أسباب رسوب الطلاب بكلية التربية جامعة الزقازيق

" دراسة ميدانية "

د / رجب عليوة على حسن
المدرس بقسم أصول التربية
كلية التربية - جامعة الزقازيق

المبحث الأول

مقدمـــة :

أصبح التعليم أحد المقاييس الأساسية لتقدم أى مجتمع من المجتمعـــات ، ولـم يعـد وسـيلة للمحافظة على التراث فحسب ، بل أصبح عاملا حيويا لتطور المجتمع وتقرير مكانته ، كما غـــدا قـوة فعالة فى إحداث التغيير ودعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بكل أبعادها، هذه التنميـــة التـى أصبحت الهدف الرئيسى فى المجتمعات النامية لبناء دولـة متقدمـة يتمتـع فيـها الإنسـان بالرفاهيـة والاستقرار .

ولقد ترتب على هذه النظرة الجديدة للتعليم تغير فى قيم المجتمع العالمى وفى مناهجه ، فبعـد أن كانت الثروة المادية هى العمود الفقرى الذى تسعى الدول لتدعيمها وتقويتها بغض النظر عـن قيمـة العامل الإنسانى ، أصبح الأمر على العكس تماما ، إذ أصبحت ثروة الأمم والشعوب لا تقاس بما لديـها من ثروات مادية ، بل أصبح المقياس هو مدى تنمية الأمم والشعوب لثروتها البشرية ، وبقدر ما تعنـى الشعوب بتنمية عقول أبنائها ، بقدر ما تستطيع أن تسهم فى الحضارة الإنسانية علـى وجـه العمـوم ، وتقدم حضارتها على وجه الخصوص .

فلقد تبين للدول التى تقدمت أن التعليم هو قلب التنمية النابض وأن تنمية رأس المال البشـرى من خلال التعليم أصبحت جزءا لا يتجزأ أو دعامة رئيسية من دعامات التنمية الشاملة . (١ : ١٨)

وأننا فى مصر لن ندخل القرن الحادى والعشرين دخولا حقيقيا واعيا ، إلا إذا توافر لنا نظـام تعليمى يتناسب مع متطلبات هذا القرن ، (٢ : ١٦٦) حيث تنامت صناعة المعلومـات والتقنيـات المعتمـدة عليها ، وتغلغلت فى نسيج الإنتاج السلعى والخدمى الحديث . (٣ : ٢٦٥)

وإذا كان التعليم بصفة عامة يعتبر قوة اجتماعية ، فإن التعليم الجـامعى لـه قوتـه وأهميتـه الخاصة والمؤثرة فى المجتمع الذى يعيش فيه ، فهو يساعد على الارتقاء به ، ويعمـل علـى تطويـره والنهوض به باعتباره المسئول الأساسى عن إعداد الشباب وتهيئتهم للحياة فى مستوى العصر المنشـود الذى يواكب تلقائيا ركب التطور ، كما يضمن لخريجيه دخلا أعلى وفرصا أكبر ، كما تظهر المقارنـة بين الحاصلين على شهادات جامعية والذين لم يحصلوا عليها . (٤ : ٣٤١)

لذا فإن الاهتمام بالتعليم الجامعى وتطويره حتى يساير روح العصر ومتطلباته أصبـح مطلبـا قوميا ، لأن عدم مسايرته روح العصر يولد المصادمات والانفجـارات وبالتـالى يـهدد مـن أسـاس الاستقرار ، فالاستقرار لا يعنى الثبات وعدم التغير ، بل يعنى التلازم بين الظـروف والأوضـاع مـن جهة ، وبين القواعد والنظم ومن أبرزها نظام التعليم خاصة الجامعى من جهة أخرى . (٥ : ٢١)

والشباب الجامعى فى مصر هو خلاصة الجيل ، ويحتل المراكز التى تؤدى إلى أعلى المناصب ، ولذلك يعتبر الطالب الجامعى هو المحور الذى يقوم حوله ومن أجله التعليم الجامعى، وبالتالى فإن رسالة الجامعة تهدف إلى تثقيف عقل طلابها وتنمية ملكة البحث العلمى فيهم ، وتربيتهم وتقويم شخصياتهم لتهيئ للبلاد القيادات الفكرية والكوادر العلمية المتخصصة ، (٦ : ٢٣) للدخول فى عصر أصبح فيه الإنتاج يعتمد على كثافة المعرفة ، وتحول فيه العالم إلى سوق واحدة - اتفاقية الجات- البقاء فيها للمنتج الأكثر تميزا . (٧ : ١٧٦-١٧٧)

من هنا فقد زاد اهتمام الدولة بالتعليم الجامعى وتطويره وتنويع وسائله وتحسين أدائه ورفع كفاءته ، لأنه أصبح بالنسبة لها عملية اقتصادية استثمارية تسهم فى إنتاج رأس المال البشرى .

وكلية التربية فى جامعة الزقازيق باعتبارها إحدى كليات جامعة الزقازيق والتى بدأت الدراسة فيها عام ١٩٧١ ، لا يقل دورها فى تحقيق التنمية عن دور الجامعة ككل ، فهى تلعب دورا هاما فى تحقيق التنمية فى المجتمع من خلال مسئولياتها الكبرى فى تخريج آلاف المدرسين المؤهلين تربويا ، واللازمين لمواجهة التوسع فى التعليم ، بالإضافة إلى تأهيل آلاف آخرين من خريجى الكليات غير المؤهلين تربويا والراغبين فى العمل فى مهنة التدريس لرفع مستواهم ، وبالتالى رفع مستوى العملية التعليمية بصفة عامة .

وعليه فإن التعليم فى كلية التربية ليس خدمة استهلاكية تؤدى لمجموعة من أبناء الشعب فحسب ، ولكنه استثمار للثروات البشرية التى ينتظر أن تحقق عائدا يعود على الفرد والمجتمع .

ويلتحق بكلية التربية بالزقازيق أعداد كبيرة من الطلاب سنويا ، حيث تشير إحصاءات شئون الطلاب بالكلية إلى أن جملة أعداد الطلبة والطالبات بكلية التربية بالزقازيق حسب إحصاء ١٩٩٨/١٩٩٩ بلغ (٨٦٥١) طالبا وطالبة منهم (٢٠٢٤) طالب وطالبة مقيدين بالفرقة الأولى بجميع الشعب ، فى حين كانت جملة أعداد الطلبة والطالبات عام ١٩٨٨/١٩٨٩ (٦٨٢٧) طالبا وطالبة منهم (١٦١٨) طالب وطالبة مقيدين بالفرقة الأولى بجميع الشعب .

ومع تزايد أعداد الطلاب بالكلية إلا أنه لوحظ فى الآونة الأخيرة أن هناك عددا كبيرا من الطلاب الذين تم قبولهم بها لم يكملوا متطلبات التخرج ، ورسبوا ولم يتخرجوا فى الموعد المقرر لهم ، الأمر الذى لفت انتباه الباحث للاهتمام بهذه الظاهرة ، ودفعه إلى البحث عن الأسباب والعوامل التى أدت إلى ذلك ومحاولة إيجاد حلول لهذه المشكلة .

وتعتبر ظاهرة رسوب الطلاب فى كلية التربية جامعة الزقازيق من الظاهرات التى لها تأثيرات سلبية تتمثل فى حدوث خسارة مالية ، نظرا لعدم إعداد الطلاب بالشكل المطلوب ، حيث أن هذه الفئة من الطلاب الذين لم ينهوا تعليمهم سوف يبقون فى أماكنهم ، مما يترتب عليه أن يصبحوا عالة على الأسرة أولا ثم على الكلية ثانيا ثم على المجتمع ثالثا ، لأن الرسوب يسبب هدرا للمال دون نتيجة، وبالتالى يعوق الكلية عن تحقيق أهدافها فى تلبية احتياجات الدولة من المعلمين المؤهلين تأهيلا عاليا ، وكذلك حرمان طلاب آخرين من الالتحاق بالكلية ، بالإضافة إلى أن ظاهرة الرسوب لها

أضرارا اقتصادية واجتماعية ، حيث تؤدى إلى زيادة الأعباء المالية على الدولة ، لأنها تنفق أموالا طائلة ويكون العائد منها مهدرا ، مما يؤثر على برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

مشكلة الدراسة :

تحتل مشكلة الرسوب مكانا بارزا فى تفكير رجال الفكر التربوى والاجتماعى والاقتصادى ، بالإضافة إلى العاملين فى حقل التربية والتعليم ، لما لها من آثار سلبية متعددة ، لذلك تحرص الدولة على أن تصبح الاستفادة المرجوة تصل إلى أقصى حد ممكن نظير ما يبذل من جهود وإمكانات مادية وبشرية ، فالرسوب يعتبر هدرا تعليميا لا فائدة منه ، كما له تأثيره الواضح فى النواحى النفسية والاجتماعية والاقتصادية على الطالب بصفة خاصة ، وعلى الكلية والمجتمع بصفة عامة .

وتعتبر نسب الرسوب فى المؤسسة التعليمية مؤشرا هاما تقاس به مدى كفاءتها وفاعليتها ، ولعل ارتفاع نسب رسوب الطلاب فى كلية التربية بجامعة الزقازيق يبرز لنا هذه المشكلة ، حيث تشير الإحصاءات إلى أنه فى عام ١٩٩٤/٩٣ تقدم للامتحان فى جميع الفرق (٦٣٢٠) طالبا وطالبة ، نجح منهم (٥٤٢٠) ورسب منهم (٩٠٠) بنسبة مئوية (١٤,٢٤%) .

وفى العام ١٩٩٥/٩٤ تقدم للامتحان بجميع الفرق (٧٣٥٤) طالبا وطالبة ، نجح منهم (٦٢٥٤) ورسب منهم (١١٠٠) بنسبة مئوية (١٤,٩٦%) .

وفى العام ١٩٩٦/٩٥ تقدم للامتحان بجميع الفرق (٧٠٦٤) طالبا وطالبة ، نجح منهم (٦٠٠٤) ورسب منهم (١٠٦٠) بنسبة مئوية (١٥%) .

وفى العام ١٩٩٧/٩٦ تقدم للامتحان بجميع الفرق (٨٢٠٩) طالبا وطالبة ، نجح منهم (٦٩٣٩) ورسب منهم (١٢٧٠) بنسبة مئوية (١٥,٤٧%) .

وفى العام ١٩٩٨/٩٧ تقدم للامتحان بجميع الفرق (٨٧٢٥) طالبا وطالبة ، نجح منهم (٧٣٣٦) ورسب منهم (١٣٨٩) بنسبة مئوية (١٦% تقريبا) .

وفى العام ١٩٩٩/٩٨ تقدم للامتحان بجميع الفرق (٨٦٥١) طالبا وطالبة ، نجح منهم (٧٣٠٢) ورسب منهم (١٣٤٩) بنسبة مئوية (١٦%) تقريبا . (٨)

وهذا يعنى أن (١٣٤٩) طالبا وطالبة بكل ما ينفق عليهم من إمكانات مادية وبشرية سواء من قبل الكلية أو المنزل أصبح هدرا ماليا وتعليميا وعبئا ثقيلا على العملية التعليمية وعلى خطط التنمية.

ومن ناحية أخرى نجد أن مشكلة الرسوب ليست نهاية فى حد ذاتها ، ولكنها تعتبر بداية لمشكلات جوهرية وسلبيات جانبية متعددة ، فالطالب الراسب غالبا ما يتغير أسلوب سلوكه وتعامله مع المتغيرات من حوله فيستعمل أو يتقمص أساليب متنوعة من أنواع الدفاع النفسى ، وينتابه القلق واليأس فيحاول تعويض إخفاقه وعجزه بشتى الطرق التى قد تسيء إليه من حيث لا يشعر ، فيحاول الانتحار فى بعض الأحيان أو إلحاق الضرر بالنفس والهروب من الجو الجامعى والغياب والتمارض خوفا من مواجهة الفشل ، أو إثارة المشاكل داخل قاعة المحاضرة ليحقق لنفسه نوعا من الإشباع النفسى الزائف فتزداد مشكلته مما يؤدى به أحيانا إلى ترك الكلية .

إن هذا التأثير الكمى والكيفى لمشكلة الرسوب على طلاب كلية التربية بجامعة الزقازيق ، بالإضافة إلى ما أوصت به بعض الدراسات من ضرورة القيام بأبحاث للتعرف على أسباب الرسوب بين طلاب الكليات الجامعية بهدف التغلب عليها ومن ثم تقليل الهدر فى التعليم الجامعى ، هو الذى دفع الباحث إلى دراسة هذه المشكلة ، للتعرف على الأسباب التى تؤدى إلى رسوب الطلاب فى كلية التربية بجامعة الزقازيق .

وتأسيسا على ما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث الحالى فى التساؤل الرئيسى التالى :

" ما الأسباب المرتبطة برسوب الطلاب فى كلية التربية بجامعة الزقازيق ؟ " .

ويتفرع من السؤال الرئيسى التساؤلات الفرعية التالية :

١- ما مدى تأثير كل من الأسباب المرتبطة بالظروف الشخصية للطالب وتلك المرتبطة بالظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للأسرة وكذا المرتبطة بالنظام التعليمى فى الكلية على رسوب الطلاب فى كلية التربية بجامعة الزقازيق ؟

٢- ما الآثار السلبية المترتبة على مشكلة الرسوب بالنسبة لكل من الطالب والأسرة والمجتمع والنظام التعليمى ؟

٣- ما التصور المقترح الذى يمكن أن يسهم فى علاج مشكلة رسوب الطلاب فى كلية التربية بجامعة الزقازيق أو التقليل منها ؟

أهداف الدراسة :

تحاول الدراسة الحالية تحقيق الأهداف التالية :

١- التعرف على الأسباب المرتبطة برسوب الطلاب فى كلية التربية بجامعة الزقازيق من خلال الطلاب الراسبين أنفسهم .

٢- بيان الآثار السلبية المترتبة على مشكلة الرسوب بالنسبة لكل من الطالب والأسرة والمجتمع والنظام التعليمى .

٣- وضع تصور مقترح يسهم فى الحد من مشكلة رسوب الطلاب فى كلية التربية بجامعة الزقازيق .

أهمية الدراسة :

تبرز أهمية الدراسة الحالية من خلال سعيها إلى تحقيق ما يلى :

١- إيضاح بعض الحقائق عن تلك الظاهرة للمسئولين عن كلية التربية بجامعة الزقازيق حتى يتم اتخاذ خطوات عملية لخفض نسبة الرسوب وإيجاد حلول لمساعدة الطلاب الراسبين فى المقررات التى رسبوا فيها ، وتهيئة الجو المناسب لهم حتى يتم تخرجهم من الكلية .

٢- تحديد الأسباب المرتبطة برسوب الطلاب فى كلية التربية بجامعة الزقازيق .

٣- تبصير الطلاب وأولياء الأمور وأعضاء هيئة التدريس على حد سواء بخطورة مشكلة الرسوب وأبعادها وسلبياتها ودور كل منهم فى التصدى لها .

٤- التعرف على بعض الأسباب المستجدة التى ترتبط بظاهرة رسوب الطلاب فى التعليم الجامعى والتى أفرزتها التغيرات العالمية وانعكست آثارها على المجتمع المصرى بكل فئاته ونظمه .

حدود الدراسة :

اقتصرت الدراسة الحالية على :

١- الطلاب الراسبون فقط فى كلية التربية بجامعة الزقازيق من جميع الفرق الدراسية ومن جميع التخصصات المختلفة بالكلية لأن إجاباتهم هى التى تحدد الأسباب التى تؤدى إلى رسوبهم فى الكلية .

٢- العام الجامعى ١٩٩٩/٩٨ نظرا لأن هذا العام شهد أعلى نسبة لرسوب الطلاب فى الكلية .

٣- بعض الأسباب التى تؤدى إلى رسوب الطلاب بكلية التربية بجامعة الزقازيق وهى :

أ- الأسباب المرتبطة بالظروف الشخصية للطالب .

ب- الأسباب المرتبطة بالظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للأسرة .

ج- الأسباب المرتبطة بالنظام التعليمى فى الكلية .

منهج الدراسة وإجراءاتها :

تقتضى طبيعة الدراسة الحالية استخدام المنهج الوصفى بأساليبه وأدواته المختلفة ، خاصة الاستبيان الذى قام الباحث بتصميمه للتعرف على الأسباب المرتبطة برسوب الطلاب فى كلية التربية جامعة الزقازيق .

وتنقسم الدراسة إلى قسمين :

أولا : الإطار النظرى : ويتبلور فى الخطوات الآتية :

١- عرض مشكلة الدراسة وتساؤلاتها وأهمية الدراسة والمفاهيم والمنهج المستخدم والدراسات والسابقة وخطة الدراسة .

٢- عرض لمفهوم الرسوب .

٣- دراسة الأسباب المرتبطة بالظروف الشخصية للطالب والظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للأسرة ، والنظام التعليمى فى الكلية والتى تؤدى إلى رسوب الطلاب فى كلية التربية بجامعة الزقازيق .

٤- دراسة أثر الرسوب على كل من الطالب والأسرة والمجتمع والنظام التعليمى .

ثانيا : الدراسة الميدانية : وتبلورت فى الخطوات التالية :

١- تصميم استمارة استبيان تقدم لعينة من الطلاب الراسبين بجميع الفرق بكلية التربية بجامعة الزقازيق بهدف التعرف على الأسباب المختلفة التى تؤدى إلى رسوبهم فى الكلية .

٢- تحديد عينة الدراسة وتطبيق أداة البحث وتحديد أسلوب المعالجة الإحصائية وتحليل النتائج وتفسيرها .

٣- وضع تصور مقترح لعلاج مشكلة رسوب الطلاب فى كلية التربية جامعة الزقازيق أو التقليل منه.

مصطلحات الدراسة :

من أهم المصطلحات المستخدمة فى هذه الدراسة ما يلى :

• **الرسوب :**

توجد عدة تعريفات للرسوب * تتشابه فيما بينها فى المضمون وإن اختلفت صياغتها ، إلا أنه اتساقا مع طبيعة مشكلة الدراسة الراهنة ، فإنه يمكن تحديد تعريف إجرائى لمفهوم الرسوب على النحو التالى :

" الرسوب هو فشل أو عجز الطالب عن النجاح فى امتحانات الفرقة الدراسية المقيد بها والبقاء للإعادة فى نفس الفرقة مرة أخرى دون الانتقال إلى الفرقة الأعلى ، مما يؤدى إلى تخرجه متأخرا عن المدة المحددة " .

الدراسات السابقة :

حظيت مشكلة الرسوب باهتمام الكثير من الباحثين ، وذلك لصلتها المباشرة باقتصاديات التعليم ، وتأثيرها المباشر على كفاءته ، كما أنها تمثل أحد صور الفاقد بوجه عام ، وجانب أساسى من جوانب الفاقد التعليمى .

ومن ثم فإن عرض جهود السابقين من الباحثين المرتبطة دراساتهم وبحوثهم بالظاهرة موضوع الدراسة الحالية تعود بالفائدة العلمية عليها **.

وسوف نعرض للدراسات والبحوث التى تعرضت لجانب أو لآخر من جوانب موضوع الدراسة الحالية ، وهى دراسات على جانب كبير من الأهمية لأنها سوف تساعد الدراسة الحالية فى إثراء الإطار النظرى بالمعلومات ، وفى صياغة مشكلة البحث وتساؤلاته ، وفى المنهج المتبع والأدوات المستخدمة ، بالإضافة إلى التعرف على أهم النتائج ومدى اتساقها مع نتائج الدراسة الحالية .

١- دراسة " حسان محمد حسان " ١٩٧٥ بعنوان (الفاقد الكمى وعوامله فى التعليم الجامعى المصرى ، دراسة ميدانية) : (٩ : ١-٣٢٩)

تناولت هذه الدراسة الكفاية والفاقد الكمى فى التعليم الجامعى المصرى وعوامل الرسوب من داخل وخارج النظام وعوامل الرسوب على المستوى الجامعى .

واستهدفت الدراسة ما يلى :

- تحديد العوامل المسببة للرسوب والتسرب مع التركيز على الرسوب بين الطلبة والطالبات المنتظمين والمنتسبين بكل فرقة من فرق كل كلية من كليات جامعة عين شمس ، والكشف عن العوامل التى تقف وراءه بغية حماية الثروة البشرية والموارد المالية وتخفيض نفقات الخريج ومن ثم رفع كفايته .

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١- أن هناك فاقدا كميا ناتجا عن الرسوب ، فجامعة عين شمس تخسر ما يزيد عن (٣٠%) من استثماراتها نتيجة للرسوب .

---

* لمزيد من التفاصيل أنظر المبحث الثانى ص١٢-١٤ .

** تجدر الإشارة إلى أنه لا توجد دراسات سابقة أكثر حداثة - فى حدود علم الباحث - فى مجال الرسوب فى التعليم الجامعى غير التى سوف يعرضها الباحث فى هذه الدراسة .

٢- أن معظم أسباب الرسوب ترجع إلى عوامل داخل النظام الجامعى وهى ضخامة حجم بعض المواد الدراسية ، وسوء توزيع الجداول الدراسية وصعوبة بعض المواد وصدور الكتاب الجامعى قبل الامتحانات بفترة غير كافية لاستذكاره ، وقلة الوقت المخصص للتدريبات العملية .

٣- أن مجموعة العوامل المرتبطة بنظام الدراسة والامتحانات والكتاب الجامعى وهيئة التدريس هى أعلى المجموعات ارتباطا بالرسوب ، وأن مجموعة العوامل المرتبطة بالظروف الشخصية والعائلية والاقتصادية للطالب ومجموعة العوامل المرتبطة بطريقة الاستذكار والانتظام فى الدراسة وحضور المحاضرات هى أقل المجموعات ارتباطا بالرسوب .

٢- **دراسة همام بدراوى زيدان " ١٩٧٩ بعنوان (دراسة ميدانية لبعض عوامل الرسوب بالمعاهد الفنية التابعة لوزارة التعليم العالى)** : (١٠ : ١-٣٠٠)

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الهدر فى المعاهد الفنية تحقيقا لكفايتها الداخلية وقد اتخذت من معاهد القاهرة والإسكندرية وشبين الكوم وبنها وأسوان مجالا لها .

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١- يوجد هدر تعليمى ناتج عن الرسوب والتسرب حيث بلغت نسبة الرسوب بين خمسة أفواج دراسية خلال الفترة من ١٩٧١/٧٠ إلى ١٩٧٥/٧٤ بنسبة (٢٦.٧٦%) بالنسبة للأفواج الخمسة ، بينما بلغت نسبة التسرب (٢٠,٥٦%) .

٢- بلغت نسبة النجاح خلال تلك الفترة (٥٢,٦٨%) وهى نسبة منخفضة .

٣- بلغ معامل الكفاءة الداخلية الكمية للمعاهد الصناعية (٥٦,٢%) تقريبا .

٤- تحديد العوامل الكامنة وراء ارتفاع نسب الرسوب من داخل المعاهد الفنية الصناعية .

٣- **دراسة " أحمد سادغى " ١٩٨١ بعنوان (العوامل الهامة التى تؤثر فى نجاح أو رسوب الطلاب الأجانب فى بعض معاهد التعليم العالى فى تنسى)** : (١١ : ١-٣٩١٠)

استهدفت الدراسة ما يلى :

١- تحديد العوامل الشخصية أو الذاتية التى تؤثر فى نجاح أو رسوب الطلاب فى بعض معاهد التعليم العالى فى ولاية تنسى .

٢- تحديد العلاقة بين العمر والجنس ، والبلد التى ينتمى إليها الطالب ، ومجال الدراسة ، ومدة الدراسة ، ومصادر التمويل ، والتصنيف ، والقدرة العقلية ، وتصور الطلاب للعوامل التى تؤثر فى نجاحهم أو رسوبهم .

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١- توجد بعض العوامل ذات الصلة بالنجاح ومنها الإعداد المناسب والملائم لنوع الدراسة ، وأن يتعرف الطالب الأجنبى والذى يتعلم بأحد المعاهد العالية فى الولايات المتحدة الأمريكية على طبيعة المجتمع الأمريكى ، والألفة بالثقافة والعادات الأمريكية ، والإعداد اللغوى ، إجراء الامتحانات ، الدعم المادى ، السياسات الجامعية ، أعضاء هيئة التدريس ، وطرق التدريس .

٢- توجد بعض العوامل التى تؤثر فى الرسوب ومنها : عدم الألفة بالثقافة والعادات الأمريكية، الإعداد اللغوى ، إجراءات الامتحانات ، قلة الدعم المادى ، السياسات الجامعية .

٣- لا توجد فروق دالة بين المتغيرات الثمانية وتصور الطلاب للعوامل ذات الأثر على النجاح أو الرسوب .

٤- **دراسة "حسن عبد المالك محمود أحمد " ١٩٨٢ بعنوان (الكفاءة الداخلية لنظام التعليم بجامعة الأزهر)** : (١٢ : ١-٣١٠)

استهدفت هذه الدراسة ما يلى :

١- دراسة واقع الكفاءة الداخلية لنظام التعليم الجامعى بجامعة الأزهر ، والوسائل التى يمكن اتباعها لزيادة الكفاءة الداخلية لجامعة الأزهر .

٢- كما تناولت الدراسة النظام التعليمى بجامعة الأزهر من حيث نشأته ، مكوناته ، أهدافه ، تنظيمه وإدراته ، وأهم المتغيرات المحيطة بمدخلات نظام التعليم الجامعى .

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١- الزيادة المستمرة فى عدد الطلاب وأعضاء هيئة التدريس حيث وصلت نسبة الزيادة السنوية إلى (٣٣%) ، (٢١٧%) على الترتيب عام ١٩٨١/٨٠ عن عددهم عام ١٩٧١/٧٠ .

٢- أن العدد الإجمالى للخريجين من فوج مكون من (١٠٠٠ طالب) يختلف بين الكليات النظرية والكليات العملية ، حيث يتراوح بين (٢٧٩) خريجا فى الكليات النظرية ، و(٥١١) خريجا فى الكليات العملية الحديثة .

٣- اختلاف نسب الرسوب والتسرب ومتوسط مدة الدراسة لكل خريج بين الكليات النظرية والكليات العملية الحديثة ، حيث أن النسبة المئوية لعدد الخريجين الذين يبقون للإعادة مرتين أو أكثر خلال المرحلة تتراوح بين (٩,١% ، ٧,٦%) من مجموع الخريجين .

٤- أن عدد السنوات / طالب التى استثمرت لإنتاج خريج واحد تتراوح بين (١٣,٤% ، ٤,٧%) .

٥- تتفق جميع الكليات موضع الدراسة على أن الهدر فى الإنفاق نتيجة للرسوب يتركز فى الصف الأول ، أو السنة الإعدادية .

٦- بلغت التكاليف المهدرة فى كلية التربية (١٧٦,٣١٨) جنيها مصريا خلال السنوات الدراسية ١٩٧٦/٧٥ - ١٩٧٩/٧٨ .

وقد أوصت الدراسة بما يلى :

- دراسة أسباب الرسوب بين طلاب كليات الجامعة .

٥- **دراسة " هادية محمد رشاد أبو كليلة " ١٩٨٤ بعنوان (الكفاية الداخلية للجامعات الإقليمية فى جمهورية مصر العربية)** : (١٣ : ١-٢٥٥)

استهدفت هذه الدراسة ما يلى :

التعرف على واقع الكفاية الداخلية بالجامعات الإقليمية فى جمهورية مصر العربية للتوصل إلى الأساليب التى يمكن بها زيادة هذه الكفاية لتلك الجامعات .

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

انخفاض الكفاية الداخلية فى الجامعات الإقليمية عامة وجامعة المنصورة خاصة بسبب عوامل منها الرسوب - التسرب - نقص أعضاء هيئة التدريس - عدم ملاءمة المبانى والتجهيزات .

انخفاض الكفاية الداخلية فى الكليات النظرية أكثر منه فى الكليات العملية وفى نظام الانتساب أكثر فى نظام الانتظام .

٦- دراسة ' السعيد محمود السعيد عثمان زغلول ' ١٩٨٥ بعنوان (رسوب طلاب السنة الأولى بكليات جامعة الأزهر والعوامل المؤثرة فيه ، دراسة ميدانية على كلية التربية):(١٤: ١-٢٩٨)

استهدفت هذه الدراسة ما يلى :

التعرف على العوامل الداخلية والخارجية المرتبطة برسوب طلاب السنة الأولى بكليات جامعة الأزهر بالتطبيق على كلية التربية .

وتناولت الدراسة واقع كلية التربية جامعة الأزهر كميا وكيفيا ، كما تناولت مفهوم الرسوب وعوامله وآثاره .

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١- الالتزام بقبول جميع الحاصلين على الثانوية الأزهرية بالجامعة أدى إلى قبول مستويات من الطلاب لا يصلحون للتعليم الجامعى .

٢- عدم مراعاة نظام القبول بجامعة الأزهر إمكانات الكليات المادية والبشرية .

٣- ضعف فعالية الاختبار الشخصى لعدم استناده إلى الاختيارات والمقاييس المقننة .

٤- ارتفاع نسبة الرسوب بوجه عام فى السنة الأولى بالكلية خاصة فى الشعب العلمية ، وشعبتى اللغة الإنجليزية واللغة الفرنسية .

٥- أن أهم عوامل رسوب الطلاب ترجع إلى انخفاض مستوى خريجى الثانوى الأزهرى بعد قصر القبول على الطلاب الحاصلين على الثانوية الأزهرية .

٦- تأخر إعلان الجدول المدرسى وازدحام اليوم الدراسى بالمحاضرات .

٧- افتقار قاعات الدراسة والمحاضرات إلى أجهزة العرض السمعية والبصرية وازدحامها بالطلاب .

٨- قلة التجهيزات المعملية .

٩- كثرة عدد المقررات الدراسية .

١٠-تأخر وصول الكتاب الجامعى إلى الطلاب وارتفاع ثمنه وعدم قدرة الطالب على شرائه .

١١-كثرة غياب أعضاء هيئة التدريس واعتمادهم على الشرح النظرى فقط .

١٢-تركيز الامتحانات على الحفظ والاستظهار وطول الأسئلة مع ضيق الوقت المخصص للإجابة مع غموض الأسئلة فى بعض الامتحانات .

١٣-قصر العام الدراسى .

١٤-تأثير إقامة الطالب بعيدا عن أسرته مما يؤدى إلى رسوبه .

١٥-عدم قدرة الأسرة ماليا للإنفاق على الطالب بسبب قلة الدخل .

١٦- اشتغال بعض الطلاب بعمل جانب دراستهم أثر فى عدم انتظامهم فى دراستهم وقلل عندهم الوقت المخصص للاستذكار مما أدى إلى رسوبهم .

وقد أوصت الدراسة بما يلى :

• دراسة أسباب الرسوب بين طلاب الكليات الجامعية .

٧- دراسة " مسلم محمد عليوة حميد " ١٩٨٨ بعنوان (بعض عناصر الكفاءة الداخلية لكليتى التربية جامعة عين شمس وجامعة الزقازيق ، دراسة ميدانية) : (١٥ : ١-٢٤٠)

استهدفت هذه الدراسة ما يلى :

التعرف على واقع الكفاية الداخلية لكليتى التربية جامعة عين شمس وجامعة الزقازيق والعناصر التى تسهم فى تحقيقها حتى يتسنى معرفة أوجه القصور والنقص فى تلك الكفاية .

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١- هناك بعض العناصر تسهم بدرجة كبيرة وإن لم تصل إلى الدرجة المثلى فى تحقيق الكفاية الداخلية بالكليتين وهذه العناصر هى (توزيع الطلاب على التخصصات بالكلية بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس ، والكتاب الجامعى ، وطريقة التدريس) .

٢- هناك بعض العناصر تسهم بدرجة متوسطة فى تحقيق الكفاية الداخلية بالكلية وهذه العناصر هى (المكتبة ، الامتحانات ، الأماكن والتجهيزات) .

٣- هناك بعض العناصر تسهم بدرجة ضعيفة فى تحقيق الكفاية الداخلية بالكليتين وهذه العناصر هى (الأنشطة والخدمات الطلابية) .

٤- بعض العناصر لا يسهم فى تحقيق الكفاية الداخلية بالكليتين وهو عنصر الإدارة .

من أسباب انخفاض الكفاية الداخلية بكلية التربية جامعة الزقازيق (عدم ارتباط أهداف الكتاب الجامعى بمحتواه وإنما مجرد محاضرات ليس لها هدف محدد ، وليس هناك صلة بين ما يدرس بالكتاب الجامعى وبين مشكلات المجتمع واحتياجاته ، طريقة التدريس تقتصر على المحاضرة فقط دون مناقشات وأعمال ميدانية ، تفتقر المكتبة إلى كثير من الشروط التى تسهم فى تحقيق كفاية داخلية مرتفعة.

٨- دراسة " صالح سالم باقارش وعبد الله على الأنسى " ١٩٩٦ بعنوان (الرسوب والإعادة والتسرب) : (١٦ : ١٥٠-١٩٤)

استهدفت هذه الدراسة ما يلى :

التعرف على العوامل التى تؤدى إلى رسوب وتسرب الطلاب فى مراحل التعليم العام (ابتدائى ومتوسط وثانوى) .

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١- احتلت مادة الرياضيات المركز الأول بين المواد الأكثر رسوبا فى جميع مراحل التعليم العام .

٢- احتلت مادة اللغة الإنجليزية لمركز الثانى من بين المواد الأكثر رسوبا .

٣- أن نسبة الرسوب فى المرحلة الابتدائية بلغت (١٣,٢%) وفى المرحلة المتوسطة (٢٢,٨%) وفى المرحلة الثانوية (٢٤,٥%) وأن نسبة الرسوب فى المجموع العام بلغت (١٦,٥%) .

التعليق على الدراسات السابقة :

بتحليل الدراسات السابقة يمكن استخلاص ما يلى :

١- أن جميعها لم يتناول التعرف على أسباب رسوب الطلاب بكلية التربية جامعة الزقازيق .

٢- أن معظمها أوصت بضرورة قيام الباحثين بدراسات للتعرف على عوامل وأسباب الرسوب بين طلاب الكليات فى جامعاتهم .

٣- إن الاستجابة لهذه الدعوات التى أوصت بها الدراسات السابقة تتطلب القيام بدراسة علمية متأنية للتعرف على الأسباب التى تؤدى إلى رسوب الطلاب بكلية التربية جامعة الزقازيق ، وهذا هو هدف البحث الحالى .

ولقد استفاد البحث الحالى من الدراسات السابقة فى النقاط التالية :

١- تحديد مفهوم الرسوب .

٢- تصنيف محاور الدراسة الميدانية .

٣- بناء أداة البحث الحالى وإثرائها ببعض المفردات وصياغتها .

٤- التعرف على بعض المشكلات التى يتعرض لها الطلاب والتى تعتبر من العوامل المؤثرة فى إحداث الرسوب .

المبحث الثانى

مفهوم الرسوب

الرسوب يعتبر من المشكلات التى تواجه التعليم الجامعى فى مصر ، وتعد هذه المشكلة جزءا من مشكلة أكبر وهى مشكلة الفاقد فى التعليم الجامعى .

والفاقد يعنى فشل نظام التعليم الجامعى فى القدرة على الاحتفاظ ببعض طلابه أو تمكينهم من الاستمرار فيه بنجاح خلال المدة المقررة ، وطبقا لهذا فإن الفاقد يشمل كل من الرسوب والتسرب ، فمشكلة الرسوب تعتبر جزءا من الفاقد فى التعليم الجامعى والمتمثلة فى عدم كفاءة التعليم الجامعى فى توفير التعليم الملائم للطلاب والمجتمع معا ، الأمر الذى يترتب عليه عجز الطالب عن الوصول إلى المستوى التعليمى المطلوب مما يؤدى به إلى الفشل أو الرسوب أو الإعادة . (١٧ : ١٣٣-١٣٤)

وللفاقد صور متعددة أهمها التسرب ، الرسوب والإعادة ، وتدنى فى المستوى التحصيلى للطلاب ، وارتفاع معدلات التكلفة لكل طالب دون داع ، أو عدم الاستفادة الكاملة من اقتصاديات الحجم فى المدرسة . (١٨ : ٢٨٣)

ويعتبر الفاقد الناجم عن الرسوب والتسرب من أخطر المشكلات التى تواجه الأنظمة التعليمية المختلفة ، حيث تزيد من نفقات التربية زيادة كبيرة ، ويمكن أن نحقق وفرا واضحا فى هذه النفقات عن طريق تجنبه أو التخفيف من مداة . (١٩ : ٣٨٢)

وبالتالى فلابد من ترشيد الإنفاق على التعليم ، ولا يمكن تحقيق هذا إلا بدراسة مظاهر الفاقد فى موارده وأهمها الرسوب والتسرب . (٢٠ : ١١٧)

مفهوم الرسوب :

الرسوب فى اللغة هو النزول أو الذهاب إلى الأسفل ، ومنه رسب الشيء فى الماء إذا نزل إلى الأسفل . (٢١ : ١٠٢)

وتناولت كثير من الدراسات والبحوث ظاهرة الرسوب فى مختلف مراحل التعليم بالبحث والدراسة وذلك لصلتها المباشرة باقتصاديات التعليم .

وقدمت هذه الدراسات عدة تعريفات للرسوب تتشابه فيما بينها فى المضمون وإن اختلفت صياغتها ، وسوف نتعرض لهذه التعريفات .

عرفت إحدى الدراسات الرسوب بأنه " قضاء الطالب أكثر من المدة المقررة رسميا بكليته نتيجة عدم النجاح فى الامتحان " . (٢٢ : ٧٩-٨٥)

وقد صنفت هذه الدراسة الرسوب إلى رسوب كمى ورسوب كيفى ، ثم قامت بتعريف الرسوب الكمى على أنه " عجز الطالب عن تحقيق الأهداف الكمية المحددة للمرحلة فى المدة المقررة ولتكن أربع سنوات " .

وهذا التعريف يعبر عن الرسوب بعجز الطالب وفشله فى اجتياز المرحلة المقيد بها وزيادة عدد سنواتها عن المدة المقررة بعدد مرات رسوبه .

كما عرفت الرسوب الكيفى بأنه " الشخص الذى لم يحقق مستوى من النضج يمكنه من العيش حياة نشطة اقتصاديا بغض النظر عما إذا كان راسبا أم لا " .

وهذا التعريف يختلف عن التعريفات السابقة حيث تناول الجانب الكيفى من حيث ما حققه الفرد من تقدم يمكن أن يفيده اقتصاديا فى حياته .

كما يعرف البعض الرسوب بأنه " عدم صلاحية التلميذ بمستواه الحالى لمتابعة دراسته فى الفرقة أو المرحلة التالية " . (٢٣ : ١٠)

وإذا نظرنا إلى التعريفين السابقين نجد أن الاختلاف بينهما ظاهر وواضح ، فالأول عرف الرسوب بما يترتب عليه من زيادة فى سنوات الدراسة بعدد سنوات الرسوب ، أما الثانى فأرجع الرسوب إلى التلميذ ، وأن المستوى الذى وصل إليه لا يؤهله للالتحاق بفرقة أو مرحلة أعلى .

كما يعرف البعض الطالب الراسب بأنه " هو الذى يعيد سنة دراسية أو أكثر فى نفس الصف، ويترتب على ذلك أن يشغل مقعدا من المقاعد أكثر من مرة فى صف دراسى أو أكثر وعليه فإنه يتخرج من المعهد أو الكلية عن الموعد المحدد لفوجه الدراسى بعدد سنوات رسوبه " . (٢٤ : ٣٨)

ويعرف (ميلر Miller) الرسوب بأنه " فشل الطالب فى التخرج فى المدة المحددة بسبب عدم صلاحيته لمجال الدراسة المقيد بها " . (٢٥ : ١٠-١١)

كما يعرف البعض الرسوب بأنه " فشل الطالب فى النجاح فى الامتحان الذى يحقق له الانتقال إلى الصف التالى أو التخرج من المرحلة بنجاح ، ويترتب على رسوبه إما أن يعيد الصف الدراسى أو أن يتسرب من المدرسة مجبرا أو باختياره " . (٢٦ : ٣٧)

وإذا نظرنا إلى التعريفات الثلاثة السابقة نجد أنها تناولت الرسوب بما يترتب عليه من إعادة الطالب الراسب للصف الدراسى وشغله مقعدا من المقاعد أكثر من مرة فى صف دراسى، وبالتالى التخرج متأخرا عن فوجه بعدد سنوات رسوبه ، أو تسربه نتيجة تكرار هذا الرسوب من نفسه أو نتيجة لفصله من المعهد أو الكلية .

وتعرف اليونسكو الرسوب بأنه " فشل التلميذ فى الوصول إلى المستوى المطلوب لنقله إلى فرقة أعلى ، مما يترتب عليه بقاؤه للإعادة فى نفس الصف لمراجعة المنهج مرة أخرى ، بأمل وصوله إلى المستوى المطلوب فى السنة التالية " . (٢٧ : ٥)

ويعرف (جود Good) الرسوب بأنه " إخفاق الطالب فى جزء من المطلوب إنجازه فى العمل سواء كان هذا الجزء مشروعا صغيرا أو وحدة كبيرة كمادة دراسية أو فصل دراسى ، وغالبا ما يترتب على ذلك إعادته للسنة الدراسية وعدم ترفيعه " . (٢٨ : ٥)

ويلاحظ على التعريفين السابقين أن كلا منهما قد عرف الرسوب بأنه فشل التلاميذ فى العمل المدرسى ويترتب على هذا الفشل بقاؤهم للإعادة فى نفس الصف مرة أخرى .

ويعرف (تيرى Terry) الرسوب بأنه " حصول الطالب على درجة منخفضة عما هو ضرورى لاجتياز المقرر أو الامتحان بنجاح " . (٢٩ : ١٣٢)

ويعرف (برايمر Brimer) الطالب الراسب بأنه " الذى يقضى سنة أخرى فى نفس الصف يدرس ذات المواد التى درسها فى العام السابق " . (٣٠ : ١٥)

وإذا نظرنا إلى هذا التعريف نجد أنه يشير إلى أن الطالب الراسب يقوم بنفس أعمال السنة الماضية مرة أخرى فى الصف الذى رسب فيه ويدرس نفس المواد التى درسها من قبل .

كما يعرف البعض الرسوب بأنه " فشل الطالب فى اجتياز الامتحان النهائى والذى يترتب عليه إعادة الصف الدراسى أو تركه للمدرسة اختيارا منه تحت ظروف معينة أو إجبارا منه من قبل النظام التعليمى لتكرار رسوبه " . (٣١ : ١٠)

وهذا التعريف يشير إلى ما يترتب على الرسوب وهو التسرب ، كما يعرف البعض الرسوب بأنه " الفشل فى اجتياز الامتحان من صف دراسى إلى الصف الذى يليه فى المرحلة المقيد بها التلميذ " . (٣٢ : ٥)

ويلاحظ على هذا التعريف أنه عرف الرسوب بأنه البقاء فى نفس الصف الدراسى وعدم الانتقال إلى الصف الأعلى .

كما يعرف البعض الطالب الراسب بأنه " هو الطالب الذى يفشل فى اجتياز الامتحان النهائى سواء حضر أو لم يحضر ، والطالب المفصول هو " الطالب الذى يلتحق بكلية ما وتتعدد مرات رسوبه فى سنة ما ولا تقبل الكلية إعادته للامتحان مرة أخرى حسب اللوائح والقرارات والقوانين " . (٣٣ : ٩)

كما يعرف البعض الرسوب بأنه " فشل الطالب فى اجتياز امتحان الشهادة الثانوية الأزهرية فى الدورين الأول والثانى ويترتب على هذا الفشل بقاؤه للإعادة فى الصف الرابع مرة أخرى ليقوم بنفس أعمال السنة الدراسية الماضية " . (٣٤ : ٧٦)

كما يعرف البعض الرسوب بأنه " إخفاق الطالب فى اجتياز الامتحان النهائى فى أكثر من مادتين سواء رجع ذلك إلى الطالب نفسه أو إلى ما يقدم إليه ، ويترتب على هذا إعادته للصف فى حالة رسوبه مرة أو الفصل فى حالة تكرار الرسوب " . (٣٥ : ٧١)

كما يعرف البعض الرسوب بأنه " الفشل فى اجتياز اختبارات الصف الدراسى الواحد إلى الصف الذى يليه " ، (٣٦ : ١٥٠-١٥١) ويفرق بين مفهوم الرسوب ومفهوم الإعادة ، فالإعادة " هى تكرار الرسوب لعام دراسى واحد فأكثر " .

كما يعرف البعض الرسوب أو الإعادة بأنه " هو تكرار بقاء الطالب فى الصف الواحد"، وقد تضمن التقرير الذى قدمه وفد الجزائر عام ١٩٧٢ تعريفا للرسوب بأنه " إعادة الطالب للقسم الذى هو فيه مرة أو مرتين عندما يرى معلمه أنه لم يصل إلى المستوى الذى حصل عليه متوسط رفاقه فى القسم، وذلك نظرا إلى البرامج التعليمية المعمول بها ، فمن لا يستطيع اجتياز الاختبارات التحصيلية بنجاح يعتبر راسبا وعليه إعادة صفه عاما آخر " . (٣٧ : ١٦-٣٢)

وبعد استعراض وجهات النظر المختلفة التى قدمت تعريفات متعددة لمفهوم الرسوب ، يمكن للدراسة الحالية أن تقدم مفهوم إجرائى للرسوب يتفق وطبيعتها ، وهذا التعريف هو :

الرسوب هو " فشل وعجز الطالب عن النجاح فى امتحانات الفرقة الدراسية المقيد بها، والبقاء للإعادة فى نفس الفرقة مرة أخرى دون الانتقال إلى الفرقة الأعلى ، مما يؤدى إلى تخرجه متأخرا عن المدة المحددة " .

المبحث الثالث

الأسباب المرتبطة برسوب الطلاب

يعتبر رسوب الطلاب فى التعليم الجامعى من أخطر المشكلات التى تواجه هذا التعليم، ويرجع رسوب الطالب فى أية مرحلة تعليمية نتيجة لتأثير عدد من الأسباب المتداخلة والمتشابكة والتى يرجع بعضها إلى الظروف الشخصية للطالب ، وبعضها يرجع إلى الظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للأسرة ، وبعضها يرجع إلى النظام التعليمى نفسه بكل مدخلاته .

ورسوب الطالب لا يسأل عنه الطالب فقط ، بل أستاذه وكليته وأسرته أيضا ، فهذه المشكلة تتكون من عدة أسباب مشتركة بدرجات متفاوتة تختلف باختلاف المكان والزمان ونوعية الطلاب ومستويات أعضاء هيئة التدريس وتعدد واختلاف المواد الدراسية ومحتوى المناهج ، وأيضا اختلاف الأسر عن بعضها البعض .

ويرى البعض أنه على الرغم من سوء أحوال البيئة الخارجية بالنسبة لكثير من الطلاب، إلا أن هناك أسباب متأصلة فى النظام التربوى نفسه تسبب كثيرا من المشكلات التعليمية ، بل وتبرز المشكلات التى يأتى بها الطالب إلى المؤسسة التعليمية ، ومن ثم فإن أول ما يجب عمله هو البحث عن نواحى النقص التى تعترى التربية نفسها والتى يترتب عليها الرسوب أو الفشل ثم نضع دراسة لتصحيحها ، (٣٨ : ٢١-٢٤) ومن هنا يتضح لنا أهمية بحث أسباب الرسوب من داخل النظام التعليمى .

ومما يؤكد ذلك تلك الدراسة التى أجريت على نسب الفاقد فى جامعات أمريكا واستراليا وكندا، والتى أوضحت أن الرسوب يرجع إلى مجموعة معقدة من العوامل بعضها ينطبق على الطلاب أنفسهم ، والأخرى على هذه الكليات أو الجامعات فى تركيبه مختلفة ، (٣٩ : ١٢) كذلك قد يكون وجود فاقد فى التعليم مرده إلى عدم كفاءة النظام التعليمى فى توفير التعليم والتدريب الملائمين للفرد والمجتمع معا ، ويترتب على هذا عجز الطالب عن الوصول إلى المستوى التعليمى المطلوب ويؤدى به إلى الرسوب . (٤٠ : ١٩٨)

وعلى الرغم من تشابك الأسباب المرتبطة بالرسوب ، إلا أننا سوف نقسمها بصفة عامة إلى ثلاث مجموعات من العوامل يندرج تحت كل منها عدد من العناصر المرتبطة بها ، وهذه الأسباب هى:

أولا : الأسباب المرتبطة بالظروف الشخصية للطالب .

ثانيا : الأسباب المرتبطة بالظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للأسرة .

ثالثا : الأسباب المرتبطة بالنظام التعليمى بالكلية .

أولا : الأسباب المرتبطة بالظروف الشخصية للطالب :

أ- الأسباب النفسية للطالب :

تعد فترة الشباب التى يلتحق فيها الشاب بالجامعة من أصعب مراحل حياته ، وقد لا تخلو حياة الشاب العادى من مشكلة نفسية ، أو أخرى عابرة أو سطحية لا تلبس أن تزول ، أو مشكلة شديدة أو عميقة تقضى على مستقبله الدراسى أو الاجتماعى ، (٤١ : ٢٣) وأهم الأسباب النفسية التى قد تؤدى إلى رسوب الطالب تتمثل فى :

١- الشعور بالرهبة والخوف والقلق والغيرة والخجل ، وحدوث اضطراب فى صحته النفسية مثل سوء التوافق ، ونقص الاتزان الانفعالى واضطراب التفكير والتذكر ، وعدم إشباع الحاجات النفسية وما يترتب عليه من الشعور بعدم القبول والرضا وإنشغال الطالب بمشكلاته عن الدراسة ، مما يدفعه إلى الفشل والرسوب .

٢- أن نسبة ذكاء الطلاب أو انخفاض مستوى قدراتهم التحصيلية ، أو عدم رغبتهم فى دراسة ما فى فرع من فروع التخصص والرغبة فى الزواج والعمل يؤدى إلى رسوبهم .

٣- أن طبيعة الطالب وتحصيله والاستعداد الوراثى وبيئته التى يولد فيها ومدى تعامله مع هذا الاستعداد الوراثى ، وعدم توافر الإعداد المناسب له وقلة ميله للدراسة وكثرة تغيبه وعدم مواظبته على حضور المحاضرات فى الكلية يؤدى إلى رسوبه .

٤- أن عدم توافر الخبرة اللازمة للطالب عند التحاقه بالكلية ، وعدم التكيف مع ظروف الحياة والدراسة وذلك نتيجة شعوره المفاجئ بقدر كبير من الحرية لم يكن متوافر له بالتعليم الثانوى مما قد يترتب عليه عدم قدرته على اكتشاف ومزاولة طرق مناسبة للتمشى مع الدراسة الجديدة مما يؤدى إلى رسوبه .

ولقد أكدت بعض الدراسات على وجود ارتباط واضح بين بعض السمات الشخصية للطلاب وبين الرسوب ، وتتصل هذه العوامل أساسا بالنواحى الوجدانية وبالتكيف النفسى والاجتماعى للطالب ، كما تتصل باتجاهاته وسلوكياته ، فالتنشئة الاجتماعية الخاطئة للطالب فى الأسرة تؤثر تأثيرا سيئا على صحته النفسية ، فالظروف غير المناسبة والتى تشمل الرفض أو الإهمال ونقص الرعاية ، والحماية الزائدة ، وفرض النظم الجامدة والنقد ، والتضارب فى النظم المتبعة ، والزواج غير السعيد ، وانفصال الوالدين ، واضطراب العلاقة بين الأخوة ، كل ذلك ينتج أفرادا مضطربين عرضه للرسوب وترك الدراسة . (٤٢ : ٢٤٢)

كما أكدت بعض الدراسات على أن اتجاهات الأهل نحو الحماية الزائدة للطالب والتسلط والسيطرة والضبط الشديد والإكراه ، والنقد الهدام ، والسخرية ، وعدم الاهتمام ، وعدم السماح بالاستقلال يجعل البيئة الأسرية مشحونة بالقلق والتوتر ، وتعرض الأبناء للإحباط والصراعات النفسية وسوء التكيف النفسى وقد تؤدى إلى رسوبهم . (٤٣ : ٦٥)

ب- الأسباب العقلية للطالب :

تلعب الأسباب العقلية دورا كبيرا فى رسوب الطالب ، وأهم الأسباب العقلية التى تؤدى إلى رسوب الطالب تتمثل فى :

١- وجود قصور فى مستوى النمو العقلى للطالب ، وضعف فى الذكاء العام وفى قدرته على التفكير والتفسير والمقارنة وكشف العلاقات بين الظواهر المختلفة ، وضعف مستوى الانتباه بسبب عدم قدرته على بلورة مشاعرة والتحكم فيها وفى تجاه الأشياء من حوله ، وضعف قدرته على التذكر لما يمر به من خبرات ومعارف سابقة .

ويؤكد ذلك أحد الباحثين بالقول " أنه من خلال التعرف على مواهب وميول الطلاب وقدراتهم يتضح أنهم يختلفون فى أسلوبهم وتفكيرهم وقدرتهم على التعامل والاستيعاب ، ومنهم من هو قادر على سرعة الإدراك والفهم فنجده دائما متفوقا خلال دراسته ، وآخر يحتاج وقت أطول ، فهو دائما كثير الرسوب . (٤٤ : ٥٠)

٢- ضعف قدرته على التصور والتخيل ، فيتصور أو يتخيل المعلومات من خلال المواقف التى تمت بها دون أن يستطيع أن يربط أو يكون علاقات مترابطة بين خبراته السابقة والمواقف الحالية.

٣- ضعف الدافعية لدى الطالب نحو التعليم والدراسة ، وعدم وجود إحساس داخلى قوى لديه يدفعه للالتزام والاهتمام بالدراسة وتحمل ما يواجهه من متاعب وأعباء وواجبات فيغلب عليه التكاسل والإهمال .

٤- فهم الطالب الخاطئ لقدراته وإمكاناته يكون لديه إحساس وشعور بأنه لا يستطيع النجاح، والمضى فى دراسته ، فيحدث له نوع من الإحباط والقنوط خصوصا إذا تعرض لبعض المواقف المحبطة داخل الكلية أو فى المنزل .

٥- عدم اهتمام الطالب بالمذاكرة خلال الفصل الدراسى وإهماله لها ، وعدم تنظيمه للوقت وترتيبه، وتأخره عن حضور المحاضرات وخروجه من المحاضرة قبل موعد انتهائها باستخدام أساليب ملتوية كالمرض أو خلافه ، وكثرة النسيان والسرحان والانشغال والتفكير فى أشياء خارج المحاضرة ، وعدم الانتباه والتركيز مع المحاضر يؤدى إلى إحساسه وشعوره بالغربة ، وعدم فهم الكثير من المحاضرات مما يؤدى إلى رسوبه .

٦- كراهية الطالب لبعض المقررات وعدم فهمه لها أثناء المذاكرة يؤدى إلى رسوبه فيها.

٧- كثرة خروج الطالب من المنزل للهو واللعب والجلوس مع قرناء السوء يضيع كثير من الوقت على حساب المذاكرة .

ولقد أثبت عدد كبير من الدراسات السيكولوجية الحديثة أن الذكاء ليس مجرد هبة وراثية لا تتغير ، إذ أمكن من خلال الدراسات الإحصائية تسجيل الاختلاف فى درجة الارتقاء العقلى للأفراد بسبب اختلاف بيئة الأسرة الاجتماعية والاقتصادية التى يعيشون فيها ، فالطلاب الذين يعيشون فى ظروف اجتماعية مرتبطة بأنواع من التنبيه المحدود أو الحرمان من التنبيه المنظم ، ومن التدريب على مهارات التمييز الإدراكى ، ومن قلة المعلومات والمفاهيم الأساسية، يغلب أن تؤدى إلى الحصول على درجات منخفضة ، وقد تسهم تلك البيئة الأسرية فى رسوب الطلاب . (٤٥ : ١١٨)

ج- الأسباب الصحية :

إن لبنية الجسم تأثيرا كبيرا على قدرات الإنسان العقلية ، وأهم الأسباب الصحية المرتبطة برسوب الطلاب هى :

١- إصابة الطالب بالأمراض الجسمية سواء منها الظاهرة أو منها الخفية ، يعرقل سيره وتحصيله العلمى والثقافى ونموه الفكرى . (٤٦ : ٤٨)

والأمراض الجسمية الظاهرة التى تؤثر على تحصيل الطالب وقد تؤدى إلى رسوبه هى :

- ضعف السمع والبصر أو أحدهما أو كلاهما والإعاقات الجسمية .
- ضعف الصحة العامة كالهزال والإصابة بالأنيميا .
- عيوب النطق مثل التأتأة والفأفأة والتهتهة واللجلجة .

إن إصابة الطالب بالأمراض تجعله ينشغل بنفسه ويبحث عن الوسائل المختلفة لعلاج مثل هذه الأمراض ، الأمر الذى يترتب عليه عدم الاهتمام الكافى بدراسته ، والحد من إقباله على المذاكرة السليمة ، فيقل تحصيله ومن ثم رسوبه .

٢- سوء التغذية وذلك بعدم حصول الطالب على غذاء ملائم أو غير كاف، إما بسبب الأحوال الاقتصادية للأسرة ، أو لعمل الأم ، أو لسوء توزيع ميزانية الأسرة ، (٤٧ : ٢١١) كما أن عدم الاعتدال فى الطعام كما ونوعا يؤدى إلى كثير من المشكلات الصحية ، وهنا يقول (بدر الدين بن جماعة) إن كثرة الأكل جالبة لكثرة الشرب ، وكثرته جالب للنوم والبلادة وقصور الذهن ، وفتور الحواس ، وكسل الجسم ، مع ما فيه من الكراهة الشرعية ، (٤٨ : ٧٤) كل ذلك يؤدى إلى سوء الحفظ وضعف الفهم وكثرة النوم وصعوبة التنفس .

٣- المشكلات الصحية والبدنية التى تواجه بعض الطلاب ، وعدم قدرتهم على التكيف مع العاهات والمعوقات البدنية التى تصيبهم تؤثر على تحصيلهم الدراسى ، وقد تؤدى إلى رسوبهم .

٤- عدم العناية بنظافة الجسم والحفاظ عليه والعناية به ووقايته وحمايته وعلاجه إذا ألم به مرض ، والحرص على طهارته يؤدى إلى إصابته بالأمراض المختلفة ، وإصابة الجسم بالأمراض تؤثر على العقل وبالتالى ضعف التحصيل مما يترتب عليه الرسوب (فالعقل السليم فى الجسم السليم) ، فنمو العقل والقدرة على التفكير ترتبط إلى حد كبير بنمو الجسم وصحته .

٥- عدم متابعة الحالة الصحية للطالب والقصور فى اكتشاف بعض الأمراض التى تصيبه قد تؤدى بالطالب إلى عرقلة الاستفادة من التعليم وبلوغ أهدافه ، فالمتابعة المستمرة تجعل اكتشاف كثيرا من الحالات التى يمكن علاجها مبكرا كحالات قصر النظر أو ثقل السمع وغيرها . (٤٩ : ٤٨٤-٤٨٥)

ثانيا : الأسباب المرتبطة بالظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للأسرة :

يصادف الطالب الكثير من الأسباب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية فى المنزل والتى تحد من قدرته على متابعة واستيعاب دروسه ، ومن هذه الأسباب :

١- سوء الأحوال الاقتصادية للأسرة : يتفاوت المستوى الاقتصادى للأسرة فى المجتمع المصرى بصفة عامة ، فهناك أسرة فقيرة تعجز ماليا عن توفير ما يلزم الطالب من كتب ومصروف وملابس وأدوات وغذاء صحى مناسب وعلاج للأمراض .

وهناك أسر موسرة لكنها قد تعجز أحيانا عن تلبية حاجات أبنائها ، إما لإسراف الأب فى الإنفاق على أهوائه ونزواته الشخصية ، وإما لسوء توزيع ميزانية الأسرة .

وفى كلتا الحالتين فإن إحساس الطالب بأن اسرته تعيش على الكفاف أو أن لديهم ضائقة مالية، أو أنه يعيش فى أسرة تنفق أموالها على الأهواء والنزوات الشخصية ، يترتب عليه ممارسة

الطالب لعمل ما بجانب الدراسة من أجل توفير ما يلزمه ، وأيضا لمساعدة الأسرة، وقد يؤثر ذلك على انتظامه بالكلية والانشغال عن المذاكرة ومن ثم رسوبه .

وقد يؤدى وفرة المال بالطالب إلى اللهو والعبث وعدم الاهتمام بالدراسة ، كما قد يؤدى انخفاض المستوى الاقتصادى للأسرة إلى بعض الآباء بمطالبة أبنائهم القيام ببعض الأعمال للمساهمة فى مساعدة الأسرة .

٢- كبر حجم الأسرة والظروف السكنية السيئة وكثرة المثيرات والضوضاء ، وعدم وجود مكان هادئ ومريح يساعد الطالب على مواصلة الدراسة .

٣- اضطراب العلاقات الأسرية وكثرة المشكلات داخل المنزل بين الزوج والزوجة وكثرة المشاحنات والخلافات والاستبداد بالرأى من جانب الزوج أو الزوجة ، الأمر الذى ينتهى بالطلاق أو الانفصال والتفكك الأسرى .

٤- عدم استقرار الأسرة بسبب كثرة الانتقال والترحل الأمر الذى يضطر معه الطالب إلى السكن بالقرب من كليته وبعيدا عن أسرته .

٥- التنشئة الاجتماعية الخاطئة فى معاملة الطالب مثل الحماية الزائدة والقسوة الشديدة ، وعدم وجود مراقبة واهتمام من الوالدين وعدم تنظيم الوقت واللامبالاة والتفرقة فى التعامل بينه وبين إخوته أو سوء معاملة زوج الأم أو زوجة الأب .

ويتفق هذا مع ما أشارت إليه من قبل إحدى الدراسات والتى ذكرت أن هناك علاقة بين أساليب التنشئة الاجتماعية التى تتبعها الأسرة وبين القدرة على الأداء الإبداعى للأبناء حيث أظهرت دراسة (ماكينون Mc Kennon) أن المهندسين المعماريين المبدعين الذين قام بدراستهم كانوا لا يتعرضون أثناء تنشئتهم الاجتماعية للحماية الزائدة أو لرفض الوالدين . (٥٠ : ١٢٩)

٦- ضعف المستوى التعليمى والثقافى للأسرة ، كوجود الطالب فى أسرة أمية أو منخفضة فى المستوى التعليمى خاصة للأبوين وافتقار هذه الأسرة لاقتناء الكتب يحرمه من التوجيه العلمى السليم والمتابعة المستمرة داخل المنزل ، وعدم وجود التشجيع المستمر من الوالدين.

ويتفق هذا مع ما اشارت إليه من قبل إحدى الدراسات والتى ذكرت ان الأمية والمستوى الثقافى المنخفض للأسرة يؤثران سلبيا على نمو القدرات العقلية والمواهب لدى الأبناء، حيث أن أبناء الأسر غير المتعلمة يرسبون ويتسربون بنسب أكبر من أبناء الأسر المتعلمة ، وأن المستوى الثقافى للأسرة يفوق فى أهميته المستوى الاقتصادى والاجتماعى فى تنمية قدرات الأبناء المختلفة . (٥١ : ٦٣)

٧- عدم تقدير احتياجات الطالب ومطالبه وإثارة انفعالاته باستمرار يتسبب فى توتر أعصابه وكثرة اضطراباته وبالتالى عدم تكيفه وتوافقه واتساقه ، الأمر الذى يؤثر على مسيرته الدراسية ويؤدى إلى رسوبه .

٨- إجبار الأسرة للطالب على دخول كلية بعينها لا تتفق مع ميوله واستعداداته .

ويتفق هذا مع ما أشار إليه من قبل (فيرنون Vernon) حيث أكد على العوامل المرتبطة بالطالب وأسرته من حيث التطلع والطموح التعليمى للأسرة ، الاتجاهات العقلية والأخلاقية التى

يستمدها من الأسرة ، وأن عدم مراعاة الاستعداد الخاص للفرد نفسه ، وعدم مراعاة ميوله واهتماماته ، بالإضافة إلى ضعف الجهود المبذولة فى المعهد أو الكلية من أجل الطالب تؤدى إلى رسوبه . (٥٢ : ٨٣-٢١٤)

٩- الظروف المعيشية الصعبة للأسرة والتى تنشأ عن مرض أو وفاة الوالدين أو أحدهما ، تؤدى إلى تصدع بنيان الأسرة ، وتذهب بالاستقرار والطمأنينة فى الجو المحيط بالطالب ، الأمر الذى يترتب عليه معاناة الطالب ، وينعكس بصورة مباشرة على مذاكرة الطالب ، وقدرته على التركيز فيها ، وبالتالى انخفاض مستوى تحصيله وانشغاله بمشكلات أسرته عن الدراسة ومن ثم رسوبه .

ثالثا : الأسباب المرتبطة بالنظام التعليمى فى الكلية :

تختلف الكليات فيما بينها من حيث الإمكانات المادية والبشرية المتوافرة فيها ، ومن حيث الاتجاهات والممارسات السائدة فى كل منها ، وهى بذلك تؤثر تأثيرا مختلفا ، سواء بالسلب أو الإيجاب على تحصيل الطالب ونمو قدراته العقلية ، فالكليات التى تؤكد على التعليم الذاتى وممارسة الأنشطة المختلفة تساعد على تنمية القدرات العقلية لدى الطلبة أكثر من الكليات التقليدية .

وتتجلى أهمية كلية التربية فيما يمكن أن تقدمه لطلابها من معلومات واتجاهات ومهارات وقيم تعين الطالب على النجاح فى دراسته والاستمرار فيها ، لذا فإن تناول دور الكلية فى مساعدة طلابها على النجاح فى دراستهم والمعوقات التى تحول بين الكلية وبين تحقيق هذا الهدف ، يتطلب أن تعرض بالتفصيل لبعض عناصر العملية التعليمية داخل الكلية من توزيع الطلاب على التخصصات والمناهج والكتاب الجامعى أو المذكرات وطرق التدريس ونظام الدراسة والتقويم وهيئة التدريس والإمكانات والتجهيزات . علما بأن كل هذه العناصر متفاعلة ومتداخلة ومتشابكة ، وأن كل واحد منها يؤثر ويتأثر بالعوامل الأخرى .

١- توزيع الطلاب على التخصصات المختلفة بالكلية :

تتكون الجامعة بصفة عامة من عدد من الكليات ، وتضم كل كلية عدة اقسام تخصصية، ونظرا لأن كل قسم يحتاج إلى قدرات واستعدادات معينة ينبغى توافرها فى طلابه ، لذا ينبغى وضع الطالب المناسب فى القسم المناسب له ، لأننا بذلك نساعده على أن يتوافق مع نفسه وبيئته ، وعلى أن ينمى قدراته إلى أقصى حد ممكن ، وهذا هو معنى التوجيه ، فالتوجيه التربوى عملية يقصد بها مساعدة الفرد على اكتشاف إمكاناته وتوجيهها إلى تلك المجالات التعليمية التى تتناسب معها بما يؤدى إلى تحقيقها وحسن استثمارها . (٥٣ : ٢٤١)

وعلى الرغم من أن الحياة الناجحة المريحة تتوقف على الاختيار السليم للمهنة ، إلا أن هناك نقصا فى توجيه طلاب المرحلة الثانوية ، وفى المعلومات التى تعطى لهم عن طبيعة الدراسة الجامعية والمهن فى المستقبل ، يترتب عليه اختيارات غير حقيقية ، وفقدان فى الدافعية للدراسة ، فقد يختار الفرد ما تفضله الأسرة ، أو أن يقلد الأخرين فى اختيارهم ، أو أن يختار ما يفضله المجتمع ويقدره ، وقد لا يتناسب اختياره مع ميوله ورغباته مما يؤدى به إلى الإخفاق والرسوب . (٥٤ : ١٢-١٣)

ومعظم كليات التربية ومنها تربية الزقازيق تضم تخصصات مختلفة منها الأدبية (لغة عربية- لغة إنجليزية - لغة فرنسية - جغرافيا - فلسفة واجتماع) ، وفيها العلمية (رياضيات - طبيعة وكيمياء - تاريخ طبيعى) بالإضافة إلى شعبة التعليم الابتدائى (علمى - أدبى) ، بالإضافة إلى ما تبقى من الشعبة الصناعية .

ونظرا لتعدد هذه التخصصات ، فإنها تجرى مقابلات شخصية لتوزيع الطلاب على التخصصات المختلفة بالكلية ، إلا أن هذه المقابلات لا تعدو أن تكون مقابلات شكلية ، وتفتقد إلى الموضوعية .

ولعل هذا يتفق مع ما أشارت إليه من قبل إحدى الدراسات والتى ذكرت أن المقابلات والاختبارات الشخصية التى تجرى لطلاب السنة الأولى والمقبولين بكليات التربية لتوزيعهم على الأقسام والتخصصات المختلفة بالكلية لا تعدو أن تكون مجرد عمل روتينى لا يغنى ولا يسمن من جوع، حيث ينقصها الاختبارات المقننة والمعايير الموضوعية للحكم الدقيق ، بالإضافة إلى تأثرها بالأهواء الخاصة والتوصيات . (٥٥ : ١٠)

كما يتفق مع ما أشارت إليه من قبل إحدى الدراسات والتى ذكرت أن هناك سوء فى توزيع الطلاب على التخصصات المختلفة بكلية التربية جامعة الزقازيق ، حيث يدخل الطلاب أقساما لا يرغبون فيها أساسا ، وهذا بدوره يؤثر فى حركة تدفق الطلاب داخل الكلية ، فيؤدى إلى رسوبهم وتسربهم وتقل معدلات النجاح مما يعوق حركة التدفق الطلابى ، وينعكس على الكفاءة الداخلية بالسلب فتنخفض تلك الكفاءة لوجود نسبة من الهدر والتى تتمثل فى الرسوب والتسرب . (٥٦ : ٦٦-٦٧)

٢- المناهج والكتاب الجامعى أو (المذكرات) وطرق التدريس :

أ- المناهج والمقررات الدراسية :

تلعب المناهج دورا هاما فى التأثير على حركة التدفق الطلابى وذلك من خلال ما يقدم منها للطالب داخل قاعات الدرس أو خارجه .

والمنهج هو جميع ما تقدمه الكلية إلى طلابها تحقيقا لرسالتها الكبرى فى بناء الطلاب ، ووفق أهداف تربوية محددة وخطة علمية سليمة ، مما يساعد على تحقيق نموهم الشامل . (٥٧ : ١٥)

والمنهج يتكون من عدد من الوحدات المتكاملة والتى تؤدى إلى تحقيق الأهداف التى من أجلها وضع هذا المنهج ، وتشتمل هذه الوحدات على البرامج الدراسية وطرق التدريس والمكتبة والامتحانات والأنشطة المصاحبة ، وإن تحقيق تلك الوحدات لشروط الجودة يزيد من فرص إقبال الطالب على الدراسة ويزداد تحصيله ، وبالتالى يقل الهدر التعليمى من رسوب وتسرب فتتحسن حركة التدفق الطلابى بين الصفوف ومن ثم الكفاءة الداخلية ، والعكس إذا لم تحقق تلك الوحدات شروط الجودة تقل فرص إقبال الطالب على الدراسة ، ويقل تحصيله وبالتالى يزداد الهدر التعليمى من رسوب وتسرب وتنخفض الكفاءة الداخلية .

ومن الأسباب المؤدية إلى رسوب الطلاب والمرتبطة بالمناهج الدراسية هى :

أ- اكتظاظ المناهج الدراسية بالموضوعات العلمية القديمة والتى لا تتمشى مع التقدم العلمى والتكنولوجى الهائل .

ب- افتقار بعض المناهج لعنصر التشويق وجذب الرغبة فى التعليم .

ج- عدم مسايرة المناهج التى تدرس بالكلية لحاجات الطلاب وعدم توافقها مع فرص العمل وعدم ارتباطها ببيئاتهم المختلفة .

ولعل هذا يتفق مع ما أشار إليه من قبل تقرير مجلس الشورى (نحو سياسة تعليمية متطورة) والذى أقر بوجود فجوة قائمة بين النظريات المثالية التى يمارسها الطلاب فى كليات التربية وما يفرضه واقع الممارسة الميدانية . (٥٨ : ٤٤)

د- كثرة المقررات الدراسية وخاصة التى يكون ضمن أجزائها ومكوناتها ما لا يتفق مع ميول ورغبات وحاجات الطلاب .

هـ- صعوبة بعض المناهج والمقررات الدراسية وعدم وجود المنهج الدراسى الملائم .

ولعل هذا يتفق مع ما أشارت إليه إحدى الدراسات من قبل والتى ذكرت أن برامج إعداد المعلم القائمة بكليات التربية تخلو من المناهج والمقررات وثيقة الصلة بتحقيق إعداد معلم التعليم العام وفق فلسفته وأهدافه ، للتعامل مع فئة عمرية تتصل بالتنشئة الاجتماعية خارج نطاق المؤسسة التربوية الأولى وهى الأسرة ، مثل مناهج التربية السياسية والخلقية ، والسكانية والبيئية ، والتربية العملية ، وعلوم المستقبل ، وضعف التكوين المهنى سواء فى جانبه النظرى أو جانبه العملى (التربية العملية) . (٥٩ : ١١)

ب- الكتاب الجامعى أو (المذكرات) :

للكتاب الجامعى مكانة كبيرة ودور عظيم الخطر بالغ الأهمية لأنه عظيم التأثير على الطلاب، قوى الأثر فى العملية التعليمية ، شديد الفاعلية فى تشكيل عقائد الطلاب وأفكارهم وميولهم واتجاهاتهم .

والكتاب الجامعى من أهم الوسائل التى تحقق أهداف المنهج ، فعلى الرغم من تعدد الأنشطة التربوية والمواد التعليمية وتنوعها ، وعلى الرغم من التطور الكبير الذى حدث بالنسبة للتكنولوجيا التعليمية والتوصل إلى وسائل تعليمية بديلة ومتنوعة كالتليفزيون التعليمى والدروس المسجلة ، فإن الكتاب ما زال يحتل أهمية كبرى بينها جميعا وما زال الوسيلة الفعالة التى تستخدم بصورة كبيرة فى قاعات الدراسة . (٦٠ : ٢١)

كما أنه هام جدا لأن الطالب يعتبره المصدر الوحيد للمعرفة لأنه قريب المنال ، سهل التعاطى ، مؤكد للثقة ، وهو وسيلة فى يد الطالب لاسترجاع الموضوعات ، حيث يمكنه الاستغناء من وجهة نظره عن حضور المحاضرات ، معتمدا على ما يحفظه ويستوعبه من الكتاب بمفرده ، لأنه لا توجد الكلية التى تتبع الطرق الحديثة كالتعليم بالتليفزيون والتعليم المبرمج أو عمل الأبحاث أو طرق التعليم الذاتى إلى غير ذلك من الوسائل التى تقلل ولو نسبيا من الاعتماد على الكتاب وهو أداة للثقافة ، فكثير من مواقف الحياة يصعب مواجهتها بغير الرجوع إلى كتاب .

وهناك مجموعة من الأسس والمعايير التى ينبغى توافرها فى الكتاب الجامعى بحيث يساعد الطالب على التحصيل والاستفادة العلمية ، وهذه المعايير هى :

١- أن يرتبط أهداف الكتاب بمحتواه ، وألا يكون مجرد محاضرات ليس لها هدف محدد .

٢- أن تعرض المادة الدراسية بطريقة تثير التفكير ولا تكون مجرد سرد لنقاط تغرى الطالب على الحفظ والاستظهار دون الفهم والتطبيق .

٣- أن تكون المادة العلمية صحيحة وحديثة ومشروحة شرحا وافيا ، يوضح ما ورد من أفكار بالأمثلة والوسائل البيانية والتوضيحية .

٤- أن يقدم الإطار العام للموضوع قبل ذكر تفصيلاته ثم يختم بخلاصة تتضمن المغزى الهام من دراسته للموضوع .

٥- أن تكون لغته سليمة واضحة المعنى ، مناسبة للطلاب .

٦- أن يكون مناسبا من حيث الحجم ونوع الورق وحروف الطباعة مع خلوه من الأخطاء المطبعية ، وأن يصنع غلافه من ورق يتحمل كثرة الاستخدام . (٦١ : ٢٤١)

فإذا توافرت هذه المعايير فى الكتاب الجامعى ، فسوف يسهم فى تحسين حركة التدفق الطلابى بين الصفوف ، وتقلل فرص رسوب الطلاب وتسربهم .

وإذا لم تتوافر هذه المعايير فإن هذا يؤثر على تحصيل الطلاب ، وبالتالى يعوق حركة التدفق الطلابى فيزداد الهدر التعليمى من رسوب وتسرب .

وعلى الرغم من الأهمية الكبرى للكتاب الجامعى ، فإن الملاحظ على الكتاب الجامعى فى معظم كليات جامعة الزقازيق ومنها كلية التربية ، عدم توفر الكثير من المعايير سالفة الذكر ، حيث يعانى من كثرة الأخطاء المطبعية وقلة الوسائل التعليمية به ، وقدم المادة العلمية ، ورداءة ورق طباعته، بالإضافة إلى عدم توفره مع بداية العام الدراسى وتأخر تسليمه للطلاب حتى قرب نهاية الفصل الدراسى ، وارتفاع سعره لدرجة أن الكثير من الطلاب لم تقدر على شرائه .

وهذا يتفق مع ما أشارات إليه من قبل إحدى الدراسات والتى ذكرت أن الكتاب الجامعى بكلية التربية جامعة الزقازيق يسهم فى نجاح الطلاب لكنه لم يصل بعد إلى الدرجة المثلى . (٦٢ : ٢١٨)

كما تتفق مع ما توصلت إليه من قبل إحدى الدراسات والتى أشارت إلى عدم توفر الكتب والمذكرات الجامعية مع بداية العام الدراسى ومشكلات الطبع وارتفاع سعر الكتاب الأمر الذى يؤثر على تحصيل الطالب الجامعى ويؤدى إلى رسوبه . (٦٣ : ١٤)

كما تتفق أيضا مع ما أشار إليه من قبل أحد الباحثين والذى ذكر أنه توجد مشكلات خاصة فى الكتاب الجامعى يشعر بها الطلاب وتؤثر فى مدى استعانتهم واستفادتهم من مادته ، الأمر الذى قد يسهم بدوره فى زيادة أعداد الطلاب الراسبين ، ومن هذه المشكلات " عدم ملاءمة مادة الكتاب ولغته لمستويات الطلاب ، وتأخر وصول الكتاب إلى الطلاب بفترة كافية قبل الامتحان ، وارتفاع ثمنه مما يترتب عليه عدم قدرة الطالب على شرائه " . (٦٤ : ٧٣-٧٤)

كما تتفق أيضا مع ما أشارت إليه من قبل إحدى الدراسات والتى ذكرت أن من عوامل ضعف خريجى كليات التربية هو الكتاب الجامعى أو كتاب الأستاذ بالذات الذى يخصص لمادة بذاتها ، حيث تجعل الطالب يستظهر مادة الكتاب ، ونتج عن ذلك مؤثرات سلبية منها " أصبح التعليم فى كليات التربية أشبه ما يكون بالتعليم قبل الجامعى (كتب دراسية مقررة) ، والاهتمام بالحفظ والاستظهار لمادة الكتاب الجامعى المقرر فى العام الأول ، وحصول الطالب على حقائق علمية هى قشور بالنسبة لمفهوم العلم الحديث ، نتج عن ذلك مخرجات من الخريجين ليست على المستوى المطلوب " . (٦٥ : ٤)

ج- طرق التدريس :

التدريس هو ذلك النشاط الإنسانى الهادف الذى يقوم به المعلم الجامعى من أجل التأثير على طلابه وتعديل سلوكهم وفقا لأهداف تربوية مقررة ، وهذا النشاط أصبح علما مؤهلا يستند إلى نظرية سيكولوجية وإلى قوانين تربوية . (٦٦ : ٢)

وطريقة التدريس هى عبارة عن موقف تربوى يجرى فيه تفاعل بين طرفين هما الطالب والمعلم الجامعى ، وفى هذا الموقف لم يعد الطالب سلبيا بل يأتى ولديه خبرات عديدة ، كما أن لديه تساؤلات تحتاج إلى إجابات عنها ، وبالتالى فإنه أحوج ما يكون إلى أن يتعلم كيف يعلم نفسه . (٦٧ : ١٠)

وعلى المعلم الجامعى أن ينوع من طرق التدريس وأن يدخل الوسائل التعليمية الحديثة ويستخدمها فى حجرات الدراسة ، ومن الطرق التى يمكن أن يستخدمها المعلم الجامعى طريقة المحاضرة والمناقشة والحوار والاستماع والأعمال الفردية ، وإعداد المقالات والقيام بالدراسات المعملية والميدانية وإجراء البحوث الميدانية ، والتقويم والامتحانات واستخدام الوسائل التعليمية كالتليفزيون والأفلام والتسجيلات والتعليمات المكتوبة والمبرمجة . (٦٨ : ٢٢)

فمن خلال استخدام المعلم لطريقة التدريس المناسبة فإنه يستطيع إحداث التفاعل بينه وبين الطلاب ، ونقل المعرفة وتبسيطها للطلاب ، وحل مشاكلهم ، وهذا ينعكس على تحصيلهم فيزداد وتزداد استفادتهم العلمية مما يقلل من فرص الرسوب والتسرب ويزيد من معدلات النجاح وبالتالى تحسين الكفاءة التعليمية .

وإذا لم يستطع المعلم الجامعى أن يراعى الظروف المختلفة فى الموقف التدريسى ، ونوع من طريقة التدريس حسب تلك الظروف ، فإن هذا سوف يؤدى إلى رسوب الطلاب ، ومن ثم يعوق حركة تدفق الطلاب الطبيعية داخل الكلية ، الأمر الذى يؤدى إلى انخفاض كفاءتها.

ومما لاشك فيه أن المناهج الجافة البعيدة عن حاجات الطلاب وطريقة التدريس التى أساسها الحفظ والتلقين ، كل هذه الأسباب لها علاقة بظاهرة رسوب الطلاب ، كما أن استخدام طرق التدريس الجامدة (كطريقة المحاضرة) التى لا تراعى ميول ورغبات الطلاب وإمكانياتهم وقدراتهم وطبيعة نموهم وانفعالاتهم ، والتى تخلو من عنصر التشويق والأمثلة الحسية تؤدى إلى عدم فهم الطلاب للمادة العلمية ، وبالتالى يقل تحصيلهم الدراسى ويزداد رسوبهم .

ولعل هذا يتفق مع ما أشار إليه من قبل أحد الباحثين والذى ذكر بأنه لا يزال الأسلوب المتبع فى الدراسة بكليات التربية هو (أسلوب المحاضرة) وطريقة المحاضرة وسيلة اقتصادية لتوصيل

المعلومات للطلاب ، وهى كفيلة بإثارة حب المناقشة لديهم بشرط أن يتوافر لها عدة أمور من أهمها الإعداد المسبق والتدرج فى بسط المعلومات وإثارة التساؤلات والمناقشة والتقويم والمتابعة ، وإن لم يتوفر لها تلك الشروط يكون الحوار أكثر فعالية وأعظم جدوى منها . (٦٩ : ٢٤٨)

كما يتفق أيضا مع ما أشارت إليه من قبل إحدى الدراسات والتى أكدت على ضرورة تنوع طرق التدريس بما يلائم عناصر الموقف التعليمى ، وطالبت كليات التربية أن تنمى مهارات متنوعة وشيقة للتدريس ، لأنه لا توجد طريقة مثلى للتدريس يمكن أن يدرس بها المعلم للجميع بل توجد طريقة ملائمة . (٧٠ : ١٧)

٣- نظام الدراسة والتقويم :

أ- بالنسبة لنظام الدراسة :

يوجد العديد من النظم الدراسية ، فيوجد نظام العام الدراسى الكامل ، ويوجد نظام الفصول الدراسية ، ويوجد نظام المراحل الدراسية ، يوجد نظام المقررات الدراسية (الساعات المعتمدة) وتختار كل كلية من الكليات من هذه النظم ما يتناسب مع ظروفها .

وكلية التربية بجامعة الزقازيق كانت تأخذ بنظام العام الدراسى الكامل منذ إنشائها فى عام ١٩٧١ وحتى العام ١٩٩٣/٩٢م ، ويقوم هذا النظام على أساس تقسيم الدراسة المؤهلة للدرجة الجامعية الأولى إلى عدد من السنوات الدراسية ويلزم طلاب كل صف بدراسة عدد معين من المقررات كل عام جامعى ، ثم يؤدون فى نهايته امتحانا ، ومن يجتازه بنجاح ينتقل إلى الصف الأعلى ، وغالبا ما تكون مقررات كل صف موحدة وإجبارية (٧١ : ٢٤٨) .

وفى العام الجامعى ١٩٩٤/٩٣ تم العدول عن هذا النظام والتحول إلى نظام الفصول الدراسية ومازال العمل به حتى الآن .

ويقوم هذا النظام على تقسيم الدراسة المؤهلة للدرجة الجامعية الأولى إلى ثمان فصول دراسية ، بحيث يتم توزيع المقررات الدراسية على فصول الدراسة الثمانية ، ويلزم طلاب كل فرقة دراسية بدراسة عدد معين من المقررات الدراسية خلال الفصل الدراسى ، ثم يؤدون فى نهاية الفصل الدراسى الأول امتحانا فى المقررات التى درسوها ، ثم تعلن نتائج المقررات التى امتحن فيها الطالب فى نهاية الفصل ، ثم بعد ذلك يقوم الطلاب بدراسة عدد معين من المقررات الدراسية فى الفصل الدراسى الثانى - بعض هذه المقررات امتداد لمقررات درست فى الفصل الدراسى الأول - ثم يؤدون فى نهاية الفصل الدراسى الثانى امتحانا فى المقررات التى درسوها ، ثم تعلن نتائج الفصلين معا فى نهاية العام الدراسى ، والطالب الناجح فى جميع مقررات الفصلين ينتقل إلى الفرقة الأعلى ، كما أن الطالب الناجح فى جميع مقررات الفصلين ماعدا مقررين فقط ينقل أيضا إلى الفرقة الأعلى مع حمل هذين المقررين ، بينما الطالب الذى يرسب فى ثلاث مقررات دراسية أو أكثر فى نهاية الفصلين يرسب ويبقى بنفس فرقته ليعيد دراسة المقررات التى رسب فيها .

ووفقا لهذا النظام فإن طلاب الفرقة الرابعة يؤدون امتحان دور ثان فى مقررين فقط من المقررات الدراسية طالما أنه قد نجح فى جميع المقررات الدراسية الأخرى .

وقد أخذت معظم كليات جامعة الزقازيق ومنها تربية الزقازيق بنظام الفصول الدراسية دون استعداد لذلك ، سواء فيما يتعلق بتوزيع المقررات الدراسية على كل فصل دراسى ، أو فيما يختص بالإمكانات والتجهيزات اللازمة لتنفيذه .

ولعل هذا يتفق مع ما أشارت إليه من قبل إحدى الدراسات والتى ذكرت أن كلية التربية بالزقازيق أخذت بنظام الفصل الدراسى بدءا من العام ١٩٩٤/٩٣ ، إلا أن هذا النظام فى حاجة إلى مزيد من التنظيم خاصة فيما يتصل بتوزيع المواد الدراسية على فصول الدراسة ، وكذلك فيما يتصل بنظام الامتحان بشكله الحالى . (٧٢ : ١٧٤)

ب- بالنسبة للتقويم :

يعتبر التقويم مقوما أساسيا وهاما فى العملية التعليمية ، إذ لابد أن يستتبع كل عملية تعليمية ، القيام بعملية تقويم لها للتأكد من نجاحها ، والعمل على تحسينها وتطويرها ، فالتقويم أساسا لمعرفة القيمة ، والحكم على الأشياء مبينين ما فيها من محاسن أو عيوب . (٧٣ : ٤٣)

أما الامتحان فهو مجرد قياس لمستوى تحصيل الطالب للمقررات التى درسها حتى يمكن الحكم عليه سواء بالنقل من صف لآخر أو لمرحلة متقدمة ، أو البقاء فى نفس الصف والمرحلة التى يرتفع مستواه التحصيلى للدرجة التى يمكن بها نقله ، ومن ثم تعد الامتحانات جزءا من عدة أجزاء يشملها التقويم ، أو مجرد وسيلة من وسائله المتعددة . (٧٤ : ٥٣)

وعلى الرغم من اتساع مفهوم التقويم ، وأنه أحد مكونات العملية التعليمية ، وأن وظيفته تتجاوز حدود إصدار أحكام على الطلاب سواء بالنجاح أو الرسوب ، بالتفوق أو التخلف ، وأنه جهاز للتحكم فى العملية التعليمية ، وموجه لمسارها وفقا للأهداف المحددة للتعليم الجامعى ، (٧٥ : ٨) فإن عملية تقويم الطالب الجامعى ما تزال تنحصر فى عمليات الامتحانات ، فنقل الطالب من صف دراسى إلى صف دراسى أعلى يكون وفقا لأداء الطالب فى امتحانات آخر العام .

والملاحظ على النظام المتبع فى تقويم الطالب الجامعى والمنحصر فى صورة امتحانات تقيس درجة استيعاب الطالب للمعلومات فى نهاية الفصل الدراسى ، نجد أن هذه الامتحانات مليئة بالسلبيات التى قد تجعلها من العوامل المسببة لرسوب الطلاب ، وتتمثل هذه السلبيات فى :

أ- صعوبة بعض الأسئلة واعتمادها الأساسى على قياس الحفظ واستظهار المعلومات لدى الطلاب .

ب- طول الأسئلة وعدم كفاية الوقت المخصص للإجابة عليها .

ج- عدم مراعاة واضعى الأسئلة للفروق الفردية بين الطلاب .

د- غموض بعض الأسئلة وعدم وضوحها مما يؤدى إلى عدم فهم الطلاب المقصود منها .

هـ- تركيز الأسئلة على جزء محدد من المقرر ، وبعض الأسئلة يأتى من موضوعات لم يتم تدريسها للطلاب أو تم حذفها من المقرر .

وإذا كان كل نظام موضوع يحتاج إلى مراجعة وتدقيق ودراسة وإعادة النظر ليساير التطور العام ، فإن نظام الامتحانات الحالى بالتعليم الجامعى يحتاج لمثل هذه المراجعة والدراسة ، إذ لا يوجد نظام بشرى كامل يستمر دون تعديل ، ومن مسماة نجد أن له عيوبه ، حيث يركز على جانب واحد فقط

هو التحصيل الدراسى فقط دون الاهتمام بالجوانب المختلفة من جوانب الشخصية الإنسانية ، بالإضافة إلى أنها تجعل الطلاب أمام موقف مصيرى بالنسبة لمستقبلهم ، الأمر الذى يسبب لهم الشعور بالقلق والخوف والتوتر والارتباك ، ومن ثم رسوبهم فى الامتحان .

ولعل هذا يتفق مع ما أشار إليه من قبل أحد الباحثين والذى أوضح أن نظام الامتحانات المتبع فى تقويم الطالب الجامعى له سلبيات عديدة تؤثر على حركة التدفق الطلابى داخل الكلية ، لأنها تركز على جانب واحد فقط ، وهو جانب الحفظ والاستظهار بالإضافة إلى أنها تجعل الطالب أمام موقف مصيرى وحاسم ونهائى بالنسبة لمستقبله ومن هنا يشعر بالقلق والتوتر الذين ينعكسان انعكاسا سلبيا على تفكيره . (٧٦ : ٥٣)

ومع تطبيق نظام الفصل الدراسى الواحد ، يصبح من الضرورى تطوير أساليب التقويم وتنويعها لتتناسب مع هذا النظام الدراسى ، ولابد من وضع اختبارات تقيس مدى تحقيق أهداف عملية التعلم بجوانبها المختلفة ، فللمعرفة اختبارات متنوعة تقيس قدرات الحفظ والفهم والتحليل والنقد والإبداع، وللمهارات اختبارات تقيس القدرة على أدائها وللاتجاهات اختبارات تكشف عن الإيمان بها ، كما يجب أن تكون عملية التقويم بها مستمرة منذ بداية العملية التعليمية وأثنائها وفى نهايتها ، بحيث تكون جزءا من المنهج الجامعى تسير معه خطوة بخطوة منذ بناء الأهداف وحتى تمام العملية التعليمية، وميزة هذه الاستمرارية أنها تكشف عن الأخطاء والعيوب وتحدد مصدرها أولا بأول فيتم تلافيها فى حينها بدلا من تعذر تلافيها بعد فوات الأوان . (٧٧ : ١١)

وإذا استطاعت الامتحانات أن تحقق تلك الأهداف ، فإنها ستتحول من موقف التحصيل والرهبة والقلق إلى الإقبال عليها دون رهبة ، ومن ثم يقل فيها الرسوب وتزداد معدلات النجاح.

٤- أعضاء هيئة التدريس :

إذا كان نجاح العملية التعليمية يتوقف على توفير العديد من العناصر والأبعاد التى تتكون منها، والمتمثلة فى المناهج الملائمة والكتب المدرسية ، والوسائل التعليمية المعينة الجيدة، والمبانى جيدة التجهيز والإدارة المدرسية الحكيمة الناجحة ، فإن كل هذه العناصر لا تعادل دور المعلم الجيد القادر على القيام بوظيفته بطريقة فعالة ، فهو الذى يستغل كل الفرص التعليمية المناسبة ليهيئ لتكوين الخبرات والمهارات عند الطلاب ، وهو الذى يقوم على تفسير المناهج ، أى (ترجمة أهدافها إلى مواقف تعليمية) وتنفيذها ، وهو الذى يختار الوسائل التعليمية ، وأهم من ذلك كله فهو الذى يؤثر على تفكير وسلوك الطلاب عن طريق سلوكه وقدوته . (٧٨ : ٦٤)

وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة هم أعمدة الجامعة ، حيث يقومون بمهام ووظائف لها دورها الهام فى دفع عجلة التنمية والتقدم ، كما أنهم يقومون بدور هام فى تحقيق وتطبيق أهداف الجامعة من أجل خدمة المجتمع ، حيث يقومون بإلقاء الدروس والمحاضرات والتمرينات العملية لطلاب الفرق والشعب المختلفة من أجل إعداد فئات متخصصة فى مجالات العلوم النظرية والعملية ، فضلا عن تدريب الباحثين بالدراسات العليا والإشراف على رسائلهم ، إلى جانب الاشتراك الفعال فى أنشطة الكلية والنواحى الإدارية والمشاركة فى أعمال المجالس واللجان التى قد يكونوا أعضاء فيها . (٧٩ : ١٥٨)

لذا فإن التعليم الجامعى يحتاج بالدرجة الأولى إلى استاذ على درجة عالية من الكفاءة ، معـــدا إعدادا جيدا متكاملا علميا وثقافيا ومهنيا ودينيا ، ويستطيع من خلال طريقته الجيدة فى التدريس وفلسـفته التربوية الجيدة ، أن يعالج جوانب القصور فى المنهج ، ويوفر كل الفرص والإمكانات المختلفـــة التـــى تساعد على تحقيق الكلية لغايتها التربوية لأن مكانة الجامعة وشهرتها تتوقـــف علـــى ســـمعة وشـــهرة أساتذتها ، إذ يعتمد نجاح أى تعليم جامعى كفء على مدى ما يتوافر له من عناصر جيدة مـــن أعضـــاء هيئة التدريس ، لأن عضو هيئة التدريس يعتبر الركيزة الأساسية فى كفاءة أدائها . (٨٠ : ١٦٧)

وللمعلم الجامعى واجبات نحو طلابه ، فمن خلال التفاعل الذى يتم عـــن طريـــق التدريـــس ، يستطيع أن يتعرف على قدرات واستعدادات طلابه ، والوقوف على مشاكلهم وحاجاتهم ومساعدتهم علـــى حل مشاكلهم ، وهذا ينعكس على تحصيلهم ، فتزداد استفادتهم العلمية مما يقلل من فـــرص رســـوبهم ، ويزيد من معدلات نجاحهم .

وعلى الرغم من أهمية ما يقوم به أعضاء هيئة التدريس من مهام ووظائف عديدة ، نجد أنـــهم يعانون من مشكلات تحول دون قيامهم بوظائفهم بصورة فيها شيئ من الكمال ، وتتمثل هذه المشـــكلات فيما يلى :

أ- فقدان الأمن الاقتصـــادى بســـبب ضعـــف الراتـــب ، فراتـــب الأســـتاذ الجـــامعى فـــى مصـــر لايساعده على الوفاء بالتزاماته ، ولا يوفـــر لـــه الحيـــاة الكريمـــة التـــى تتمشـــى مـــع مكانتـــه الاجتماعية ، الأمر الذى ينتج عنه انشغاله بأمور أخرى خارج عمله الأساسى ، مما يؤثـــر علـــى كفاءته . (٨١ : ١٩٢)

ب- عدم توفير الحرية الأكاديمية التى ينبغى أن يتمتع بها عضو هيئة التدريس ويمارسها دون أى قيـــود تفرض عليه ، وذلك بسبب كثرة التداخل فى عمله . (٨٢ : ٢٣٢)

ج- كثرة نصاب أعضاء هيئة التدريس من الساعات التدريسية ، مما ينتج عن ذلك عدم وجـــود وقـــت للتعرف على الطلاب الراسبين والمقررات التى رسبوا فيها .

د- تكليف عضو هيئة التدريس بأعمال إدارية كأعمال الريادة والإشراف والكنترولات والامتحانـــات ، مما يتسبب فى إرهاقه باستمرار ويضيع وقته وجهده .

ه- زيادة أعداد الطلاب المخصصة لعضو هيئة التدريس ، بدرجة لا تمكنه من تأدية واجباته نحوهـــم ، كمناقشتهم والإشراف عليهم ومتابعتهم والتعرف على مشاكلهم وبحثها وإيجاد حلول لها .

والملاحظ على أعضاء هيئة التدريس الذين يعملون بكلية التربية جامعة الزقـــازيق ، والذيـــن يقومون بتدريس العلوم التربوية والنفسية والإشراف على التربية العملية ، يجد أنهم يعانون مـــن نفـــس المشكلات سالفة الذكر والتى منها ازدحام قاعات المحاضرات بالطلاب ، عدم استقرار الدراسة إلا بعـــد بدء العام الدراسى بوقت طويل ، ضعف الراتب ، عدم توفر الحرية الأكاديميـــة ، زيـــادة نصابـــه مـــن الساعات التدريسية ، تكليفه بأعمال إدارية كثيرة .

هذه المعاناة تنعكس بصورة مباشرة على انتظامه فى عملية التدريس وعلى صلتـــه بطلابـــه ، وتعامله معهم وتوجيههم ، والمساعدة على حل مشاكلهم وجذب اهتمامهم للدراسة ، فيؤدى عملـــه وهـــو

فى حالة من عدم الرضا ، مما يؤثر على تحصيل طلابه ويؤدى إلى رسوبهم، وفى الوقت نفسه يكـــون عرضة لكثير من الملاحظات التى تؤخذ عليه ، والتى من أهمها (عدم توفر القدوة الحسنة فيه ، وعـــدم الاهتمام باتقان أدائه) .

ولعل هذا يتفق مع ما أشارت إليه من قبل إحدى الدراسات والتى ذكـــرت أن هنـــاك بعـــض الملاحظات التى تؤخذ على أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية وهى أن عضو هيئة التدريـــس يقـــوم بتقديم المادة التى يدرسها للطلاب فى شكل مذكرات مبسطة دون اللجوء إلى المراجع الأصلية فى مجـــال التربية . (٨٣ : ٢٠-٢٠١)

كما تتفق أيضا مع ما أشارت إليه من قبل إحدى الدراسات والتى ذكرت أن كثير من أعضـــاء هيئة التدريس بكليات التربية ، لا تتوافر فيهم القدوة الحسنة ، فبعضهم لا يهتم باتقان أدائه ، وحضـــوره محاضراته ، وتطبيق كل ما يقوله لطلابه من سمات وسلوكيات ، وأن كثرة عدد المحـــاضرات وأعـــداد الطلاب فى كليات التربية تجعل عضو هيئة التدريس لا يستطيع أن يناقش الطلاب ويتابعـــهم ، ويبـــذل الجهد المناسب بما يتناسب مع قدرات كل طالب ، ولا يمكنه من تقديم طرق تدريس مختلفـــة وحديثـــة ، وتشجيع الطلاب على البحث العلمى والاطلاع ، وتكوين حلقات البحث وغيرها . (٨٤ : ١٤١-١٨٧)

كما تتفق أيضا مع ما أشارت إليه من قبل إحدى الدراسات والتى ذكـــرت أن علاقـــة معظـــم أساتذة الجامعة بالطلاب علاقة يشوبها الكثير من السلبيات فى ضوء الأعداد الكبيرة التى يتعـــامل معـــها الأستاذ الجامعى . (٨٥ : ١٤١-١٨٧)

كما تتفق أيضا مع ما أشارت إليه من قبل إحدى الدراسات والتى ذكرت أن الأسباب التى قـــد تؤدى بالطالب للفشل والرسوب وتنفره من المعلم هى " تذمر المعلم من عمله ، وسخريته من طلابـــه ، وعدم اهتمامه لمساعدتهم ، وفقدان السيطرة على نفسه ، وسرعة الانفعال، وعدم وضوح شرحه ، وعـــدم تنظيمه لعلمه " . (٨٦ : ٧٠)

٥- الإمكانات والتجهيزات :

أ- المبنى :

تلعب الإمكانات والتجهيزات دورا هاما فى نجاح أى نشاط بشرى وتحقيقه لأهدافـــه ، فمبنـــى الكلية وما يشتمل عليه من مدرجات وقاعات للـــدرس وأثـــاث ومعـــدات وتجـــهيزات وكـــذا المعـــامل والمختبرات والملاعب والساحات وغير ذلك هى من العوامل التى تسهم بصورة أو بأخرى فـــى نجـــاح الطلاب ، وتقل من رسوبهم .

إن وجود المبنى المجهز بالقاعات التدريسية الجيدة التهوية والإضاءة والبعد عن الضوضـــاء ، والمتسع بمدرجاته وقاعاته ، والمتوفر فيه التسهيلات مثل المكتبات وأماكن الأنشطة والمعـــامل والأدوات والوسائل التعليمية ، يعد من العوامل التى تسهم فى نجاح عملية التعلم ، لأنه يؤدى إلى شعور الطـــلاب بعدم وجود نقص فى الإمكانيات ، فيقبلون على الدراسة ويؤدى إلى نجاحهم ويقل من رسوبهم .

وبالنسبة لمبنى كلية التربية بجامعة الزقازيق ، كان فى بداية إنشائها فى عـــام ١٩٧١ عبـــارة عن مدرسة ابتدائية ، وقد استمر العمل بهذه المدرسة حتى تم نقل الكلية إلى مبناها الجديد والذى افتتـــح

عام ١٩٨٤ ، وهو مبنى أعد خصيصا لها ، إلا انه مع تزايد أعداد الطلاب بالكلية وخاصة طلاب الدراسات العليا ، أدى إلى شعور الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بوجود نقص فى الإمكانيات المادية ، يتمثل فى عدم وجود مبانى كافية ، وضيق مساحة المدرجات والقاعات التدريسية ، مما يضطر الطلاب إلى الوقوف أو افتراش الأرض أثناء المحاضرة ، وفى أثناء الراحة بين المحاضرات يضطر الطلاب إلى الجلوس فى الطرقات وعلى سلالم الكلية .

إن كثرة عدد الطلاب مع ضيق قاعات المحاضرات يجعل مسئولية عضو هيئة التدريس صعبة عند التعامل مع الطلاب ، كما أن فرصة الطالب تكون محدودة للاستفادة التامة .

ومن ناحية أخرى ، فقد يؤدى هذا الوضع إلى عدم قدرة عضو هيئة التدريس على ضبط المحاضرة ، ويتحول إلى شخص سريع الغضب فيحتقر الطلاب ويوجه إليهم ألفاظ التأنيب والتوبيخ والإهانة ، وتوتر العلاقة بينه وبين الطالب وقد ينتهى الأمر بتركه المحاضرة واعتبار الموضوع قد تم شرحه .

ب- المكتبة :

تلعب المكتبة دور كبير فى تكوين الطالب الجامعى وعضو هيئة التدريس بما تحتوى عليه من ذخائر علمية وبما تذخر به من المراجع والدوريات العلمية .

ومن المتفق عليه ضرورة خروج الطالب للمكتبة لأنها تسهم فى تكوين وإعداد الطالب وتدعيم فكره ، بحيث يصبح قادر على القراءة الواعية والإطلاع الدائم والمقارنات العلمية ، ومن ثم فإنها تسهم فى تسليحه بالثقافة والفكر ، مما يزيد من فرص نجاحهم ويقل من رسوبهم .

والمكتبة هى المكان الذى يستطيع أن يتزود منه عضو هيئة التدريس بالجديد وبالتطورات المستحدثة فى مادته ، وتجعله متصلا باستمرار بما يستحدث من البحوث التربوية ، وأساليب التدريس ، وقادرا على تجديد ثقافته ، مما يمكنه من أن يكون من الرواد فى علمه وفى مجتمعه . (٨٧ : ١٩٥-٢٢٣)

ولكى تؤدى المكتبة دورها بكفاءة ينبغى أن تحصل على الكتب والمواد المكتبية التى تلائم احتياجات الدراسة الجامعية ، وأن تشتمل تقنياتها على الوسائل التعليمية من الخرائط والأفلام والدوريات العربية والأجنبية ، وأن يخط مبناها بطريقة تلائم نوع العمل ، وبحيث يكون جيد التهوية والإضاءة وبعيد عن الضوضاء ، وأن تزود بمهنيين مدربين تدريبا جيدا بحيث يقومون بدور هام فى إرشاد الطلاب إلى ما ينفعهم من الكتب والمراجع ، مما يجنبهم إلى الاطلاع والاستفادة ، ويزيد من فرص نجاحهم وعدم رسوبهم ، حيث أن وجود نقص فى الشروط سالفة الذكر ، يؤدى إلى عزوف الطلاب عن الذهاب للمكتبة ، وما ينتج عن ذلك من آثار سلبية على حياته المهنية بعد التخرج ، وافتقار القدرة على تنمية ذاته الثقافية ، وتنمية مستواه الأكاديمى والمهنى .

ويوجد بكلية التربية جامعة الزقازيق مكتبة خصص لها عدد من القاعات فى الطابق الثالث من الكلية ، إلا أن هذه القاعات تعانى من ضيق مساحتها بالنسبة لأعداد الطلاب ، كما أن التهوية فيها ليست جيدة ، وكثرة الضوضاء التى تحيط بها بسبب قربها من قاعات المحاضرات، بالإضافة إلى عدم توفر المقومات الأساسية والتجهيزات اللازمة لها ، كوجود نقص فى عدد المقاعد وقلة الكتب والمراجع،

والافتقار إلى الوسائل التعليمية الحديثة بالقياس إلى العدد الهائل من طلاب الكلية وطلاب الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس .

ولعل هذا يتفق مع ما جاء من قبل فى نتائج أحد الأبحاث والذى أشار إلى أن مكتبة كلية التربية بجامعة الزقازيق ليست على المستوى المطلوب من حيث توافر الخدمات المكتبية الحديثة مثل توفر الحاسب الآلى وماكينات التصوير والقاعات المجهزة تجهيزا جيدا للاطلاع . (٨٨ : ١٩٦)

كما تتفق أيضا مع إحدى النتائج التى وردت من قبل فى أحد الأبحاث والذى ذكر أن مكتبة كلية التربية بجامعة الزقازيق تعانى من تذبذب الاعتمادات المالية المخصصة لها ، ونقص فى الكتب والدوريات العربية والأجنبية خاصة فى قسم اللغة العربية والتربية الدينية ، فى حين تتزايد أعداد الطلاب وأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم زيادة كبيرة . (٨٩ : ٢٢٠)

ج- المعامل والأجهزة :

تضم كلية التربية بجامعة الزقازيق معامل للوسائل التعليمية ولعلم النفس التعليمى ومعامل للصوتيات ، وقد نشأت هذه المعامل بهدف التطبيق العملى للعلوم النظرية ، وتدريب الطلاب على الاستفادة من هذه العلوم .

والملاحظ على هذه المعامل أنها تعانى من نقص فى الإمكانيات المتاحة من مبانى وتجهيزات وأجهزة وأدوات وخامات بحيث لا تسمح لجميع الطلاب بإجراء التجارب والتدريبات العملية اللازمة .

ولعل هذا يتفق مع ما جاء من قبل فى نتائج أحد الأبحاث والذى ذكر أن الإمكانيات والتجهيزات بكلية التربية بجامعة الزقازيق تسهم بدرجة ضعيفة فى تحقيق الكفاءة الداخلية للكلية لوجود جوانب قصور فى هذا العنصر ، وأنه لم يصل إلى الدرجة المثلى فى المساهمة فى تحقيق الكفاءة الداخلية للكلية . (٩٠ : ٢١٤-٢٢٢)

كما يتفق مع إحدى النتائج التى وردت من قبل فى أحد الأبحاث والتى ذكرت أن معامل الوسائل التعليمية بكليات التربية ومنها وكلية التربية بجامعة الزقازيق تعانى من ضيق المكان وعدم توافر الأجهزة التعليمية ، حيث أن أعداد الطلاب الكبيرة تفوق إمكانية هذه المعامل وتلك الأجهزة ، الأمر الذى تضطر معه الكليات إلى تقسيم الطلاب إلى مجموعات كبيرة ، وتتم عملية التدريب خارج المعمل ذاته فى أغلب الأحيان ، كما أن عملية التدريب تأخذ طابعا نظريا أكثر منه طابعا عمليا ، ولا يسمح للطلاب أنفسهم فى معظم الأحيان بالتعامل مع الأجهزة ، الأمر الذى يؤدى فى النهاية إلى تعميق سلبية الطلاب المعلمين فى التعامل مع الأجهزة واستخدامها فى عملية التدريس لتلاميذهم فى المستقبل . (٩١ : ١٩٨)

د- الأنشطة والرعاية الطلابية :

تتعدد الأنشطة التى يمارسها الطلاب ، فهناك الأنشطة الاجتماعية والثقافية والفنية والرياضية والترويحية ، والنشاط هو أنماط التفاعل التى تتم خارج قاعات المحاضرات ويشارك فيها الطلاب مشاركة فعلية ، تحت إشراف الكلية ، وهذه الأنشطة تشتمل على الرحلات والحفلات الترفيهية والألعاب الرياضية والهوايات والجوالة والمعسكرات والندوات والمحاضرات والمسابقات العلمية والثقافية .

والأنشطة هامة للطلاب ، حيث أن ممارستها يؤدى إلى تثقيف الطلاب كى يصبحوا مواطنين صالحين ، وتوفير الفرص لإشباع ميولهم وتقوية الصحة العقلية والبدنية ، وتحقيق النمو الاجتماعى الشامل ، وتقوية العلاقات وتنمية الاتصالات وإيجاد الفرص أمامهم كى يشبعوا قدراتهم على الابتكار والإبداع ، بالإضافة إلى أن ممارسة الاهتمامات القديمة ينمى لديهم مهارات أخرى جديدة ، ويغرس فيهم حب العمل اليدوى وإتقان مهاراته . (٩٢ : ٤٦)

ويمارس طلاب كلية التربية بجامعة الزقازيق الأنشطة من خلال اتحاد الطلاب وأسره المختلفة ، وذلك تحت إشراف قسمى رعاية الشباب وشئون الطلاب بالكلية ، بالاشتراك مع أعضاء هيئة التدريس .

كما تقوم الكلية برعاية طلابها ماديا من خلال دعم الكتاب الجامعى وتقديم بعض الإعانات المالية للطلاب الفقراء وتقديم الرعاية الطبية والعلاجية ، بالإضافة إلى تمتع بعض الطلاب بالإسكان الطلابى والتغذية وتخفيض اشتراكات المواصلات .

وهذه الأنشطة وتلك الرعاية توفر الجو الملائم للطلاب والذى يساعدهم على النمو جسميا ، وعقليا ونفسيا واجتماعيا ، بالإضافة إلى حل مشاكلهم بحيث يتفرغوا إلى الدراسة ، وبالتالى يزداد تحصيلهم الدراسى ، وترتفع معدلات نجاحهم وتنخفض معدلات رسوبهم .

والملاحظ على الأنشطة والرعاية الطلابية بكلية التربية جامعة الزقازيق ، يجد أنها تعانى من أوجه قصور وانها لم تصل إلى الدرجة المثلى فى تحقيق أهدافها ، حيث لا توجد ملاعب رياضية ، ولا توجد أماكن خاصة (كالمسرح) لممارسة الهوايات الفنية وإقامة الحفلات الترفيهية .

ولعل هذا يتفق مع ما أشارت إليه من قبل إحدى الدراسات والتى ذكرت أن نوادى جماعات النشاط والملاعب الرياضية المجهزة ينعدم وجودها فى كلية التربية بجامعة الزقازيق على الرغم من أهميتها فى عملية الإعداد التربوى ، وأن إهمال إنشاء مثل تلك النوادى والملاعب التى تسمح للطلاب بممارسة الأنشطة الرياضية والاجتماعية والثقافية يعنى اهتمام الكلية بالجانب العقلى فقط على حساب الجوانب الأخرى ، كما أنه يزيد من الضوضاء الناتجة عن وقوف الشباب بالممرات والردهات ، الأمر الذى يؤثر على سير العمل داخل قاعات المحاضرات . (٩٣ : ٧٥)

هـ- الإدارة :

الإدارة هى كل جهد جماعى ينفذ فى الكلية عن طريق التخطيط والتنظيم والتوجيه والتنسيق والرقابة ، بهدف توفير جميع الظروف والإمكانات التى تساعد على نمو الطالب روحيا وعقليا وبدنيا واجتماعيا ، وإعداده لتولى مسئولياته فى حياته الحاضرة والمستقبلة ، ومساعدة أعضاء هيئة التدريس على الارتقاء بمستوى أدائهم من أجل تحقيق أهداف الكلية .

وإدارة الكلية تقدم جميع الخدمات التعليمية للطلاب ، الأمر الذى يسهم فى زيادة تحصيل الطلاب ويرفع من معدلات نجاحهم فى الكلية .

ولكى تنجح إدارة الكلية فى تقديم خدماتها التعليمية للطلاب ، ينبغى أن يكون تقديم هذه الخدمات قائما على توافر العلاقات الإنسانية من معاملة حسنة وطيبة ، وعلى مبدأ تكافؤ الفرص بالنسبة

لكل الطلاب ، لأن ذلك يؤدى إلى فاعلية البرنامج التعليمى لكل المتعلمين ، ومن ثم يقضى على الرسوب أو على الأقل يعمل على تقليصه . (٩٤ : ٩٥-٩٦)

ويبلغ عدد العاملين بالكلية (١٥٢) عضو هيئة تدريس ومعاونيهم بدءا من العميد وحتى المعيد، كما يبلغ عدد الإداريين (٣٥٠) موظفا وموظفة يعملون بجميع أقسام الكلية .

والملاحظ أن عدد الإداريين بالكلية والذين يتعاملون مع الطلاب يبلغ (١٥٦) إداريا ، وهذا العدد قليل لا يكفى للوفاء بتقديم الخدمات المختلفة للطلاب ، خاصة إذا علمنا أن عدد الطلاب يبلغ (٨٧٦٥) طالب وطالبة ، وبالتالى يجد الطلاب صعوبة فى التعامل والتفاهم مع الهيكل الإدارى بالكلية .

كما يلاحظ أيضا تخبط الجهاز الإدارى بالكلية وعدم نجاحه فى إيجاد الكيفية الملائمة للتعامل مع أعضاء هيئة التدريس والطلاب .

ولعل هذا يتفق مع ما أشارت إليه من قبل إحدى الدراسات والتى ذكرت أن عدد الإداريين بكلية التربية جامعة الزقازيق قليل جدا ولا يكفى للوفاء بخدمات الطلاب ، وتوفير أوقاتهم لمتابعة الدراسة والانتظام فى المحاضرات ، وأن الطلاب يجدون صعوبة فى التعامل والتفاهم مع الهيكل الإدارى بالكلية مما يخلق كثيرا من المشكلات بينهم وبين الطلاب . (٩٥ : ٧٥-٧٦)

كما تتفق مع إحدى النتائج التى وردت من قبل فى إحدى الدراسات التى ذكرت أن إدارة كلية التربية لا تسهم فى تحقيق الكفاءة الداخلية للكلية ، فوجود نقص فى عدد الإداريين بالإضافة إلى افتقارهم للمهارات الإدارية يجعل الطلاب يشعرون بأن الإداريين عامل معوق لنجاحهم بدرجة كبيرة وذلك لخوفهم وهروبهم من تحمل المسئولية وسيطرة روتين القوانين الإدارية على عمل الإداريين بالكلية . (٩٦ : ٢٠٥-٢٣٠)

المبحث الرابع

الآثار المترتبة على مشكلة الرسوب

إذا كان الرسوب أمر يمكن أن تقاس خسائره المادية المتمثلة فيما انفق على التعليم من جهد ووقت ومال ، إلا أن له آثارا أخرى ربما لا تقل عن ذلك خطورة وأهمية ، ولا يقل من خطورتها وأهميتها صعوبة قياسها وتقدير مداها ، بل أن صعوبة قياسها نفسها هى التى تزيدها خطورة ، ذلك أن الظاهرة عندما يتمكن الإنسان من ملاحظتها بدقة وقياسها ، فإن ذلك يتيح له فرصة التحكم فيها ، لكنه يقف عادة عاجزا أمام تلك الظاهرات مجهولة المعالم .

ولعل أبرز الآثار المعروفة عن الرسوب يتمثل فى كل من الطالب وأسرته والمجتمع وهى الآثار النفسية والاجتماعية والاقتصادية .

أولا : آثار الرسوب على الطالب :

للرسوب آثار سيئة على الطالب من الناحية النفسية ويبدو ذلك من خلال :

أ- الشعور بالإحباط والقهر والفشل ، فليس هناك بالنسبة للإنسان ما هو أمر من شعوره بالفشل واهتزاز ثقته بنفسه وخوفه من أن يفقد تقدير من حوله وخاصة بالنسبة للأهل ، مما يجعل الطالب الذى يرسب يشعر بأن الرسوب هو نهاية الكون وليس مجرد كبوة يمكن تجاوزها وتعويضها . (٩٧ : ١٣٥-١٣٧)

ب- الرسوب بالنسبة للطالب أمر يحطم قواه المعنوية ، فهو يفرق بين الطالب وزملائه ، كما أن الطالب لا يشعر بالعدل فى حرمانه من زملائه ، خاصة إذا كان الرسوب نتيجة لعذر قاهر، الأمر الذى يدخل الطالب فى تجربة نفسية سيئة تؤثر على مدى تكيفه الاجتماعى .

ج- حدوث بعض الاضطرابات النفسية لدى الطالب الراسب مثل الشعور بالخوف والقلق والتوتر مما يؤثر على تقدمه الدراسى وعلى شخصيته وتكيفه مع ذاته ومع الآخرين من حوله . (٩٨ : ١١-١٢)

د- وجود مشاعر انفعالية سلبية تصدر عن الطالب الراسب مثل تحدى النظام التعليمى والسلوك العدوانى والمشاغبات والفوضى ، والتمرد على نصائح الآخرين والسخرية منها .

ه- تثبيط همة الطالب نتيجة الرسوب المتكرر مما يؤدى إلى الملل وعدم إقباله على دراسته بنفس الحماس والرغبة التى كان عليها من قبل .

و- إصابة الطالب الراسب بالانطوائية والعزلة واللامبالاة نتيجة لشعوره بالفشل وتزعزع الثقة بنفسه وبمن حوله ، وقد يدفعه ذلك إلى ارتكاب أعمال تفقده حياته كلها . (٩٩ : ٢٤)

ز- الطالب الراسب يظهر سلوكا سيئا (يتصف بعدم العقلانية) أكثر من الناجح ، كما أنه أكثر إهمالا واستغراقا فى أحلام اليقظة ، كما أنه أكثر ميلا إلى عدم التعاون وكثرة المشاحنات والضغينة من زملائه الذين لم يرسبوا .

ح- يزداد القلق لدى الطلاب الراسبين بشأن احتمال إخفاقهم أكثر من الذين لم يرسبوا .

ط- الطلاب الذين يرسبون يميلون إلى اختيار أصدقائهم من بين الصفوف والفرق الدراسية الأعلى ، وهذا دليل على وجود حالة من عدم التكيف بين الراسبين وبين زملائهم فى الصف أو الفرقة . (١٠٠ : ٢٦٦-٢٦٧)

ي- الرسوب يحد من نشاط الطالب ويجعله يستسلم ويصاب بالإحباط ، وإذا زاد هذا الإحباط فإن التوتر يزداد معه ويلجأ الطالب إلى التفكير فى موقفه ويتساءل عما إذا كان يستطيع أن يواصل طريقه أم يتجه إلى مجال آخر ، والبحث عن بديل لكى يحقق من خلاله هدفه من الدراسة ، حتى ولو كان ذلك بتضحية ببعض الأشياء . (١٠١ : ١٩٨)

ك- الرسوب يولد بعض الأفكار الخاطئة لدى الطالب تجاه الكلية فيكره الذهاب إليها ، وقد تتولد لديه نزعة عدائية وكراهية للدراسة بصفة عامة .

ل- يعد مقر السكن بالنسبة للطالب من العوامل التى تؤثر على الحالة النفسية له وعلى القرارات التى يتخذها ، فكلما ابتعد الطالب عن أهله كلما عانى من الغربة وخاصة إذا لم يجد من يخفف عنه تلك المعاناة فى الدراسة كزملائه وأصدقائه .

م- الرسوب مشكلة اقتصادية لأنه يؤدى إلى إعادة الدراسة فى نفس الفرقة مما يضاعف التكلفة والإنفاق ، وبالتالى حدوث خسارة مالية على الفرد نفسه لأنه يخسر من عمره الإنتاجى عاما ، كما أنه لا يحقق دخل فردى سريع كان من الممكن تحقيقه فى حالة عدم رسوبه .

ثانيا : آثار الرسوب على الأسرة :

آثار الرسوب ليست قاصرة على الطالب فحسب ، وإنما تمتد إلى أسرة الطالب أيضا ، لأنه من الصعب فصل الآثار التى تلحق بالطالب عن الآثار التى تلحق بأسرته .

فكما أن الرسوب مشكلة اقتصادية فهو أيضا مشكلة اجتماعية لأنه يؤدى إلى انشغال الأسرة وقلقها على مستقبل أبناءها ، وتبدو آثار الرسوب على الأسرة فيما يلى :

أ- قلق وخوف وتوتر الأسرة (وخاصة الوالدين) على الأبناء قبل وأثناء الامتحانات وقرب انتظار إعلان النتائج خوفا من رسوب الابن ، أو عدم حصوله على تقدير مرتفع ، وحصوله على تقدير متدنى لا يتناسب مع ما انفق عليه من مصروفات شخصية طوال العام الدراسى .

ب- زيادة الأعباء المالية على الأسرة بسبب الأموال المهدرة التى انفقتها على الطالب الراسب .

ج- ظهور مشكلات اسرية واجتماعية مختلفة بسبب حدوث خلافات ونزاعات بين المتعاطفين مع الطالب الراسب والمتشددين معه ، مما يهدد كيان وتماسك الأسرة ويؤدى إلى تفككها .

د- الرسوب يضع الفرد فى مستوى أدنى من الناحية الاجتماعية ، ويهدد مكانة الفرد وأسرته اجتماعيا بسبب تأخير العائد المنتظر من الطالب فى حالة عدم تخرجه مع فوجه .

ه- الرسوب يرهق ميزانية الأسرة (خاصة الأسرة المتوسطة الدخل والفقيرة) لأنه يحملها أعباء إضافية بسبب تكرار إنفاقها على الابن الراسب ، هذه الأموال كان من الممكن أن تنفق فى مجالات أخرى الأسرة فى أشد الحاجة إليها .

و- حرمان بعض أبناء الأسرة من (الطلاب) المستحقين للتعليم من الانضمام إلى قافلة التعليم لأن الطلاب الراسبين شغلوا أماكنهم لسنوات أطول .

ز- الرسوب يسبب صدمة ثقافية للأسرة المثقفة والمتعلمة ثقافة وتعليما عاليا ، لأنه ينتقص من القدر الاجتماعي لها ، كما أنه يسبب صدمة اقتصادية للأسرة الفقيرة والمكافحة لأنه يؤثر على وضعها المادى خاصة إذا كان فى الأسرة بعض الأبناء فى مراحل تعليمية مختلفة ، حيث يؤدى إلى حدوث خلافات ونزاعات تهدد استمرار الإنفاق على الابن الراسب وعلى الأبناء الآخرين ، بل إنها تهدد كيان الأسرة بأكملها . (١٠٢ : ١٧)

ثالثا : آثار الرسوب على المجتمع :

تمتد آثار الرسوب لتشمل المجتمع ، لأن المجتمع يتكون من مجموعة من الأفراد والأسر الصغيرة والمتوسطة والكبيرة ، وبالتالى فإن ما يتأثر به الأفراد والأسر يتأثر به المجتمع .

وتبدو آثار الرسوب على المجتمع فيما يلى :

أ- ظهور بعض المشكلات الاجتماعية من الطلاب الراسبين مثل الانحرافات السلوكية والسرقة والمخدرات والبطالة الاجتماعية والاقتصادية .

ب- تسرب أعداد من الطلاب نتيجة تكرار رسوبهم وخروجهم للمجتمع كقوى بشرية غير مدربة وغير مؤهلة للمساهمة فى بناء المجتمع وتطويره . (١٠٣ : ١٥٠-١٥٩)

ج- زيادة نسبة الجهالة (أنصاف المتعلمين) والبطالة المقنعة مما يؤدى إلى حدوث تأخر حضارى فى جميع مجالات المجتمع .

د- حرمان سوق العمل من العدد المطلوب من المعلمين المتخصصين التى يحتاج إليها ، لأن الرسوب يعمل على تأخير التحاق أفواج كبيرة من الشباب إلى سوق العمل .

ه- حرمان المجتمع من جهود وقدرات قوى عاملة شابة كان من الممكن أن تسهم فى تنفيذ خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

و- عدم وجود تناسب بين معدلات الإنفاق على التعليم وبين إنتاجية المعلمين المتخرجين .

ز- زيادة تكلفة الطالب الراسب والنظام التعليمى كله ، وما يترتب على ذلك من خسارة مادية تؤدى إلى زيادة الأعباء المالية على الدولة ، حيث تنفق أموالا طائلة يكون العائد منها مهدرا ، وكان من الممكن توجيه هذه الأموال لتحسين نوعية التعليم وزيادة العائد منه وتحسين كفاءته .

ح- الرسوب يعود بالخسارة على المجتمع والدولة حيث يؤدى إلى إرهاق ميزانية الدولة نتيجة عدم الاستثمار الأمثل للمقاعد الدراسية وتحميل الدولة نفقات زائدة بسبب تكرار الإنفاق على الطلاب الراسبين . (١٠٤ : ١٦)

رابعا : آثار الرسوب على كفاءة النظام التعليمى :

يتضمن النظام التعليمى عددا كبيرا من المدخلات والمخرجات .

١- المدخلات : Input

تتكون المدخلات من كافة الموارد والعوامل اللازمة لضمان فعالية العملية التعليمية ، وتتمثل المدخلات فى (الطلاب ، وأعضاء هيئة التدريس ، والمناهج وطرق التدريس ، والكتب ، والوسائل التعليمية ، والإدارة ، والمبانى والتجهيزات) .

وهذه المدخلات تؤثر بعضها فى بعض بحيث أن أى تغير فى أى مدخل يؤثر فى المدخلات الأخرى ، لأنها تعمل فى حركة دينامية متبادلة .

٢- المخرجات : Output

تشمل مخرجات النظام التعليمى أشياء كثيرة ومتعددة منها (المعرفة والمهارات ، وطريقة التفكير ، والقيم ، والمفاهيم ، والاتجاهات ، والأفكار) وتتمثل المخرجات فى عدد المتخرجين بنجاح فى نهاية العام . (١٠٥ : ١٨٩-١٩٠)

ويشير مفهوم الكفاءة إلى العلاقة بين المدخلات والمخرجات .

* مفهوم الكفاءة فى التعليم :

يقصد بالكفاءة فى التعليم " مدى قدرة النظام التعليمى على تحقيق الأهداف المنشودة منه " . (١٠٦ : ١٩٠)

كما يقصد بالكفاءة " القدرة على تصريف الأمور بغية تحقيق هدف مرتبط بنظام ما ، وهى تستند إلى توازن الأداء من خلال تأدية المهام المنوط بها النظام " . (١٠٧ : ٢١)

فى حين يقصد بالكفاية " القدرة على أداء عمل أو مهمة ما بكفاءة وفعالية وبمستوى معين من الأداء " (١٠٨ : ١٩٥) ، وتهتم الكفاية بتقويم النظام محل الدراسة .

وللكفاءة أربعة جوانب هى :

١- الجانب الأول : يتعلق بالكفاءة الداخلية .

٢- الجانب الثانى : يتعلق بالكفاءة الخارجية .

٣- الجانب الثالث : يتعلق بالكفاءة الكمية .

٤- الجانب الرابع : يتعلق بالكفاءة النوعية .

١- الكفاءة الداخلية :

يقصد بها " مدى قدرة النظم التعليمية الداخلية على القيام بالأدوار المتوقعة منها ، وتشتمل الكفاءة الداخلية على العناصر البشرية الداخلة فى التعليم والتى تتولى البرامج التعليمية والمناهج الدراسية والأنشطة المصاحبة والإدارة وغيرها . (١٠٩ : ١٩٠-١٩١)

٢- الكفاءة الخارجية :

يقصد بها " مدى قدرة النظام التعليمى على تحقيق أهداف المجتمع الخارجى الذى وجه النظام من أجل خدمته ، أو تمكن النظام التعليمى من إعداد القوى العاملة المدربة المطلوبة لتسيير عجلة الاقتصاد وتحقيق التنمية بجميع أوجهها " . (١١٠ : ٨٩)

وهذا النوع من الكفاءة يتأثر بالرسوب ، حيث يؤدى الرسوب إلى :

١- التقليل من العدد المطلوب فى القوى العاملة المتخصصة التى يحتاجها سوق العمل .

٢- تأخر التحاق أفواج كثيرة من الشباب مما يؤدى إلى حرمان سوق العمل من جهودهم وقدراتهم ، والتى كان من الممكن أن تسهم فى تنفيذ خطط التنمية القومية .

٣- الإسهام فى خفض إنتاجية النظام التعليمى ، لأن الرسوب دال على انخفاض جودة التعليم .

٣- الكفاءة الكمية :

وتشير إلى عدد الطلاب الذين يخرجهم القطاع التعليمى بنجاح . وتعنى " قدرة النظام التعليمى على إنتاج أكبر عدد من الخريجين بالنسبة لعدد الداخلين فيه ، أو قدرة النظام على تقليل حجم الهدر لأقصى درجة " . (١١١ : ٢٦٩)

وهذا النوع من الكفاءة يتأثر بالرسوب حيث يؤدى الرسوب إلى تأخر الطلاب الراسبين عن التخرج وقضاء وقت أطول من المدة المحددة لهم فى المرحلة التعليمية المقيدين بها .

٤- الكفاءة النوعية :

تشير إلى نوعية الطالب الذى يخرجه النظام التعليمى . ويقصد بها " انطباق شروط محددة على الخريج وفقا للمواصفات الموضوعة له " . (١١٢ : ٢٦٩)

وهذا النوع من الكفاءة يتأثر بالرسوب حيث يؤدى الرسوب إلى زيادة تكلفة كل من الطالب وقاعات المحاضرات والنظام التعليمى ككل بسبب الأموال المهدرة نتيجة الرسوب .

المبحث الخامس

إجراءات الدراسة الميدانية

بعد أن قدمت الدراسة فى عرضها السابق الإطار النظرى للدراسة والذى يتضمن تحليلا لمفهوم الرسوب ، وعرضا لبعض الأسباب المرتبطة برسوب الطلاب ، وعرضا لآثار الرسوب على كل من الطالب والأسرة والمجتمع والنظام التعليمى .

تتجه الدراسة إلى بيان إجراءات الدراسة الميدانية وهى :

١- أهداف الدراسة الميدانية .

٢- أدوات الدراسة الميدانية وكيفية إعدادها وأسلوب تطبيقها .

٣- عينة البحث وخصائصها .

٤- طريقة التحيل الإحصائى .

أولا : أهداف الدراسة الميدانية :

تهدف الدراسة الميدانية إلى :

أ- التعرف على الأسباب المرتبطة برسوب الطلاب بكلية التربية جامعة الزقازيق من وجهة نظر الطلاب الراسبين أنفسهم .

ب- الوصول من خلال تحليل آرائهم إلى أهم الأسباب المسئولة عن إحداث الظاهرة بهدف التقليل منها.

ج- محاولة تقديم تصور مقترح لعلاج مشكلة الرسوب أو الحد منها .

ثانيا : أداة الدراسة الميدانية وكيفية إعدادها :

لما كانت الدراسة الحالية تهدف إلى التعرف على آراء الطلاب الراسبين حول أسباب رسوبهم فى الكلية ، فقد استخدمت الاستبيان كأداة للتعرف على الأسباب التى تؤدى إلى رسوبهم لأن الاستبيان يجعل استجابات المستفتين موضوعية ومركزة ومقننة . (١١٣ : ٤٥٦)

خطوات بناء الاستبيان :

مر الباحث أثناء قيامه بإعداد الاستبيان بالخطوات التالية :

أ- الإطلاع على أدبيات الدراسة الحالية .

ب- الإطلاع على الدراسات والبحوث السابقة ، وما بها من بيانات ومعلومات تصلح فى بناء الاستبيان.

ج- وعلى ضوء مشكلة البحث وأهدافه قام الباحث بتحديد نوع المعلومات التى يرغب فى جمعها عن طريق الاستبيان .

د- آراء المحكمين .

تحديد محاور الاستبيان :

بناء على المعطيات السابقة تم تحديد محاور الاستبيان إلى ثلاثة محاور ، وقد ضم كل محور عددا من العبارات يمثل كل منها سببا من أسباب الرسوب ، وأصبح مجموع عبارات الاستبيان (٦٥) خمسة وستون عبارة .

وقد اشتمل الاستبيان على المحاور التالية :

أ- المحور الأول : الأسباب المرتبطة بالظروف الشخصية للطالب : ويحتوى على ٢٣ عبارة .

ب- المحور الثانى : الأسباب المرتبطة بالظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للأسرة : ويحتوى على ٢٠ عبارة .

ج- المحور الثالث : الأسباب المرتبطة بالنظام التعليمى فى الكلية : ويحتوى على ٢٢ عبارة .

- كما روعى أن يكون هناك سؤال مفتوح بكل محور بحيث يعطى الفرصة للمجيب لإبداء الرأى والمقترحات التى قد تكون غابت عن ذهن الباحث فى أثناء وضع بنود الاستبيان .
- كما روعى أن تكون الإجابات على بنود الاستبيان فى جميع المحاور بوضع علامة (√) أمام أهم الأسباب التى تؤدى إلى رسوبه فى الخانة التى تعبر عن رأيه بكل صراحة .
- تم عرض الاستبيان على عددا من المحكمين بلغ (١٥) محكما من أساتذة التربية وعلم النفس بالكلية ، وقد روعى أن تمثل جميع اقسام الكلية من المحكمين ، حيث قام بالتحكيم (خمسة أعضاء من قسم أصول التربية ، وأربعة أعضاء من قسم المناهج ، وعضوا واحدا من قسم التربية المقارنة ، واثنان من قسم الصحة النفسية) .

ثبات الاستبيان :

استخدمت الدراسة طريقة إعادة تطبيق الاستبيان لحساب ثبات الاستبيان ، حيث أخذت عينة من الطلاب الراسبين بلغ عددها (خمسة عشرة طالبا وطالبة) من فرق مختلفة ، وتم تطبيق الاستبيان عليها مرتين بينهما فاصل زمنى مدته (خمسة عشرة يوما) وتم حساب النسب المئوية فى الحالتين ، وقد اتضح من مقارنة نتائج التطبيق أن الاستجابات كانت متسقة بنسبة ٨٢,٧% مما يشير إلى ثبات الاستبيان .

صدق الاستبيان :

اعتمدت الدراسة فى التحقق من صدق الاستبيان على صدق المحكمين (المنطقى) وذلك من خلال آراء المحكمين ، حيث تم عرض الاستبيان على مجموعة من أساتذة التربية وعلم النفس المتخصصين ، وذلك للتأكد من وضوح العبارات وتنوعها ودقتها ، وصلاحيتها لقياس ما وضعت من أجله ، ومدى صلاحية كل سؤال لقياس المحور المندرج تحته .

وقد جاءت ملاحظات وآراء السادة المحكمين مؤكدة لواقع العبارات فى جوانبها الرئيسية ، وظهر أن هناك نسبة اتفاق عالية بينهم حول نوع العبارات الموجودة فى الاستبيان وإمكانياتها لقياس ما وضعت لقياسه ، وهو التعرف على أسباب رسوب الطلاب بكلية التربية جامعة الزقازيق .

ثالثا : عينة البحث وخصائصها :

تم اختيار (٤٠٠) طالب وطالبة كعينة رئيسية من الطلاب الراسبين فى العام الدراسى ١٩٩٩/٩٨ من جميع فرق الكلية الأربعة (الفرقة الأولى ، والفرقة الثانية ، والفرقة الثالثة ، والفرقة الرابعة) ومن جميع تخصصات الكلية وهى : التخصصات الأدبية وتضم (اللغة العربية ، واللغة الإنجليزية ، واللغة الفرنسية ، والجغرافيا ، والفلسفة والاجتماع) ، والتخصصات العلمية وتضم (الرياضيات ، والطبيعة والكيمياء ، والتاريخ الطبيعى) ، وشعبة التعليم الأساسى (علمى وأدبى) بالإضافة إلى ما تبقى من الشعبة الصناعية.

وتمثل العينة حوالى (٣٠%) تقريبا من العدد الإجمالى للطلاب الراسبين بجميع الفرق بالكلية والبالغ عددهم (١٣٤٩) طالبا وطالبة ، وتتضمن العينة (٢١٠) طالبا بنسبة (٥٢,٥%) من إجمالى عينة الطلاب الراسبين ، و (١٩٠) طالبة بنسبة (٤٧,٥%) من إجمالى عينة الطلاب ، كما تتضمن العينة (١٦٠) طالبا وطالبة من الشعب العلمية بنسبة مئوية قدرها (٣١,٢٥%) من إجمالى عينة الطلاب الراسبين فى الشعب العلمية والبالغ عددهم (٥١٢) طالب وطالبة ، و (٢٤٠) طالب وطالبة من الشعب الأدبية بنسبة مئوية قدرها (٢٨,٦٧%) تقريبا من إجمالى عدد الطلاب الراسبين فى الشعب الأدبية والبالغ عددهم (٨٣٧) طالبا وطالبة .

والجدول رقم (١) يوضح أعداد الطلاب المتقدمين للامتحان والناجحين والراسبين فى العام الجامعى ١٩٩٩/٩٨ .

جدول رقم (١)

أعداد الطلاب المتقدمين للامتحان والناجحين والراسبين فى العام الجامعى ١٩٩٩/٩٨

الفرقة		عدد الطلاب المقيدين للامتحان		الإجمالى	عدد الطلاب الناجحون		الإجمالى	عدد الطلاب الراسبون		الإجمالى	عينة الطلاب الراسبون		الإجمالى	النسبة المئوية لعدد الطلاب الراسبين بالنسبة للمتقدمين للامتحان
		طالب	طالبة		طالب	طالبة		طالب	طالبة		طالب	طالبة		
الأولى	أدبى	٤٢٩	٩٤٧	١٣٧٦	٣٤٢	٨٣٣	١١٧٥	٨٧	١١٤	٢٠١	٣٥	٢٥	٦٠	
	علمى	٢٧٢	٣٩٦	٦٦٨	٢١١	٣٣٣	٥٤٤	٦١	٦٣	١٢٤	٢٥	٢٠	٤٥	
الإجمالى		٧٠١	١٣٤٣	٢٠٤٤	٥٥٣	١١١١	١٧١٩	١٤٨	١٧٧	٣٢٥	٦٠	٤٥	١٠٥	%١٥,٩٠
الثانية	أدبى	٥٨٨	١٠٤٧	١٦٣٥	٤٧٨	٩٤٤	١٤٢٢	١١٠	١٠٣	٢١٣	٣٠	٢٠	٥٠	
	علمى	٢٩٧	٤٧٧	٧٧٤	٢٣٥	٣٩٨	٦٣٣	٦٢	٧٩	١٤١	٢٠	١٥	٣٥	
الإجمالى		٨٨٥	١٥٢٤	٢٤٠٩	٧١٣	١٣٤٢	٢٠٥٥	١٧٢	١٨٢	٣٥٤	٥٠	٣٥	٨٥	%١٤,٦٩
الثالثة	أدبى	٦٠٤	٩٧١	١٥٧٥	٥١٤	٨٥٦	١٣٧٠	٩٠	١١٥	٢٠٥	٣٠	٢٠	٥٠	
	علمى	٢٧٠	٣٨٧	٦٥٧	٢١٣	٣٢٤	٥٣٧	٥٧	٦٣	١٢٠	٢٠	١٥	٣٥	
الإجمالى		٨٧٤	١٣٥٨	٢٢٣٢	٧٢٧	١١٨٠	١٩٠٧	١٤٧	١٧٨	٣٢٥	٥٠	٣٥	٨٥	%١٤,٥٦
الرابعة	أدبى	٤٧١	٨٨٤	١٣٥٥	٣٧٣	٧٦٤	١١٣٧	٩٨	١٢٠	٢١٨	٤٥	٣٥	٨٠	
	علمى	٣٠٤	٣٠٧	٦١١	٢٣٤	٢٥٠	٤٨٤	٧٠	٥٧	١٢٧	٢٥	٢٠	٤٥	
الإجمالى		٧٧٥	١١٩١	١٩٦٦	٦٠٧	١٠١٤	١٦٢١	١٦٨	١٧٧	٣٤٥	٧٠	٥٥	١٢٥	%١٧,٥٥
الجملة		٣٢٣٥	٥٤١٦	٨٦٥١	٢٦٠٠	٤٧٠٢	٧٣٠٢	٦٣٥	٧١٤	١٣٤٩	٢٣٠	١٧٠	٤٠٠	%١٦ تقريبا

ويلاحظ من الجدول السابق أن أعلى نسب للرسوب توجد فى الفرقة الأولى والفرقة الرابعة .

خامسا : طريقة التحليل الإحصائى :

حتى يتمكن الباحث من الإجابة عن تساؤلات مشكلة البحث الحالى فإن خطة التحليل الإحصائى التى اتبعها تشتمل على الخطوات التالية :

١- حساب التكرارات لكل عبارة من العبارات فى كل محور من محاور الاستبيان للبدائل الثلاثة (أوافق / لا أدرى / لا أوافق) .

٢- حساب النسب المئوية لكل تكرار من التكرارات .

٣- حساب (كا^{٢}) للدلالة الإحصائية عند مستوى ٠,٠٥ وذلك فى المعادلة التالية :

$$كا^{٢} = \frac{مجـ (ت و - ت م)^{٢}}{ت م}$$

حيث يدل الرمز (مجـ) على المجموع . و (ت و) على التكرار الواقعى . و (ت م) على التكرار المتوقع .

ويدل بسط المعادلة (ت و - ت م)^{٢} على مربع انحراف التكرار الواقعى عن التكرار المتوقع.(١١٤ :٤٩٩)

٤- حساب اتجاه الدلالة من خلال أكبر عدد من الآراء الموافقة أو غير الموافقة على كل عبارة من عبارات الاستبيان .

المبحث السادس

تحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية

أولا : تحليل وتفسير نتائج آراء الطلاب الراسبين حول الأسباب المرتبطة برسوبهم فى الكلية :

تعرض الدراسة هنا استجابات عينة الطلاب الراسبين للتعرف على الأسباب المرتبطة برسوبهم بكلية التربية والمندرجة تحت المحاور التالية :

الأسباب المرتبطة بالظروف الشخصية للطالب ، والأسباب المرتبطة بالظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لأسرته ، والأسباب المرتبطة بالنظام التعليمى بالكلية .

أولا : آراء الطلاب الراسبين فى الأسباب المرتبطة بالظروف الشخصية للطالب .

جدول رقم (٢)

حساب التكرارات ونسبها المئوية وقيمة (كا٢) لاستجابات عينة الطلاب الراسبين فى الأسباب المرتبطة بالظروف الشخصية للطالب

م	العبـــارات	عدد الآراء الموافقة	نسبها المئوية	عدد الآراء لا أدرى	نسبها المئوية	عدد الآراء غير الموافقة	نسبها المئوية	قيمة كا٢	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
١-	التحاقى بالكلية كان تلبيـــة لرغبة ولى أمرى وإرضائه دون رغبة منى	١٣٣	%٣٣,٢٥	٤٩	%١٢,٢٥	٢١٨	%٥٤,٥	١٠٧,١١	٠,٠١	عدم الموافقة
٢-	التحاقى بالكلية كان بسـبب مجموع درجاتى فى الشهادة الثانوية العامة	٣٢٢	%٨٠,٥	٨	%٢	٧٠	%١٧,٥	٤١٤,٩٧	٠,٠١	الموافقة
٣-	إهمالى للدراسة أدى إلـــى تدنى مستواى التعليمى وأثر على تركيزى	٢٨٨	%٧٢	٢٣	%٥,٧٥	٨٩	%٢٢,٢٥	٢٧٥,٤٧	٠,٠١	الموافقة
٤-	معاناتى من الغربة لبعـــدى عن أهلى والـــاربى يؤثـــر على تحصيلى الدراسى	١٢٧	%٣١,٧٥	٥٧	%١٤,٢٥	٢١٦	%٥٤	٩٥,٢٦	٠,٠١	عدم الموافقة
٥-	شعورى بالوحدة والخـــوف والقلـق والتوتـــر لســـفر الوالدين للعمـــل بالخـــارج يشغلنى عن دراستى	١١٧	%٢٩,٢٥	٦٠	%١٥	٢٢٣	%٥٥,٧٥	١٠٢,٦٤	٠,٠١	عدم الموافقة
٦-	شعورى بالإحبـــاط نتيجـــة الفشل فى النجاح من قبل	٢٨٥	٧١,٢٥ %	٣٤	%٨,٥	٨١	%٢٠,٢٥	٢٦٧,٠٧	٠,٠١	الموافقة
٧-	ضعف العلاقة بينى وبيـــن زملائى بالكلية نتيجة عـــدم قدرتى على التكيف معهم	١١٩	%٢٩,٧٥	٥٧	%١٤,٢٥	٢٢٤	%٥٦	١٠٦,٩	٠,٠١	عدم الموافقة

م	العبـــارات	عدد الآراء الموافقة	نسبها المئوية	عدد الآراء لا أدري	نسبها المئوية	عدد الآراء غير الموافقة	نسبها المئوية	قيمة كا٢	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
٨-	شعورى بالقلق والتوتر من احتمال تكرار رسوبى فى نفس الفرقة	٢٩٠	%٧٢,٥	٤٠	%١٠	٧٠	%١٧,٥	٢٧٩,٥١	٠,٠١	الموافقة
٩-	قلة تشوقى وتحمسى وعدم رغبتى فى العمل بمهنة التدريس	٢٩٨	%٧٤,٥	٣٧	%٩,٢٥	٦٥	%١٦,٢٥	٢٨٥,٧٧	٠,٠١	الموافقة
١٠-	عدم اكتشاف مواهبى وقدراتى منذ الصغر وانعدام توجيهى وفق تلك الميول	٢٨٥	%٧١,٢٥	٣٧	%٩,٢٥	٧٨	%١٩,٥	٢٦٥,٠٩	٠,٠١	الموافقة
١١-	ضعف ثقتى بنفسى فى الاختبارات يبعدنى دائما عن الإجابات الصحيحة	١١٦	%٢٩	٦٣	%١٥,٧٥	٢٢١	%٥٥,٢٥	٩٧	٠,٠١	عدم الموافقة
١٢-	وفرة المال ساعدنى على اللهو وعدم الاهتمام بالدراسة	٦٨	%١٧	٦٠	%١٥	٢٧٢	%٦٨	٢١٦,٥٦	٠,٠١	عدم الموافقة
١٣-	مصادقتى لبعض الأفراد الذين ليس لهم اهتمام بالدراسة والمعيشة معهم	١٢٥	%٣١,٢٥	٥١	%١٢,٧٥	٢٢٤	%٥٦	١١٣,٠٢	٠,٠١	عدم الموافقة
١٤-	شعورى بعدم الرضا عن تخصصى الذى التحقت به دون رغبة منى	٢٩٥	%٧٣,٧٥	٣٠	%٧,٥٠	٧٥	%١٨,٧٥	٣٠١,٦٣	٠,٠١	الموافقة
١٥-	إفراطى فى ممارسة الأنشطة داخل الكلية وخارجها شغلنى عن دراستى	١١١	%٢٧,٧٥	٥٩	%١٤,٧٥	٢٣٠	%٥٧,٥	١١٥,٢٧	٠,٠١	عدم الموافقة
١٦-	تأخير استذكار دروسى إلى آخر الفصل الدراسى (الترم) أدى إلى تراكم المواد وضعف قدرتى على مذاكرتها	٢٨٠	٥٧٠	٥٥	%١٣,٧٥	٦٥	%١٦,٢٥	٢٤٢,٣٧	٠,٠١	الموافقة
١٧-	تكرار فشلى فى تجارب عاطفية سابقة شغلنى عن دراستى	١١٢	%٢٨	٦٨	%١٧	٢٢٠	%٥٥	٩١,٧٦	٠,٠١	عدم الموافقة
١٨-	سوء حالتى النفسية قرب الامتحانات يؤثر على تركيزى فى المذاكرة	٣٠٢	%٧٥,٥	٥٣	%١٣,٢٥	٤٥	%١١,٢٥	٣٢٠,٣٠	٠,٠١	الموافقة

م	العبـــارات	عدد الأراء الموافقة	نسبها المئوية	عدد الأراء لا أدرى	نسبها المئوية	عدد الأراء غير الموافقة	نسبها المئوية	قيمة كا٢	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
١٩-	ضعف قدرتى على التحصيل والاحتفاظ بالمعلومات وسرعة نسيانى لها يزيد من توترى وقلقى فى الامتحانات	٢٨٤	٧١%	٢١	٥,٢٥%	٩٥	١٣,٢٥%	٢٧٥,٩٣	٠,٠١	الموافقة
٢٠-	استغراقى فى أحلام اليقظة والسرحان فى مشكلات أخرى اثناء المذاكرة وعند حضورى المحاضرات يشغلنى عنها	٢٢٥	٥٦,٢٥%	٦٠	١٥%	١١٥	٢٨,٧٥%	١٠٥,٨٨	٠,٠١	الموافقة
٢١-	معاناتى من ظروف صحية وتكرار ذهابى إلى الأطباء ودخول المستشفيات يمنعنى من الحضور المنتظم فى المحاضرات	١٢٦	٣١,٥%	٣٩	٩,٧٥%	٢٣٥	٥٨,٧٥%	١٤٤,٦٨	٠,٠١	عدم الموافقة
٢٢-	كثرة تناولى للمنبهات يؤدى إلى سهرى ويؤثرى على تركيزى فى المحاضرات	١٣٨	٣٤,٥%	٣٥	٨,٧٥%	٢٢٧	٥٦,٧٥%	١٣٨,٤٩	٠,٠١	الموافقة
٢٣-	ممارستى لبعض العادات الغير صحية التى تضر بالجسم والعقل قلل من جهدى وطاقتى على المذاكرة	٢١٣	٥٣,٢٥%	٥١	١٢,٧٥%	١٣٦	٣٤%	٩٨,٥	٠,٠١	الموافقة

بالنظر إلى الجدول السابق نجد أن النتائج تشير إلى أن ٨٠,٥% من إجمالى عدد أفراد العينة وافقوا على العامل الثانى وهو " التحاقى بالكلية كان بسبب مجموع درجاتى فى شهادة الثانوية العامة " باعتباره أحد عوامل رسوبهم فى الكلية ، بينما لم يوافق ١٧,٥% على العامل الثانى ، وأخيرا تردد ٢%.

وترى الدراسة أن الاعتماد على مجموع درجات الطالب فى الثانوية العامة كمعيار لقبول الطلاب فى كلية التربية أو أى كلية أخرى ، ليس كافيا ولا يعتبر معيارا مناسبا ، وقد يأتى بنتائج عكسية يترتب عليها رسوب الطالب فى هذه الكلية ، وربما يترتب عليها عدم الاستمرار فى دراسته فيها.

ويتفق هذا مع ما أشار إليه من قبل أحد التقارير الرسمية من أن الاعتماد المطلق على درجات الثانوية العامة يترتب عليه ظاهرة خطيرة فى التعليم العالى والجامعى فى مصر حيث أدى هذا النظام إلى التحاق الطلاب بكليات وأقسام لا يرغبون فيها ، أو لا يملكون الاستعداد لها - أو هما معا - جنبا إلى جنب مع طلاب آخرين نبغوا وتفوقوا فى كليات واقسام لم يطلبوها وما كان يعرفون عنها شيئا قبل الالتحاق بها ، وهكذا كثيرا ما تلعب المصادفة دورا فى تحديد مستقبل جمهرة كبيرة من الطلاب بل

فى نجاحهم فى الدراسة الجامعية أو رسوبهم فيها . (١١٥ : ٤٠)

كما تشير النتائج إلى أن ٧٢% من أفراد العينة وافقوا على العامل الثالث وهو " إهمالى للدراسة أدى إلى تدنى مستواى التعليمى واثر على تركيزى " ، بينما لم يوافق على هذا العامل ٢٢,٥%، وأخيرا تردد ٥,٧٥% .

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليهه من قبل أحد الأبحاث والذى ذكر أن هناك جماعات من الطلبة ينصرفون عن دراستهم ويهملونها ويتجمعون فى الشارع ويقبلون على إشباع هواياتهم ويسيرون فى قوافل وموجات فى الطرقات ذات التجمع البشرى الكثيف أو يجلسون فى المقاهى لتضييع الوقت فى بعض الألعاب الملهية مما يترتب عليه رسوبهم فى آخر العام . (١١٦ : ٥٢-٥٣)

كما تشير النتائج إلى أن ٥٥,٧٥% من أفراد العينة وهى نسبة دالة إحصائيا فى الاتجاه السالب ، لم يوافقوا على العامل الخامس وهو " شعورى بالوحدة والخوف والقلق والتوتر لسفر الوالدين للعمل بالخارج يشغلنى عن دراستى " ، بينما وافق ٢٩,٢٥% على العامل الخامس ، وأخيرا تردد ١٥% .

وإذا كانت نسبة كبيرة من الطلاب الراسبين ٥٥,٧٥% رفضوا العامل الخامس فإن نسبة ٢٩,٢٥% من أفراد العينة وافقوا عليها .

وعلى الرغم من أن الذين وافقوا على هذا العامل نسبتهم قليلة وغير دالة إحصائيا ، إلا أن الباحث يرى أن استجابتهم واقعية .

فمن المعروف أن سفر الوالدين للعمل بالخارج وترك الأبناء وحدهم وتبرير ذلك بالقول أننا نسافر من أجل الأبناء ، ومن أجل توفير حياة أفضل لكم ، وأننا لم نترككم بمفردكم ، إنما نتركهم مع الجدة أو العم أو الخال ، لكن هذا التبرير ليس منطقيا على ترك الأبناء وحدهم بلا رقابة ولا توجيه لأن ذلك يترتب عليه الكثير من حالات الرسوب والفشل بل والضياع ، وعندئذ لا ينفع المال الذى سافر الوالدين من أجله .

ويتفق هذا التحليل مع ما اشارت إليه من قبل إحدى الدراسات والتى ذكرت أن " غياب الأم أو الأب عن الأبناء فى مرحلة المراهقة لسفرهم للرزق وإيدال الحب والأمان بإغراق أبنائهم بالمال قد يؤدى إلى انحرافهم " . (١١٧ : ٢٥)

كما تتفق أيضا مع ما أشار إليه من قبل أحد الأبحاث والذى ذكر أن " غياب أحد الوالدين أو كلاهما لأسباب متعددة يؤدى إلى التفكك الأسرى ، وبالتالى فقدان النسق القيمى فى توجيه سلوك الأفراد، وينجم عن هذه الحالة نتائج بالغة الخطورة لعل أهمها تحلل المعايير بل وفقدانها أحيانا ، والانتماء إلى ولاءات اجتماعية متباينة ومتناقضة فى بعض الظروف فضلا عن الانخراط فى جماعات متطرفة واللجوء إلى أساليب العنف والوقوع فى براثن الجريمة بصورها المختلفة ، والانحراف السلوكى مثل تعاطى المخدرات والشذوذ الجنسى وزيادة معدلات الانتحار وشيوع الأمراض النفسية والعصبية " . (١١٨ : ١٧٧)

كما تشير النتائج إلى أن ٧١,٢٥% من أفراد العينة وافقوا على العامل السادس وهو

" شعورى بالإحباط نتيجة للفشل من قبل " باعتباره أحد عوامل رسوبهم فى الكلية ، بينما لم يوافقوا ٢٠,٢٥% على العامل السادس ، وأخيرا تردد ٨,٥% .

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج أحد الأبحاث من قبل والذى توصل إلى أن الطلاب الراسبين فى الجامعة لديهم خبرات سابقة بالفشل أثناء تعليمهم بالمرحلة الثانوية . (١١٩ : ٥٣٣)

كما تشير النتائج إلى أن ٧٢,٥% من إجمالى أفراد العينة وافقوا على العامل الثامن كأحد العوامل التى تؤدى إلى رسوبهم فى الكلية وهو " شعورى بالقلق والتوتر من احتمال تكرار رسوبى فى نفس السنة الدراسية الواحدة " ، بينما نجد أن ١٧,٥% من أفراد العينة لم يوافقوا على العامل الثامن ، وأخيرا تردد ١٠% من أفراد العينة .

كما تشير النتائج إلى أن ٧٤,٥% من إجمالى أفراد العينة وافقوا على العامل التاسع كأحد العوامل التى تؤدى إلى رسوبهم فى الكلية وهو " قلة تشوقى وتحمسى وعدم رغبتى فى العمل بمهنة التدريس " ، بينما نجد أن ١٦,٢٥% من أفراد العينة لم يوافقوا على هذا العامل ، واخيرا تردد ٩,٢٥% من أفراد العينة .

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه من قبل إحدى الدراسات والتى ذكرت أن مهنة التدريس من المهن الشاقة ولا يقبل عليها شخص عرف قدرها فقدرها وإلا سينعى حظه طوال عمره ، وهذا الأمر جعل كثيرا من الشباب يعزف عن مهنة التدريس باعتبارها مهنة غير مرغوب فيها (١٢٠ : ٢) . للأسباب التالية :

١- إن شاغلى هذه المهنة يعانون فيها مشقة كبيرة .

٢- قلة الرواتب وضعف فرص زيادة الدخل الشهرى .

٣- ضعف التقدير الإجمالى للمدرس مقارنة ببعض الوظائف الأخرى التى تتطلب جهدا كبيرا .

٤- قلة فرص التقدم الوظيفى لدى المدرس ، فالمدرس يبقى مدرسا ولفترة كبيرة وقد يصبح وكيلا للمدرسة أو مديرا لكن عمله الوظيفى لم يتغير .

٥- قلة التشجيع المعنوى .

٦- عدم توفر الموضوعية فى عملية تقييم المدرس .

كما يعود أيضا أسباب عزوف الشباب عن مهنة التدريس إلى كونها تحتاج إلى اشخاص يتمتعون بصفات نفسية مثل الاتزان والتكيف وحسن التعامل مع الآخرين وتفهم نفسياتهم والرغبة الصادقة فى مساعدتهم والأخذ بيدهم ، (١٢١ : ١٩٥) بالإضافة إلى انخراطهم فى مهنة التدريس بناء على رغبة فائقة منهم لخوض هذه المهنة وليس بناء على مميزات مادية توفرها لهم هذه المهنة .

كما تشير النتائج إلى أن ٧١,٢٥% من إجمالى عدد أفراد العينة وافقوا على العامل العاشر وهو " عدم اكتشاف مواهبى وقدراتى منذ الصغر وعدم توجيهى وفق تلك الميول " ، بينما نجد أن ١٩,٥% من أفراد العينة لم يوافقوا على العامل العاشر ، وأخيرا تردد ٩,٢٥% .

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه من قبل إحدى الدراسات التى أكدت على أن المواهب والقدرات الإبداعية إذا لم تشبع فى مرحلة الطفولة فإن تشجيعها بعد ذلك لا جدوى منه إذ سرعان ما

تخبو بعد سن السابعة عشرة . (١٢٢ : ٤٩)

وتتفق هذه النتيجة أيضا مع ما يشير إليه أحد الأبحاث من قبل والذى أشار إلى أن ظروف نعالم المعاصر تقتضى تركيز الاهتمام بالعملية الإبداعية والاتجاه الإبداعى والشخص المبدع أكثر من التركيز على الناتج الإبداعى . (١٢٣ : ٢٥)

وتتفق هذه النتجة أيضا مع ما اشار إليه من قبل أحد الباحثين الذى ذكر أن الطلاب فى المرحلة العمرية من (٦-١٤ سنة) محتاجون إلى رعاية كبيرة وتربية متخصصة لاكتشاف المبتكرين منهم . (١٢٤ : ٢٥-٢٦)

كما تشير النتائج إلى أن ٦٨% من إجمالى عدد أفراد العينة وهى نسبة دالة إحصائيا فى الاتجاه السالب لم يوافقوا على العامل الثانى عشر وهو " وفرة المال تساعدنى على اللهو وعدم الاهتمام بالدراسة " بينما وافق ١٧% من أفراد العينة على العامل الثانى عشر ، وأخيرا تردد ١٥% .

كما تشير النتائج إلى أن ٧٣,٧٥% من إجمالى عدد أفراد العينة وافقوا على العامل الرابع عشر وهو " شعورى بعدم الرضا عن تخصصى الذى التحقت به دون رغبة منى " ، بينما نجد أن ١٨,٧٥% من افراد العينة لم يوافقوا ، وأخيرا تردد ٧,٥% .

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج إحدى الدراسات من قبل والتى توصلت إلى أن الطلاب الراسبين غير سعداء بتخصصهم الكاديمى وغير راضين عن تعليمهم الجامعى ولديهم استعداد كبير لتغييره . (١٢٥ : ٥٣٢)

كما تشير النتائج إلى أن ٥٧,٥% من إجمالى عدد أفراد العينة وهى نسبة دالة إحصائيا فى الاتجاه السالب لم يوافقوا على العامل الخامس عشر وهو " إفراطى فى ممارسة الأنشطة داخل الكلية وخارجها شغلنى عن دراستى " ، بينما وافق ٢٧,٧٥% من افراد العينة على العامل الخامس عشر ، وأخيرا تردد ١٤,٧٥% .

والدراسة ترى أن هذه النتيجة منطقية حيث تهتم التربية الحديثة بممارسة الطلاب للأنشطة اللامنهجية داخل الكلية وخارجها باعتبارها من الأهداف المثمرة والبناءة وتعمل على تحقيق مبادئ ومثل عليا تعتبر الأساس فى سلامة المجتمع وتقدمه ، فهى تعود الطلاب على التعاون الجماعى وتحمل المسئولية والإخلاص فى العمل ، كما أن هناك بعض الأنشطة الحرة التى يمارسها الطالب ويشعرون من خلالها بالحرية المطلقة والخضوع للنظام الديمقراطى عن رضا ورغبة منهم لأنهم هم الذين أرسوا قواعدها وصمموا بنائها ، كما أن الأنشطة وسيلة لإكسابهم الخلق القويم ، وتنمية اتجاهاتهم المختلفة ، بالإضافة إلا أنها تعتبر دافعا إلى زيادة التحصيل الدراسى وإتباع ميولهم ، وأن عزوف بعض الطلاب عن ممارسة الأنشطة داخل الكلية وخارجها بحجة أنها شغل لوقت الفراغ هو أمر غير منطقى ، وقد يرجع السبب فى ذلك إلى وجود ظروف نفسية أو مادية أو اجتماعية بالبيت أو الكلية .

كما تشير النتائج إلى أن ٧٠% من إجمالى أفراد العينة وافقوا على العامل السادس عشر وهو " تأخير استذكار دروسى لآخر الفصل الدراسى (الترم) أدى إلى تراكم المواد وعدم قدرتى على مذاكرتها " ، بينما نجد أن ١٦,٢٥% من أفراد العينة لم يوافقوا على عامل السادس عشر ، وأخيرا

تردد ١٣,٧٥% .

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج أحد الأبحاث السابقة والتى توصلت إلى أن " الطلاب الراسبين يستذكرون دروسهم آخر العام الدراسى فقط وأن تحصيلهم قليل فى امتحان آخر العام " . (١٢٦ : ٥٣٢)

وتتفق أيضا مع نتائج أحد الأبحاث السابقة والتى توصلت إلى أن " اشتغال بعض الطلاب بعمل بجانب دراستهم كان له الأثر فى عدم انتظام الطلاب بالدراسة وقلة الوقت المخصص للاستذكار " . (١٢٧ : ٢٨١)

كما تتفق أيضا مع نتائج أحد الأبحاث السابقة ، التى توصلت إلى أن " إهمال الطالب الاستذكار حتى قبل الامتحانات بفترة قليلة هو أحد عوامل رسوب الطلاب " . (١٢٨ : ١٢٤)

كما تشير النتائج إلى أن ٧٥,٥% من إجمالى عدد أفراد العينة وافقوا على العامل الثامن عشر وهو " سوء حالتى النفسية قبل الامتحانات تؤثر على تركيزى فى المذاكرة " ، بينما نجد أن ١١,٢٥% من افراد العينة لم يوافقوا ، وأخيرا تردد ١٣,٢٥% .

وتتفق هذه النتيجة مع ما جاء فى الإطار النظرى للدراسة خاصة فى أسباب الرسوب المرتبطة بالظروف الشخصية للطالب . (١٢٩ : ١٦)

كما تشير النتائج إلى أن ٧١% من إجمالى عدد أفراد العينة وافقوا على العامل التاسع عشر وهو " ضعف قدرتى على التحصيل والاحتفاظ بالمعلومات وسرعة نسيانى لها يزيد من توترى وقلقى فى الامتحانات " ، بنما نجد أن ١٣,٢٥% من أفراد العينة لم يوافقوا على العامل التاسع عشر ، وأخيرا تردد ٥,٢٥% .

كما تتفق هذه النتيجة مع ما جاء فى الإطار النظرى للدراسة عند التعرض لأسباب الرسوب المرتبطة بالعوامل الشخصية للطالب وخاصة العوامل العقلية . (١٣٠ : ١٧)

كما تشير النتائج إلى أن ٥٦,٢٥% من إجمالى عدد أفراد العينة وافقوا على العامل العشرين وهو " استغراقى فى أحلام اليقظة والسرحان فى مشكلات أخرى أثناء المذاكرة وعند حضورى المحاضرات يشغلنى عنهما " ، بينما نجد أن ٢٨,٧٥% من افراد العينة لم يوافقوا على هذا العامل ، وأخيرا تردد ١٥% .

ولعل السبب فى موافقة نسبة كبيرة من الطلاب على هذا العامل يرجع إلى أساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة فى الأسرة والتى أدت إلى ضعف الوازع الدينى ، وعدم إكساب الطلاب المهارات التى تشغل أوقات فراغهم ، كما أن غياب الدور الإشرافى والتوجيهى للوالدين وانشغالهما عن مراقبة أبنائهم يؤدى إلى إحساسهم بالفراغ الذى يجعلهم يستغرقون فى أحلام اليقظة والسرحان فى التصورات الخيالية سواء كان ذلك عند حضور المحاضرات أو المذاكرة فى المنزل ، الأمر الذى يجعلهم يقدمون على ممارسة بعض العادات السيئة التى تؤثر على قواهم الجسمانية والعقلية .

ويتفق هذا التحليل مع ما أشارت إليه من قبل إحدى الدراسات والتى ذكرت أنه عندما تنهار عوامل التربية السليمة يتخلف النموذج النفسى والاجتماعى الواقى للشاب من الانحراف على النحو المتقدم الذى يهيئ لهم الفرصة لكى يبنى قدراته الشخصية والأخلاقية والروحية والفكرية والمهنية فى

عالم مزدحم تموج فيه الاتجاهات والمواقف والأفكار ، فلا يرى الشاب فى مرآته إلا صورته المهزوزة وتصدر منه أنواع السلوك الهدام والمنحرف ، وهو ما يؤدى فى النهاية إلى فقدان الثقة فى نفسه وعدم شعوره بقدراته وبجدارته وباحترامه لنفسه ، فيفتقر إلى الشعور بالنجاح وبالقدرة على القيام بالعمل المفيد لنفسه والمجتمع . (١٣١ : ٣٤)

كما تشير النتائج إلى أن ٥٨,٧٥% من إجمالى عدد أفراد العينة وهى نسبة دالة إحصائيا فى الاتجاه السالب لم يوافقوا على العامل الحادى والعشرين وهو " معاناتى من ظروف صحية صعبة وتكرار ذهابى إلى الأطباء ودخول المستشفيات يمنعنى من الحضور المنتظم للمحاضرات ويشغلنى عن دراستى " ، بينما نجد أن ٣١,٥% وافقوا على العامل الحادى والعشرين ، وأخيرا تردد ٩,٧٥% .

وإذا كانت نسبة كبيرة من الطلاب الراسبين ٥٨,٧٥% رفضوا العامل الحادى والعشرين فإن نسبة ٣١,٥% من أفراد العينة ، وهى نسبة كبيرة ولا يمكن تجاهلها لأن الواقع يشير إلى أن صحة الجيسم تؤثر تأثيرا كبيرا على قدرات الإنسان العقلية ، والطالب الذى يعانى من مشكلات صحية مثل الإصابة بأمراض مزمنة أو العيوب الخلقية أو العاهات المستديمة أو يعانى من ضعف فى السمع أو البصر أو ضمور العضلات أو الأنيميا الحادة والمزمنة (فقر الدم) أو نزلات البرد المتكررة أو أمراض القلب والكبد والكلى ، هذه المشكلات الصحية تعوق سيره فى الدراسة ، وتحد من إقباله على المذاكرة السليمة ، وتقلل من تحصيله العلمى وفى النهاية رسوبه ، والحكمة القديمة تقول (العقل السليم فى الجسم السليم) .

ويتفق هذا التحليل أيضا مع ما اشارت إليه من قبل إحدى الدراسات والتى ذكرت أن " ثمة متطلبات تربوية جسدية ينبغى الاستجابة لها لضمان إعداد أجسام الشباب إعداد قويا متكاملا وهذه المتطلبات هى مساعدة الشباب فى التغلب على المشكلات الصحية والبدنية ، والتكيف مع ما يكون من عيوب وعاهات ومعوقات بدنية ، بجانب إثارة الوعى الصحى بين الشباب وتزويدهم بالمعارف الصحية والغذائية السليمة والدورية للحفاظ على صحتهم ووقايتهم من الأمراض تحقيقا للنمو الجسمى السليم ، ومساعدتهم فى تكوين الميول والاتجاهات والعادات الصحية السليمة التى تواجه سلوكهم وتدعوهم للممارسة الصحيحة نحو كل ما يحقق نموهم السليم وقدرتهم على تحمل المشقة وبذل الجهد والعمل على زيادة طاقاتهم الإنتاجية . (١٣٢ : ٦٠-٦١)

كما تشير النتائج أن ٥٦,٧٥% من إجمالى عدد أفراد العينة وهى نسبة دالة إحصائيا فى الاتجاه السالب لم يوافقوا على العامل الثانى والعشرين وهو " كثرة تناولى للمنبهات يؤدى إلى سهرى ويؤثر على تركيزى فى المحاضرات " ، بينما وافق ٣٤,٥% على العامل الثانى والعشرين ، وأخيرا تردد ٨,٧٥% .

وإذا كانت نسبة كبيرة من الطلاب الراسبين ٥٦,٧٥% رفضوا العامل الثانى والعشرين فإن نسبة ٣٤,٥% من افراد العينة وافقوا عليه ، وهى نسبة كبيرة ولا يمكن تجاهلها لأن الواقع يشير إلى أن كثرة تناول الطالب للمنبهات يؤدى إلى سهره حتى ساعة متأخره من الليل ، ويتسبب فى ضياع صلاة الفجر وعدم قدرته على الذهاب إلى الكلية صباحا لحضور المحاضرات ، فإذا ذهب إلى الكلية

فإنه لا يستطيع التركيز فى المحاضرة لقلة ساعات نومه بالليل وعدم أخذ قسطا من الراحة والنوم .

ويتفق هذا التحليل مع ما اشار إليه من قبل أحد الأبحاث والذى حذر من كثرة تناول المنبهات مثل الشاى والقهوة خاصة المركزة مثل الشاى المغلى لأنه يحمل كمية من مادة التانين السامة فى حالة ذوبان ، وقد أوضحت التجارب العملية أن ربع جرام من هذه المادة كاف لقتل حيوانات التجارب مثل القطط فى فترة نصف ساعة تقريبا ، وكوب الشاى المتوسط يحتوى على ٠,١٣جم من مادة التانين ، ولذلك فإن الطريقة المثالية لتحضير الشاى هى الا يغلى مطلقا ، بل يكتفى بتسخين الماء إلى ما قبل الغليان حيث أن ذوبان مادة التانين به تكون أقلها عند البرودة ، وألا يطول زمن استخراج الشاى من الماء الساخن لأكثر من خمس دقائق ، فهذه الكمية كافية لاستخراج ثلاثة أرباع الكافين وثلث فقط من مادة التانين ، وللتخلص من تأثير هذه المادة يمكن إضافة اللبن الحليب إلى الشاى ، فمادة الكازين وهى بروتين اللبن تتفاعل مع التانين وتقلل من تأثيره الضار ، كذلك إضافة الليمون إلى الشاى ، فالليمون يحمل حمض الستريك الذى يعمل على ترسيب مادة التانين وإبطال مفعولها ، والكمية التى يمكن تعاطيها من الشاى أو القهوة فى اليوم يجب أن تكون فى حدود فنجانين من القهوة أو الشاى ، وهى تساعد على صفاء الذهن وترابط الأفكار لما لها من أثر منبه للجهاز العصبى ، أما إذا كان ذلك بكميات كبيرة فذلك هو الضرر الذى يؤدى إلى الأرق والتوتر والصداع والاكتئاب أحيانا . (١٣٣ : ٦٨)

كما تشير النتائج إلى أن ٥٣,٢٥% من إجمالى افراد العينة وافقوا على العامل الثالث والعشرين وهو " ممارستى لبعض العادات الغير صحية التى تضر بالجسم والعقل قلل من جهدى وطاقتى على المذاكرة " ، بينما نجد أن ٣٤% من أفراد العينة لم يوافقوا على العامل الثالث والعشرين ، وأخيرا تردد ١٢,٧٥% .

ولعل السبب فى ممارسة الطالب لبعض العادات الغير صحية يرجع إلى ضعف الوازع الدينى والحرية الزائدة التى تجعله فى حالة تسيب ، وعدم وجود توافق بين الطالب وبين اسرته بسبب إهمال الوالدين له ، وعدم وجود إشراف ورقابة من الآباء على الأبناء بسبب سفر الأب للعمل بالخارج ، أو وفاة أحد الوالدين ، او وجود زوجة الأب ، ووجود وقت فراغ كبير فى حياة الطالب ، وتقليده لقرناء السوء نتيجة الاختلاط بهم وتأثيرهم القوى ، وكثرة المال ، وعدم احترامه التقاليد والقوانين والأعراف الاجتماعية ، وعدم تربيته تربية جنسية فعالة تزوده بمعرفة جنسية صحيحة .

ويتفق هذا التحليل مع ما أوصى به من قبل أحد الأبحاث والذى أوصى بضرورة تدريس الثقافة الجنسية للطلاب فى مختلف مراحل التعليم وبطرق تتناسب ومستوى عقول الأفراد بغرض اكتسابهم لهذه الثقافة لتحصينهم ووقايتهم ، مما قد يتعرضون له فى هذه الأمور ، وأن تواجه الأسرة كل تساؤلات واستفسارات أبنائها بشأن المسائل الجنسية ، وبأسلوب يريحهم ويزيل آثار الحيرة والاضطراب والقلق لديهم بدلا من التهرب من الإجابة على هذه التساؤلات والاستفسارات ، وعليها كذلك أن تربى أفرادها على أساس ما شرعه الدين من آداب مثل التفرقة بين الأولاد فى المضاجع ، واستئذانهم فى الدخول على والديهم وغير ذلك من أمور شرعت لحماية الأسرة وضمان ترابط أفرادها . (١٣٤ : ٦٢)

كما يتفق أيضا مع ما توصلت إليه من قبل إحدى الدراسات والتى أوصت بضرورة تربية الشباب تربية جنسية فعالة وذلك لمواجهة كم المعلومات الخاطئة المتوفرة لديهم عن أمور جوهرية تتعلق بوظيفة الجنس تلك المعلومات التى تؤدى إلى وقوع هؤلاء الشباب فريسة للانحراف والشذوذ الجنسى . (١٣٥ : ١٤١)

فالتربية الجنسية الفعالة تزود الشباب بمعلومات صحيحة عن موضوع الجنس ، وتعلمه المفاهيم العلمية المرتبطة بالنشاط الجنسى مما يؤدى إلى تكوين اتجاهات وسلوكيات جنسية مرغوبة ، وتكوين أفكار صحيحة عن الأمور المختلفة ، كما أنها تساعد الشباب على مواجهة مشكلاته الجنسية الأمر الذى يقيه من الوقوع فى مشكلات وانحرافات جنسية مدمرة . (١٣٦ : ٣٦٧)

كما يتضح من جدول (٢) ومن نتائج (كا٢) ما يلى :

١- أن هناك إحدى عشر عبارة هى (الأولى والرابعة والخامسة والسابعة والحادية عشر والثانية عشرة والثالثة عشرة والخامسة عشرة والسابعة عشرة والحادية والعشرين والثانية والعشرين) كانت دالة فى اتجاه عدم الموافقة وذلك لقيمة (كا٢) عند مستوى ٠,٠١.

٢- أن هناك اثنا عشر عبارة هما (الثانية والثالثة والسادسة والثامنة والتاسعة والعاشرة والرابعة عشرة والسادسة عشرة والثامنة عشرة والتاسعة عشرة والعشرين والثالثة والعشرين) كانت دالة فى اتجاه الموافقة وذلك لقيمة (كا٢) عند مستوى ٠,٠١ .

وتؤكد هذه النتائج أن العبارات الثلاثة عشرة وهى بالترتيب (التحاقى بالكلية كان بسبب مجموع درجاتى فى شهادة الثانوية العامة ، وإهمالى للدراسة أدى إلى تدنى مستواى التعليمى وأثر على تركيزى ، وشعورى بالإحباط نتيجة الفشل فى النجاح من قبل ، وشعورى بالقلق والتوتر من تكرار رسوبى فى نفس الفرقة ، وقلة تشوقى وتحمسى وعدم رغبتى فى العمل بمهنة التدريس ، وعدم اكتشاف مواهبى وقدراتى منذ الصغر وانعدام توجيهى وفق تلك الميول ، وشعور بعدم الرضا عن تخصصى الذى التحقت به دون رغبة منى ، وتأخير استذكار دروسى لآخر الفصل الدراسى (الترم) أدى إلى تراكم المواد وضعف قدرتى على مذاكرتها ، وسوء حالتى النفسية قرب الامتحانات يؤثر على تركيزى فى المذاكرة ، وضعف قدرتى على التحصيل والاحتفاظ بالمعلومات وسرعة نسيانى لها يزيد من توترى وقلقى فى الامتحانات ، واستغراقى فى أحلام اليقظة والسرحان فى مشكلات أخرى أثناء المذاكرة وعند حضور المحاضرات يشغلنى عنهما ، وممارستى لبعض العادات الغير صحية التى تضر بالجسم والعقل قلل من جهدى وطاقتى على المذاكرة) . تمثل أسباب واضحة للعوامل الشخصية والتى تؤدى إلى رسوب الطلاب فى كلية التربية بجامعة الزقازيق .

ثانيا : آراء الطلاب الراسبين فى الأسباب المرتبطة بالظروف الاقتصاديـــة والاجتماعيـــة والثقافيـــة للأسرة:

جدول رقم (٣)

حساب التكرارات ونسبها المئوية وقيمة (كا٢) لاستجابات عينة الطلاب الراسبين فى الأسباب المرتبطة بالظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للأسرة

م	العبـــارات	عدد الآراء الموافقة	نسبها المئوية	عدد الآراء لا أدرى	نسبها المئوية	عدد الآراء غير الموافقة	نسبها المئوية	قيمة كا٢	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
١-	انخفاض المستوى التعليمى والثقافى للوالديـن وقلـة وعيهم لأهمية التعليم	٢٦٧	%٦٩	٤٤	%١١	٨٠	%٢٠	٢٣٣,٨٤	٠,٠١	الموافقة
٢-	تفكك الأسرة بسبب الطـلاق وكـثرة الخلافـات بيـن الوالدين	١٣٠	%٣٢,٥	٤٠	%١٠	٢٣٠	%٥٧,٥	١٣٥,٥	٠,٠١	عدم الموافقة
٣-	مرض أو وفاة الوالديـن أو أحدهما شغلنى عن دراستى	١١٤	%٢٨,٥	٥٣	%١٣,٢٥	٢٣٣	%٥٨,٢٥	١٢٥,٧١	٠,٠١	عدم الموافقة
٤-	إقامتى مع أسرتى فى مكان غير ملائم للمذاكـرة أثـر على تحصيلى وتركيزى	٣١٠	%٧٧,٥	١٠	%٢,٥	٨٠	%٢٠	٣٦٩,٥١	٠,٠١	الموافقة
٥-	انتقال أسرتى من الريـف إلى المدينة وعدم تكيفى مع البيئة الجديدة	٨٧	%١٩,٥	٧٩	%١٩,٧٥	٢٤٣	%٦٠,٢٥	١٣٥,٣١	٠,٠١	عدم الموافقة
٦-	تفضيل الوالدين الوظيفة لى للانفاق عليهم شغلنى عـن المذاكـرة والتفكـير فـى مواصلة الدراسة	٧٥	%١٨,٧٥	٨٤	%٢١	٢٤١	%٦٠,٢٥	١٣٠,٧٢	٠,٠١	عدم الموافقة
٧-	عدم وجود الرقابة الكافيـة من جانب الوالديـن علـى متابعة انتظامى فى الدراسة	٢٨٩	%٧٢,٢٥	٢٢	%٥,٥	٨٩	%٢٢,٢٥	٢٨٩,٤٥	٠,٠١	الموافقة
٨-	انشغالى برعايـة أسـرتى لكثرة عدد أفرادها ووجودى دائما معهم لأننـى الابـن الأكبر شغلنى عن دراستى	١٠٠	%٢٥	٧٤	%١٨,٥	٢٢٦	%٥٦,٥	٩٩,١٤	٠,٠١	عدم الموافقة
٩-	بعد المنزل عن الكلية مـع صعوبة المواصلات وعـدم تمكينى من الإقامة بـالقرب من الكلية أضـاع وقتـى وأرهقنى ماديا وجسميا	٢٨١	%٧٠,٥	٣٠	%٧,٥	٨٩	%٢٢,٢٥	٢٨٥,٣٨	٠,٠١	الموافقة

م	العبـــارات	عدد الآراء الموافقة	نسبها المئوية	عدد الآراء لا أدرى	نسبها المئوية	عدد الآراء غير الموافقة	نسبها المئوية	قيمة كا٢	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
١٠-	قلة الدخل المادى للأســـرة وعدم قدرتها ماليـــا علـــى الانفاق على دراستى شغلنى فـــى البحـــث عـــن عمـــل لمساعدة الأسرة والانفـــاق على نفسى	٣١٥	%٧٩,٢٥	٢٠	%٥	٦٥	%١٦,٢٥	٣٧٨,٨٩	٠,٠١	الموافقة
١١-	سوء توزيع ميزانية الأسـرة وانفاق أحد الوالدين علـــى الأهواء الخاصة أدى إلـــى عدم قدرة الأسرة الانفـــاق على تعليمى	١١٠	%٢٧,٥	٦٨	%١٧	٢٢٢	%٥٥,٥	٩٥,٠٦	٠,٠١	عدم الموافقة
١٢-	انشغالى بالعمل واهتمـــامى بكسب المال شـــغلنى عـــن دراستى	٩٠	%٢٢,٥	٧٤	%١٨,٥	٢٣٦	%٥٩	١١٩,٦٢	٠,٠١	عدم الموافقة
١٣-	عدم وجود القدوة الحســـنة والمثقفة فى المنزل	٢٦٥	%٦٦,٢٥	٣١	%٧,٧٥	١٠٤	%٢٦	٢١٥,٠٢	٠,٠١	الموافقة
١٤-	عدم استقرار أسرتى بسـبب طبيعة عمل والدى شـــغلنى عن دراستى	٩٩	%٢٤,٧٥	٦٨	%١٧	٢٣٣	%٥٨,٢٥	١١٥,٣٦	٠,٠١	عدم الموافقة
١٥-	شـــدة اهتمـــام الوالديـــن وعنايتهم الزائدة لـــى ولـــد لدى إحساس بعدم القـــدرة على تحمل المسئولية	٩٠	%٢٢,٥	٨١	%٢٠,٢٥	٢٢٩	%٥٧,٢٥	١٠٣,٢٧	٠,٠١	عدم الموافقة
١٦-	شدة اهتمام الأسرة وقلقـــها على مستقبلى بسبب تكـرار رسوبى حطم قواى المعنوية وزاد من إحساسى بالفشل	٢٨٥	%٢١,٢٥	١٤	%٣,٥	١٠١	%٧٥,٢٥	٢٨٢,١٧	٠,٠١	الموافقة
١٧-	اعطائى قـــدر كبـــير مـــن الحرية من قبل أفراد أسرتى بعد دخولى للجامعـــة أدى إلى انضمامى لقرناء السوء والجماعات غير السوية	٧٠	%١٧,٥	٦٠	%١٥	٢٧٠	%٦٨,٥	٢١٠,٥١	٠,٠١	عدم الموافقة
١٨-	ضعف دور وسائل الإعـلام وقلـــة اهتمامـــها بتوعيـــة الأسرة بأهمية التعليم	٢٩٦	%٧٤	٢٠	%٥	٨٤	%٢١	٣١٣,٠٥	٠,٠١	الموافقة

م	العبـــارات	عدد الآراء الموافقة	نسبها المئوية	عدد الآراء لا أدرى	نسبها المئوية	عدد الآراء غير الموافقة	نسبها المئوية	قيمة كا٢	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
١٩-	وجود فجـوة كبـيرة بيـن الثقافة التى أتلقاها بالجامعة وبين ثقافة أفـراد أسـرتى سـبب لـى الاضطـراب والحيرة وقلل من تركـيزى فى الدراسة	٣٢٨	%٨٢	١٥	%٣,٧٥	٥٧	%١٤,٢٥	٤٣٢,٩٥	٠,٠١	الموافقة
٢٠-	عدم اهتمام الأسرة بهواياتى الشـخصية ومنعـى مـن ممارسـتها بحجـة أنـها مضيعة للوقت وتشغلنى عن دراستى	٢٧٤	%٦٨,٥	١٦	%٤	١١٠	%٢٧,٥	٢٥٥,٧٤	٠,٠١	الموافقة

بالنظر إلى الجدول السابق نجد أن النتائج تشير إلى أن ٦٩% من إجمالى عدد أفـراد العينـة وافقوا على العامل الأول وهو " انخفاض المستوى التعليمى للوالدين وقلة وعيهم بأهمية التعليـم " كـأحد عوامل رسوبهم فى الكلية ، بينما نجد أن ٢٠% لم يوافقوا على العامل الأول ، وأخيرا تردد ١١% .

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج أحد الأبحاث من قبل والذى توصل إلى أن " العنصر الثقافى لـدى الأسرة وخصوصا الوالدين وعدم قدرتهم على إدراك أهمية العلم ومواصلة التعليم والحصول على أكـبر شهادة ممكنة " هو أول عوامل رسوب الطلاب . (١٣٧ : ١٥٦)

وعلى الرغم من المحاولات الجادة التى تقوم بها الدولة للقضاء على الأمية فى مصر ، والتـى عبر عنها إعلان السيد رئيس الجمهورية للقضاء على الأمية عام ٢٠٠٠ ، وصدور قانون محو الأميـة وتعليم الكبار عام ١٩٩١ ، وبرنامج اليونسكو الذى اتخذ شعار التعليم للجميـع عـام ٢٠٠٠م (تعميمـا للتعليم الأساسى والقضاء على الأمية) ، إلا أن استمرار الجهود المبذولة على نفس معدل التغيـير الـذى تحقق فى نفس تعداد السكان عام ١٩٨٦ وهو (٧٨ نقطة كل عشر سنوات) فإن الأمية ستبقى معنا حتـى منتصف القرن الحادى والعشرين ، ومن ثم يتوجب اتخاذ استراتيجية جديـدة لمواجهـة هـذه المشـكلة والقضاء عليها مع نهاية العقد الأول من القرن القادم . (١٣٨ : ٢٢)

ولعل هذا ما جعل وزير التعليم المصرى يعلن فى ١٩٩٦/٢/٢م عن تخصيـص مبلـغ ٦٠٠ مليون جنيه سنويا حتى عام ٢٠٠٠ للقضاء على الأمية بين المواطنين فى جميع المحافظـات وتشـغيل ١٥٠ ألف شاب من الخريجين لمحو أمية ٤,٥ مليون مواطن سنويا ، كما قرر زيـادة عـدد المـدارس المحدد بناؤها كل عام من ١٥٠٠ مدرسة إلى ٢٠٠٠ مدرسة هذا العام ١٩٩٦م ، و٢٥٠٠ مدرسة فـى عام ١٩٩٧م ، وذلك للانتهاء من إعادة بناء جميع المدارس بالمحافظات . (١٣٩ : ١٢)

وهذه الخطوات إن دلت على شيء فإنما تدل على أن هناك إحساسـا شـديدا بالحاجـة إلـى الإصلاح والقضاء على الأمية والتخلف الثقافى .

كما تشير النتائج إلى أن ٧٧,٥% من إجمالى عدد أفراد العينة وافقوا على العامل الرابع وهـو " إقامتى مع أسرتى فى مكان غير ملائم للمذاكرة أثر على تحصيلى وتركيزى " ، بينما نجـد أن ٢٠%

من أفراد العينة لم يوافقوا على العامل الرابع ، وأخيرا تردد ٢,٥% .

وترى الدراسة أن الظروف الاقتصادية للأسرة تلعب دورا كبيرا وهاما في تحديد نمط العلاقات الشائعة بين أفرادها وان العامل الاقتصادى له دور كبير فى عملية الرسوب ، فإحساس الطالب بأنه يعيش فى أسرة غنية يقلل من حماسه لمواصلة التعليم ، كما أن إحساس الطالب بأن أسرته تعيش على الكفاف أو أن لديهم ضائقة مالية فيقوم بمساعدتهم يشغله عن دراسته .

ويتفق هذا التحليل مع ما اشار إليه من قبل أحد الأبحاث حيث قال " تعانى كثير من الأسر من قصور فى الإمكانات المادية وعجز هذه الإمكانات عن كفاية ما يعتبر ضروريا من حاجات الشباب مثل عدم وجود مكان خاص للنوم بعد أن يصل الشاب سن يخجل فيه من النوم مع إخوات مراهقات مثلا ، أو عدم وجود مكان هادئ للاستذكار والتحصيل لضيق فى حجرات المنزل ، وكثرة تردد الضيوف على الأسرة " . (١٤٠ : ٣٢-٣٣)

كما تشير النتائج إلى أن ٦٠,٧٥% من إجمالى افراد العينة وهي نسبة دالة إحصائيا فى الاتجاه السالب لم يوافقوا على العامل الخامس وهو " انتقال أسرتى من الريف إلى المدينة وعدم تكيفى مع البيئة الجديدة " ، باعتباره أحد العوامل التى تؤدى إلى رسوبهم ، بينما نجد أن ١٩,٥% من افراد العينة رفضوا هذا العامل ، وأخيرا تردد ١٩,٧٥% .

كما تشير النتائج إلى أن ٧٢,٢٥% من إجمالى أفراد العينة وافقوا على العامل السابع وهو " عدم وجود الرقابة الكافية من جانب الوالدين على متابعة انتظامى فى الدراسة " ، بينما نجد أن ٢٢,٢٥% لم يوافقوا على العامل السابع ، وأخيرا تردد ٥,٥% .

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه من قبل أحد الأبحاث والذى ذكر أن أحد الوالدين أو كليهما فى إهماله الابن إنما يحرمه تنشئة اجتماعية سوية محتواها عملية تعلم وتعليم وتربية تقوم على التفاعل الاجتماعى وتهدف إلى إكسابه سلوكا ومعايير تمكنه من مسايرة جماعته والتوافق الاجتماعى معها ، ويترتب على هذا الإهمال عدم الانتظام فى الدراسة وعدم القدرة على مجاراة زملائه من الطلاب مما يخلق فى نفسه مشاعر النقص وصعوبات التكيف ، وينتهى الأمر إلى عدم متابعة الدراسة ورسوبه فى الامتحان . (١٤١ : ١٠٤-١٦١)

كما تشير النتائج إلى أن ٧٠,٢٥% من إجمالى أفراد العينة وافقوا على العامل التاسع وهو " بعد المنزل عن الكلية وصعوبة المواصلات بين المنزل والكلية وعدم تمكنى من الإقامة بالقرب من الكلية أضاع وقتى وأرهقنى ماديا وجسميا " ، بينما نجد أن ٧,٥% من أفراد العينة لم يوافقوا ، وأخيرا تردد ٢٢,٢٥% .

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه من قبل أحد الأبحاث الذى ذكر أن " بعد المنزل عن المدرسة وعدم توفر وسائل المواصلات يؤدى إلى تأخر الطالب عن حضور دروسه وبالتالى رسوبه آخر العام " . (١٤٢ : ١٣١)

كما تشير النتائج إلى أن ٧٨,٧٥% من إجمالى أفراد العينة وهى نسبة دالة إحصائيا فى الاتجاه السالب وافقوا على العامل العاشر وهو " قلة الدخل المادى للأسرة وعدم مقدرتها ماليا الإنفاق

على دراستى شغلنى فى البحث عن عمل لمساعدة الأسرة والإنفاق على نفسى " ، بينما نجد أن ١٦,٢٥% من أفراد العينة لم يوافقوا على العامل العاشر ، وأخيرا تردد ٥% .

وتتفق هذه النتيجة مع ما جاء من قبل فى أحد الأبحاث والذى ذكر أن " قلة وجود المال اللازم للانفاق على الشخص والأسرة قد يضطر معظم الشباب إلى البحث عن عمل لينفقوا على أنفسهم وعلى أسرهم ، وقد يصل الحال إلى اعتزال الناس والإقران لعدم القدرة على مجاراتهم مما يخلق فى نفوسهم مشاعر النقص وصعوبات التكيف وقد ينتهى الأمر بهم إلى عدم متابعة الدراسة " . (١٤٣ : ٣٣)

كما تشير النتائج إلى أن ٦٦,٢٥% من إجمالى أفراد العينة وافقوا على العامل الثالث العاشر وهو " عدم وجود القدوة الصالحة والمثقفة فى المنزل"، كأحد عوامل رسوبهم فى الكلية ، بينما نجد أن ٢٦% من أفراد العينة لم يوافقوا على العامل الثالث العاشر ، وأخيرا تردد ٧,٧٥% .

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج أحد الأبحاث من قبل والذى أوضح فيه أنه " ليس كل بيوت المسلمين الآن أمكنه تمارس فيها الحياة الإسلامية ، ويوجد فيها الجو الإسلامى ، بل قد يحدث كثيرا أن يكون الشاب المسلم الطيب يعانى من انعدام القدوة الحسنة فى بيت أبويه ، وقد لا يفتقر غياب القدوة الحسنة عن البيوت ، إذ قد يتعداها إلى المدارس والجامعات كذلك " . (١٤٤ : ٢٩٣)

كما تشير النتائج إلى أن ٧١,٢٥% من إجمالى أفراد العينة وافقوا على العامل السادس العاشر وهو " اهتمام الأسرة وقلقها على مستقبلى بسبب تكرار رسوبى حطم قواى المعنوية وزاد من إحساسى بالفشل " ، بينما نجد أن ٢٥,٢٥% من أفراد العينة لم يوافقوا على العامل السادس العاشر ، وأخيرا تردد ٣,٥% .

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج أحد الأبحاث من قبل والذى أوضح فيه أنه " على الآباء أن يخلقوا جوا من الثقة بينهم وبين أبنائهم ولا ينبغى استمرار لومهم وتأنيبهم وتقريعهم ، ولكن يجب مناقشتهم حتى يتم اقناعهم بمدى خطأ رأيهم أو عدم جديته إذا كان كذلك ، حتى يمكن الاستفادة من آرائهم الصائبة وأفكارهم الجادة ، دون أن يفرضوا آرائهم عليهم ، ويجب أن يطلقوا لهم الحرية ليتكلموا فيما يشاءون ليعبروا عن رأيهم بصراحة وشجاعة ، وعليهم ايضا بث روح الاطمئنان والتغلب على المخاوف فى نفوسهم وتنمية وتأكيد ثقتهم بأنفسهم ، ورفع معنوياتهم حتى لا يصيبهم الفشل " . (١٤٥ : ٦٥)

كما تشير النتائج إلى أن ٦٧,٥% من إجمالى أفراد العينة وهى نسبة دالة إحصائيا فى الاتجاه السالب لم يوافقوا على العامل السابع العاشر وهو " إعطائى قدر كبير من الحرية من قبل أفراد أسرتى بعد دخولى الجامعة أدى إلى انضمامى لقرناء السوء والجماعات غير السوية " ، بينما نجد أن ١٧,٥% من أفراد العينة لم يوافقوا على العامل السابع العاشر ، وأخيرا تردد ١٥% .

كما تشير النتائج إلى أن ٧٤% من إجمالى أفراد العينة وافقوا على العامل الثامن العاشر وهو " ضعف وسائل الإعلام وقلة اهتمامها لتوعية الأسرة بأهمية التعليم " ، بينما نجد أن ٢١% من أفراد العينة لم يوافقوا على العامل الثامن العاشر ، وأخيرا تردد ٥% .

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج أحد الأبحاث من قبل والذى أوضح فيه " أن كثير من علماء النفس والتربية والاجتماع والآباء والأمهات يوجهون كثير من الاتهامات لوسائل الإعلام وخاصة

التليفزيون لأنه يساعد على نمو السلبية واللامبالاة ويضعف من قوة إبصار المشاهد ويلهيه عن القراءة والإطلاع والتعليم والمناشط الأخرى " . (١٤٦ : ٤٨)

كما تشير النتائج إلى أن ٨٢% من إجمالى أفراد العينة وافقوا على العامل التاسع العاشر وهو "وجود فجوة كبيرة بين الثقافة التى أتلقاها فى الجامعة وبين ثقافة أفراد أسرتى سبب لى الاضطراب والحيرة وقلل من تركيزى فى الدراسة " ، بينما نجد أن ١٤,٢٥% من أفراد العينة لم يوافقوا على العامل التاسع العاشر ، وأخيرا تردد ٣,٧٥% .

وربما يرجع ذلك إلى أن الطالب قد نشأ فى أسرة جاهلة لا تهتم بمواظبته على الحضور إلى الكلية أو القيام بواجباته ، ولا تهيأ له جوا صالحا يساعده على استذكار دروسه أو عدم تقديرها لعواطفه وانفعالاته بما يكون سببا فى بعث جو من القلق والاضطراب يؤثر حتما فى حياته الجامعية .

وقد يرجع ذلك إلى أن ثقافة الأسرة دائما ما تكون محافظة وترفض الانفتاح وتعتبره خروج عن القيم الدينية ، والطالب الذى يخرج من هذه البيئة الثقافية ويلتحق بالجامعة رغم مروره ببعض الثقافات فى مراحل التعليم العام لاشك أنه سوف يواجه صدمة ثقافية حيث يجد نفسه أمام مجموعة كبيرة من العلوم والمعارف فى تخصصه وأنه أمام مجموعة من العلاقات الاجتماعية والعادات التى لم يعتاد عليها من قبل ، أو فى غير تخصصه ، وعليه التعامل معها بنفسه دون استعداد كاف ، الأمر الذى يسبب له القلق والاضطراب والحيرة والخوف من الفشل .

ويتفق هذا التحليل مع ما أشارت إليه من قبل إحدى الدراسات السابقة والتى ذكرت أن " الطالب الذى يلتحق بالجامعة كثيرا ما يجد فجوة كبيرة بين الثقافة التى شاهدها فى الجامعة وبين ثقافة أفراد أسرته ، الأمر الذى يترتب عليه انخفاض مستوى الشعور بالأمن والطمأنينة ، كالخوف من الفشل وعدم التأكد من النتائج التى ستترتب على الخطوات التالية ، والتردد والتوجس فيما يتعلق بالمواقف غير المألوفة وهو ما يعبر عنه (بصدمة الثقافة) والتى تعنى الشعور القوى بالضياع الذى يعانى منه الطالب لأنه وجد نفسه فى وسط ثقافى غريب ، دون استعداد كاف ، كما أن صدمة الثقافة تعتبر شكل من اشكال سوء التوافق فى الشخصية يحدث كرد فعل للفشل فى محاولة التوافق مع ما يحيط الطالب من ظروف جديدة أو اشخاص جدد ، حيث يجد نفسه مضطرا إلى مواجهة أحداث وأشياء وعلاقات غير مألوفة أو متوقعة وأن أساليبه المعتادة فى معالجة الأمور حتى البسيط منها لم تعد أساليب مجدية ، والأمر يتطلب سلسلة متكررة من عمليات التكيف مع الظروف المستجدة بالنسبة للطالب " . (١٤٧ : ٥-٦)

كما تشير النتائج إلى أن ٦٨,٥% من إجمالى أفراد العينة وافقوا على العامل العشرين وهو " عدم اهتمام الأسرة بهواياتى الشخصية ومنعى من ممارستها بحجة أنها مضيعة للوقت " ، بينما نجد أن ٢٧,٥% من أفراد العينة لم يوافقوا على العامل العشرين ، وأخيرا تردد ٤% .

ولعل السبب فى ذلك يرجع إلى عدم تفهم الأسرة لأهمية الأنشطة والهوايات الفنية ونظرتها الخاطئة لمفهوم النشاط على أنه مضيعة للوقت ومجهد للطالب ويحول دون تفرغه وأداء واجباته على حساب دراسته أو قضاء وقت الفراغ ، الأمر الذى يترتب عليه عدم تشجيع الأبناء على مزاولة هذه الأنشطة والهوايات خاصة الثقافية والاجتماعية ، وعدم استغلال طاقات الأبناء وميولهم وقدراتهم

ورغباتهم وتشجيعهم على مزاولة الهوايات المختلفة التى يختارونها تبعا لأذواقهم وميولهم وتوجيههم التوجيه السليم .

ويتفق هذا التحليل مع ما أشارت إليه من قبل إحدى الدراسات السابقة التى ذكرت " أن تدخل الآباء تدخلا صارما فى الأمور الخاصة بحياة أبناءهم دون مراعاة لميولهم ومستواهم والمهنة التى يسعون للحصول عليها واستعدادهم وقدراتهم التى يتمتعون بها ، يترتب عليه مساوئ تتمثل فى الحد من انطلاق أبنائهم وإهمال رغباتهم وتطلعاتهم ، والحجر على حريتهم والتقليل من شأنهم فيما يخلق كثيرا من العقد النفسية والمشكلات الاجتماعية والانفعالية " . (١٤٨ : ٣٤-٣٥)

كما يتضح من جدول (٣) ومن نتائج (كا٢) ما يلى :

١- أن هناك عشرة عبارات هى (الثانية والثالثة والخامسة والسادسة والثامنة والحادية عشرة والثانية عشرة والرابعة عشرة والخامسة عشرة والسابعة عشرة) كانت دالة فى اتجاه عدم الموافقة وذلك لقيمة (كا٢) عند مستوى ٠,٠١ .

٢- أن هناك عشرة عبارات هى (الأولى والرابعة والسابعة والتاسعة والعاشرة والثالثة عشرة والسادسة عشرة والثامنة عشرة والتاسعة عشرة والعشرين) كانت دالة فى اتجاه الموافقة وذلك لقيمة (كا٢) عند مستوى ٠,٠١ .

وتؤكد هذه النتائج أن العبارات العشرة وهى بالترتيب :

(انخفاض المستوى التعليمى والثقافى للوالدين وقلة وعيهم بأهمية التعليم ، وإقامتى مع أسرتى فى مكان غير ملائم للمذاكرة أثر على تحصيلى وتركيزى ، وعدم وجود الرقابة الكافية من جانب الوالدين على متابعة انتظامى فى الدراسة ، وبعد المنزل عن الكلية مع صعوبة المواصلات ، وعدم تمكنى من الإقامة بالقرب من الكلية أضاع وقتى وارهقنى ماديا وجسميا ، وقلة الدخل المادى للأسرة وعدم قدرتها ماليا الإنفاق على دراستى شغلنى فى البحث عن عمل لمساعدة الأسرة والإنفاق على نفسى، وعدم وجود القدوة الحسنة والمثقفة بالمنزل ، وشدة اهتمام الأسرة وقلقها على مستقبلى بسبب تكرار رسوبى حطم قواى المعنوية وزاد من إحساسى بالفشل ، وضعف دور وسائل الإعلام وقلة اهتمامها بتوعية الأسرة بأهمية التعليم ، ووجود فجوة كبيرة بين الثقافة التى أتلقاها فى الجامعة وبين ثقافة أفراد أسرتى سبب لى الاضطراب والحيرة وقلل من تركيزى فى الدراسة ، وعدم اهتمام الأسرة بهوياتى الشخصية ومنعى من ممارستها بحجة أنها مضيعة للوقت وتشغلنى عن دراستى) تمثل أسباب واضحة للعوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للأسرة والتى تؤدى إلى رسوب الطلاب فى كلية التربية بجامعة الزقازيق .

ثالثا : آراء الطلاب الراسبين فى الأسباب المرتبطة بالنظام التعليمى فى الكلية :

جدول رقم (٤)

حساب التكرارات ونسبها المئوية وقيمة (كا٢) لاستجابات عينة الطلاب الراسبين

فى الأسباب المرتبطة بالنظام التعليمى فى الكلية

م	العبـــارات	عدد الآراء الموافقة	نسبها المئوية	عدد الآراء لا أدرى	نسبها المئوية	عدد الآراء غير الموافقة	نسبها المئوية	قيمة كا٢	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
١-	صعوبة بعض مواد التخصص وعدم قدرتى على متابعتها مع أساتذتى	٢٨٠	%٧٠	٣٩	%٩,٧٥	٨١	%٢٠,٢٥	٢٤٨,٦٢	٠,٠١	الموافقة
٢-	صعوبة بعض المواد التربوية والتداخل فيما بينهما	١٤٠	%٣٥	٣٠	%٧,٥	٢٣٠	%٥٧,٥	٢٨٥,٥	٠,٠١	الموافقة
٣-	كراهيتى لبعض المواد الدراسية بسبب تكرار رسوبى فيها	١١٠	%٢٧,٥	٦٤	%١٦	٢٢٦	%٥٦,٥	١٠٤,٥٤	٠,٠١	عدم الموافقة
٤-	قلة مرونة بعض المناهج وكثرة الحشو والتكرار وافتقارها للتشويق وجذب الانتباه أدى إلى عدم فهمى لها	٣٣٠	%٨٢,٥	٢٣	%٥,٧٥	٤٧	%١١,٧٥	٤٣٧,٣	٠,٠١	الموافقة
٥-	شعورى بعدم أهمية بعض المواد الدراسية فى حياتى العملية تسبب فى كراهيتى لها وجعلنى لا أهتم بها	٢٦٠	%٦٥	٤٠	%١٠	١٠٠	%٢٥	١٩٤	٠,٠١	الموافقة
٦-	عدم ملاءمة الكتاب الجامعى ولغته فى بعض المقررات لمفاهيم العلم الحديث ولمستويات كثير من الطلاب	١٥٢	%٣٨	٢١	%٥,٢٥	٢٢٧	%٥٦,٧٥	١٨٦,٥	٠,٠١	عدم الموافقة
٧-	تأخر وصول الكتاب الجامعى وارتفاع ثمنه أدى إلى عدم قدرتى على شرائه وحرمانى من أعمال السنة ورسوبى	٢٨٠	%٧٠	٣٠	%٧,٥	٩٠	%٢٢,٥	٢٥٥,٥١	٠,٠١	الموافقة
٨-	اعتماد كثير من أعضاء هيئة التدريس على طريقة الإلقاء وعدم استخدام طرق حديثة ووسائل تعليمية فى عرض مادته للمساعدة على فهمها	٣٠٠	%٧٥	٢٧	%٦,٧٥	٧٣	%١٨,٢٥	٣٢٠,٤٥	٠,٠١	الموافقة

م	العبـــارات	عدد الآراء الموافقة	نسبها المئوية	عدد الآراء لا أدرى	نسبها المئوية	عدد الآراء غير الموافقة	نسبها المئوية	قيمة كا٢	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
٩-	عدم التزام بعض أعضـــاء هيئة التدريـــس بمواعيـد المحاضرات وقلة الاهتمـام بحضورها أدى إلى عـــدم حضورى فيها	١٢٧	%٣١,٧٥	٦٥	%١٦,٢٥	٢٠٨	%٥٢	٧٧,١٤	٠,٠١	عدم الموافقة
١٠-	قلة التوجيه والإرشاد مـــن بعض أعضاء هيئة التدريس للطلاب وعـــدم اهتمامـــهم بالطلاب الراسبين	٢٦٠	%٦٥	٥٠	%١٢,٥	٩٠	%٢٢,٥	١٨٦,٥	٠,٠١	الموافقة
١١-	سوء معاملة بعض أعضـاء هيئـة التدريـس وكـــثرة توبيخـــهم لـــى فـــى المحاضرات تسبب فى عدم حضـــورى فيـــها وعـــدم الاهتمـــام بـــالمواد التـــى يدرسونها	١٥٠	%٣٧,٥	٥٠	%١٢,٥	٢٠٠	%٥٠	٨٧,٥	٠,٠١	عدم الموافقة
١٢-	تكرار السماح لى بدخـــول المحاضرة متأخرا قلل مـــن استفادتى منها	١٤٠	%٣٥	٤٠	%١٠	٢٢٠	%٥٥	١٢١,٩٩	٠,٠١	عدم الموافقة
١٣-	عدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب مـــن جـانب بعض أعضاء هيئة التدريس	٢٧٠	%٦٧,٥	٤٠	%١٠	٩٠	%٢٢,٥	٢١٩,٥	٠,٠١	الموافقة
١٤-	تذمر عضو هيئة التدريـس من زيادة عـــدد الطـــلاب وفقدانه الســـيطرة عليـــهم يؤدى إلى سرعة انفعاله	٢٠٠	%٥٠	٦٠	%١٥	١٤٠	%٣٥	٧٤	٠,٠١	الموافقة
١٥-	عدم توفر الأنشطة الصيفية واللاصيفية التى تلبى ميولى واهتماماتى	١٠٠	%٢٥	٣٠	%٧,٥	٢٧٠	%٦٧,٥	٣٠٨,٥	٠,٠١	عدم الموافقة
١٦-	تركيز الامتحانـــات علـــى قياس الحفظ والاســـتظهار وطول الأسئلة وعدم تناسبها مع الزمن المحدد للإجابـــة وعدم شموليتها لموضوعات المقرر	٢٩٠	%٧٢,٥	٣٠	%٧,٥	٨٠	%٢٠	٢٨٥,٤٢	٠,٠١	الموافقة
١٧-	ســـوء توزيـــع جـــــدول الامتحانات تسبب فى عـــدم قدرتى على مراجعة بعـــض المواد	٩٠	%٢٢,٥	٣٠	%٧,٥	٢٨٠	%٧٠	٢٥٥,٥	٠,٠١	عدم الموافقة

م	العبـــارات	عدد الآراء الموافقة	نسبها المئوية	عدد الآراء لا أدرى	نسبها المئوية	عدد الآراء غير الموافقة	نسبها المئوية	قيمة كا٢	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
١٨-	تـأخر إعـلان الجـدول الدراسى وازدحـام اليـوم الدراسى بالمحاضرات ولد لدى انطباع خـاطئ عـن الدراسة بالكلية	٨٠	%٢٠	٤٠	%١٠	٢٨٠	%٧٠	٢٤٨	٠,٠١	عدم الموافقة
١٩-	افتقار قاعات المحـاضرات إلى أجهزة العرض السمعية مع كثرة عدد الطـلاب أدى إلى صعوبة فهمى لكثير من المواد	٢٨٥	%٢١,٢٥	٣٠	%٧,٥	٨٥	%١١,٢٥	٢٧٠,١٣	٠,٠١	الموافقة
٢٠-	عدم اهتمـام إدارة الكليـة بشـئون الطـلاب وحـل مشـاكلهم دفعنـى إلـى كراهيتى للتعامل معهم	١٠٠	%٢٥	٦٠	%١٥	٢٤٠	%٦٠	٢١٤,٠٠	٠,٠١	عدم الموافقة
٢١-	وجود مغريات خارج الكلية يضطرنى إلى ترك الكثـير من المحـاضرات وعـدم الاهتمام بالدراسة	١٥٠	%٣٧,٥	٣٤	%٨,٥	٢١٦	%٥٤	١٢٧,٣٤	٠,٠١	عدم الموافقة
٢٢-	قصر فترة الفصل الدراسى وعدم كفايتها لدراسة المواد المقررة للترم ومراجعتها	٢٧٧	%٦٩,٢٥	٢٣	%٥,٧٥	١٠٠	%٢٥	٢٥٤,٤٣	٠,٠١	الموافقة

بالنظر إلى الجدول السابق رقم (٤) نجد أن النتائج تشير إلى أن ٧٠% مـن إجمـالى أفـراد العينة وافقوا على العامل الأول وهو " صعوبة بعض مواد التخصص وعدم قدرتى على متابعتـها مـع الأساتذة " كأحد العوامل التى تؤدى إلى رسوبهم فى الكلية ، بينما لم وافق ٢٠,٢٥% من أفـراد العينـة على العامل الأول ، وأخيرا تردد ٩,٧٥% .

وتتفق هذه النتيجة مع ما جاء فى أدبيات الدراسة حيث أشـارت إلـى أن " تكـدس المنـاهج بالمواد العلمية وصعوبة المقررات الدراسية " هو من عوامل رسوب الطلاب . (١٤٩ : ٢٢)

كما تتفق مع نتائج أحد الأبحاث السابقة والتى توصلت إلى أن " تدريس مـواد فـى الجامعـة مغايرة لمواد تخصص الطلاب فى الثانوية العامة يترتب عليه مواجهة صعوبات فى تحصيل هذه المـواد من قبل الطلاب وبالتالى الرسوب فيها " . (١٥٠ : ١٣)

كما تتفق مع نتائج أحد الأبحاث من قبل والذى توصل إلى أن " المقررات الدراسية الخاصـة ببرامج الإعداد التخصصى لطلاب كلية التربية تحشد كما من المعرفة التخصصية التى لا رابط فيـها ، والتى قد تستغرق وقت الطالب وجهده وطاقته الذهنية ، دون اهتمام بالمفاهيم الواسعة وتنميـة أسـاليب التفكير السليم التى تمكن الطالب من متابعةنموه العلمى أو مواصلة دراسته أو تعلمه الذاتى". (١٥١ : ١-٧٢)

كما تشير النتائج إلى أن ٨٢,٥% من إجمالى أفراد العينة وافقوا على العامل الرابع وهو " قلـة

مرونة بعض المناهج وكثرة الحشو والتكرار فيها وافتقارها للتشويق وجذب الانتباه أدى إلى عدم فهمى لها " ، بينما لم يوافق ١١,٧٥% من أفراد العينة على العامل الثالث ، وأخيرا تردد ٥,٧٥% .

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه من قبل أحد الأبحاث والذى ذكر أن تطوير المناهج الجامعية فى مصر أمر لا مفر منه لكل إصلاح أو تجديد تربوى ، وهناك محاولات بلاشك لهذا التطوير وهى ضرورية ويجب أن تكون مستمرة باستمرار النظام التعليمى ، تخليصا لهذه المناهج مما علق بها من شوائب نتجت عن الاقتباس أو النقل الآلى من أنظمة تعليمية فى دول أخرى . (١٥٢ : ٢٢٦-٢٢٧)

كما تتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه من قبل أحد الأبحاث والذى ذكر أن " المناهج الجامعية أخفقت فى تحقيق الأهداف المنشودة وأنه قد بات واضحا فشل هذه المناهج فى تحقيق تعليم جيد يرقى بالشباب إلى المستوى الذى يؤهلهم لتحمل المسئولية فى المجتمع . (١٥٣ : ٤٠-٤١)

كما تشير النتائج إلى أن ٦٥% من إجمالى أفراد العينة وافقوا على العامل الخامس وهو " شعورى بعدم أهمية بعض المواد الدراسية فى حياتى العملية تسبب فى كراهيتى لها وجعلنى لا أهتم بها " كأحد العوامل التى تؤدى إلى رسوبهم فى الكلية ، بينما لم يوافق ٢٥% من أفراد العينة على العامل الخامس ، وأخيرا تردد ١٠% .

ولعل السبب فى ذلك يرجع إلى أن التحاق الطالب بكلية التربية كان دون رغبة منه وإنما تلبية لرغبة ولى الأمر وإرضائه وهذا أدى إلى ضعف تحمسه للدراسة بالكلية وكراهيته للمواد التى تدرس بها وعدم الاهتمام بها ، ويتفق هذا التحليل مع إحدى النتائج الواردة فى جدول (٢) . (١٥٤ : ٤٣)

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه من قبل أحد الأبحاث والذى ذكر أن " بعض المواد التى تقدم لطلاب الجامعة لا تأخذ بعين الاعتبار مشكلاتهم وهمومهم ، ولا تناسب قدراتهم وإمكاناتهم واستعداداتهم ، ولا تساعدهم فى فهم واقعهم والتعامل الناجح معهم ، ولعل السبب فى ذلك يرجع للاتجاه التقليدى المحافظ والذى تسير عليه نظم التعليم الجامعية ، وأيضا للشكلية المرهقة التى يتم بها تقديم تلك المواد لهم " . (١٥٥ : ٤٢)

كما تشير النتائج إلى أن ٥٦,٧٥% من إجمالى أفراد العينة وهى نسبة دالة إحصائيا فى الاتجاه السالب لم يوافقوا على العامل السادس وهو " عدم ملاءمة مادة الكتاب الجامعى ولغته فى بعض المواد لمفاهيم العلم الحديث ولمستويات الكثير من الطلاب " كأحد عوامل رسوبهم فى الكلية ، بينما وافق ٣٨% من أفراد العينة على العامل السادس ، وأخيرا تردد ٥.٢٥% .

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه من قبل أحد الأبحاث الذى ذكر أن من عوامل ضعف خريجى كليات التربية هو الكتاب الجامعى أو كتاب الأستاذ بالذات الذى يخصص لمادة بذاتها حيث يجعل الطالب يستظهر مادة الكتاب مما أدى إلى حصول الطالب على حقائق علمية هى قشور بالنسبة لمفهوم العلم الحديث . (١٥٦ : ٤)

كما تشير النتائج إلى أن ٧٠% من إجمالى أفراد العينة وافقوا على العامل السابع وهو " تأخر وصول الكتاب الجامعى وارتفاع ثمنه أدى إلى عدم قدرتى على شرائه وحرمانى من أعمال السنة ورسوبى " ، كأحد عوامل رسوبهم فى الكلية ، بينما لم يوافق ٢٢,٥% من أفراد العينة على العامل

السابع ، وأخيرا تردد ٧,٥% .

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه من قبل أحد الأبحاث والذى ذكر أن أحد عوامل رسوب الطلاب هو " تأخر وصول الكتاب الجامعى إلى الطلاب وارتفاع ثمنه وعدم مقدرة الطالب على شرائه " . (١٥٧ : ١٢٢)

كما تشير النتائج إلى أن ٧٥% من إجمالى أفراد العينة وافقوا على العامل الثامن وهو " اعتماد كثير من أعضاء هيئة التدريس على طريقة الإلقاء وعدم استخدام طرق حديثة ووسائل تعليمية فى عرض مادته للمساعدة على فهمها" كأحد عوامل رسوبهم فى الكلية ، بينما لم يوافق ١٨,٢٥% من أفراد العينة على العامل الثامن ، وأخيرا تردد ٦,٧٥% .

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه من قبل أحد الأبحاث والذى ذكر أن " واقع التدريس بكليات التربية يكشف عن أن أسلوب المحاضرة هو الأسلوب الأغلب والأعم فى طريقة التدريس وهو أسلوب لا يساعد على التنمية والتعلم الذاتى للمتعلم ، كما أنه أسلوب لا يساعد الطالب على إكساب مهارات جديدة مطلوبة فى عمله بعد تخرجه ، كما أن هذا الأسلوب لا يمكنه من استخدام الوسائل التكنولوجية فى التعليم ، حسب تحديدات المواقف التعليمية ، كما أن هذا الأسلوب يرسخ لدى الطالب ثقافة الحفظ والذاكرة بدلا من ثقافة الإبداع والملكات العقلية العليا " . (١٥٨ : ٩)

كما تشير النتائج إلى أن ٦٥% من إجمالى أفراد العينة وافقوا على العامل العاشر وهو " قلة التوجيه والإرشاد من بعض أعضاء هيئة التدريس للطلاب وعدم اهتمامهم بالطلاب الراسبين " ، كأحد عوامل رسوبهم فى الكلية ، بينما لم يوافق ٢٢,٥% من أفراد العينة على العامل العاشر ، وأخيرا تردد ١٢,٥% .

تتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه من قبل أحد الأبحاث والذى ذكر أن الزيادة المضطردة فى أعداد الطلاب أدت إلى الاغتراب بين الطلاب والأستاذ ، ففكر الأستاذ العلمى المعتاد فى يد الطالب مطبوعا (كتاب) ومسموعا (محاضرة) وموجز (مذكرة) فلا يجد الطالب أى دافع أو أى مبرر منطقى للاتصال بالأستاذ ، ولا يهتم الأستاذ بتوجيه وإرشاد الطالب وهكذا يحدث الاغتراب بين الطالب والأستاذ ، فكل منهم غنى عن أخيه لا يتصلان إلا فى أوقات المحاضرة أو الامتحان ، هذا الاغتراب بين الطالب والأستاذ يفقد الطالب إحساسه بالبنوة أو بكليته التى يدرس فيها . (١٥٩ : ٣)

كما تشير النتائج إلى أن ٥٠% من إجمالى أفراد العينة وهى نسبة دالة إحصائيا فى الاتجاه السالب لم يوافقوا على العامل الحادى عشر وهو " سوء معاملة بعض أعضاء هيئة التدريس وكثرة توبيخهم لى فى المحاضرات تسبب فى عدم حضورى فيها وعدم الاهتمام بالمواد التى يدرسونها " ، بينما وافق ٣٧,٥% من أفراد العينة على العامل الحادى عشر ، وأخيرا تردد ١٢,٥% .

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه من قبل أحد الأبحاث والذى ذكر أن أهم المشكلات التى تتعلق باعضاء هيئة التدريس هى عدم توافر القدوة الحسنة من معظم أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية ، فبعضهم لا يهتم بإتقان أدائه وحضور محاضراته ، وتطبيق ما يقوله لطلابه من سمات وسلوكيات . (١٦٠ : ١٤١-١٨٧)

كما تشير النتائج إلى أن ٦٧,٥% من إجمالى أفراد العينة وافقوا على العامل الثالث عشر وهو " عدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب من جانب أعضاء هيئة التدريس " ، بينما لم يوافق ٢٢,٥% من أفراد العينة على العامل الثالث عشر ، وأخيرا تردد ١٠% .

وتتفق هذه النتيجة مع إحدى النتائج التى وردت من قبل فى أحد الأبحاث والذى ذكر أن التعليم الجامعى الحالى فى مصر لا يراعى الفروق الفردية المتمثلة فى اختلاف القدرات العقلية للطلبة والقدرات الدقيقة لهم ، فجميع الطلبة يدرسون نفس المنهج ويتعرضون لامتحان موحد ، ويمكن جدا لو أعيد الامتحان بحيث يتناول أجزاء من المنهج لم يتناولها الامتحان السابق وترك أجزاء تناولها الامتحان السابق أن تنعكس النتيجة فينجح بعض الذين رسبوا ويرسب بعض الذين نجحوا . (١٦١ : ٦)

كما تشير النتائج إلى أن ٥٠% من إجمالى أفراد العينة وافقوا على العامل الرابع عشر وهو " تذمر عضو هيئة التدريس من زيادة عدد الطلاب وفقدانه السيطرة عليهم يؤدى إلى سرعة انفعاله فيترك المحاضرة ويعتبر الموضوع قد شرح ، مما يجعلنى لا أفهم الكثير من موضوعات المقرر " ، بينما لم يوافق ٣٥% من أفراد العينة على العامل الرابع عشر ، وأخيرا تردد ١٥% .

والدراسة ترى أنه ينبغى على عضو هيئة التدريس التحلى بالصبر ، وألا يعاقب الطلاب وهو فى حالة غضب ، والا يلجأ إلى العقاب الجماعى فى محاضراته ، وإنما يعاقب الطالب المذنب فقط بعد أن يشعره بذنبه ، فالأفضل دائما أن يسيطر عضو هيئة التدريس على أعصابه عن طريق الهدوء والتفاهم والإقناع والبرهان .

كما تشير النتائج إلى أن ٦٧,٥% من إجمالى أفراد العينة وهى نسبة دالة إحصائيا فى الاتجاه السالب لم يوافقوا على العامل الخامس عشر وهو " عدم توفر الأنشطة الصيفية واللاصيفية التى تلبى ميولى واهتماماتى " ، بينما وافق ٢٥% من أفراد العينة على العامل الخامس عشر ، وأخيرا تردد ٧,٥% .

كما تشير النتائج إلى أن ٧٢,٥% من إجمالى أفراد العينة وافقوا على العامل السادس عشر وهو " تركيز الامتحانات على قياس الحفظ والاستظهار وطول الأسئلة وعدم تناسبها مع الزمن المحدد للإجابة وعدم شموليتها لموضوعات المقرر " ، بينما لم يوافق ٢٠% من أفراد العينة على العامل السادس عشر ، وأخيرا تردد ٧,٥% .

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه من قبل أحد الأبحاث والذى ذكر أن الامتحانات فى كليةالتربية تهتم بالجانب التحصيلى والتى تعتمد على الحفظ والاستظهار كما أن نوعية الأسئلة تقيس مستوى معرفى منخفض وهو مستوى التذكر والاسترجاع ، مما يفقد الامتحان بصورته الحالية توازنه كمادة لقياس تحصيل مقرر كامل ، كما أنها تتسم بعدم الشمول ، مما يخضع الطالب ورسوبه للصدفة العشوائية . (١٦٢ : ٢٠٤)

كما تشير النتائج إلى أن ٧٠% من إجمالى أفراد العينة وهى نسبة دالة إحصائيا فى الاتجاه السالب لم يوافقوا على العامل السابع عشر وهو " سوء توزيع جدول الامتحانات تسبب فى عدم قدرتى على مراجعة بعض المواد " ، بينما وافق ٢٢,٥% من أفراد العينة على العامل السابع عشر ، وأخيرا

تردد ٧,٥% .

كما تشير النتائج إلى أن ٧٠% من إجمالى أفراد العينة وهى نسبة دالة إحصائيا فى الاتجاه السالب لم يوافقوا على العامل الثامن عشر وهو " تأخر إعلان الجدول الدراسى وازدحام اليوم الدراسى بالمحاضرات ولد لدى انطباع خاطئ عن الدراسة بالكلية " ، بينما وافق ٢٠% من أفراد العينة على العامل الثامن عشر ، وأخيرا تردد ١٠% .

كما تشير النتائج إلى أن ٧١,٧٥% من إجمالى أفراد العينة وافقوا على العامل التاسع عشر وهو " انتقار قاعات المحاضرات إلى أجهزة العرض السمعية مع كثرة عدد الطلاب أدى إلى صعوبة فهمى لكثير من المواد " ، بينما لم يوافق ٢١,٢٥% من أفراد العينة على العامل التاسع عشر ، وأخيرا تردد ٧,٥% .

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه من قبل أحد الأبحاث والذى ذكر أن الواقع الحالى لكلية التربية يشير إلى وجود نقص فى الإمكانات المادية والتجهيزات المعملية ، فضلا عن وجود نقص فى أعضاء هيئة التدريس فى بعض التخصصات العلمية والتربوية . (١٦٣ : ١٣)

كما تشير النتائج إلى أن ٦٩,٢٥% من إجمالى أفراد العينة وافقوا على العامل الثانى والعشرين وهو " قصر فترة الفصل الدراسى وعدم كفايتها لدراسة المواد المقررة للترم ومراجعتها " كأحد عوامل رسوبهم فى الكلية ، بينما لم يوافق ٢٥% من أفراد العينة على العامل الثانى والعشرين ، وأخيرا تردد ٥,٧٥% .

ولعل السبب فى ذلك يرجع إلى أن المواد الدراسية المقررة على الطالب خلال الفصل الدراسى لا تأخذ نصيبا وافرا من قبل أعضاء هيئة التدريس ، خاصة وأن التربية العملية المنفصلة والمتصلة توجد خلال الفصل الدراسى مما يستوجب معه غياب الطلاب لحضورها ، كما أن هذا النظام لا يتلاءم مع دراسة بعض المواد الدراسية الطويلة والتى يصعب دراستها على أجزاء ، بالإضافة إلى أنه لا يتناسب تطبيقه مع الأعداد الكبيرة من الطلاب .

ويتضح من الجدول رقم (٤) ومن نتائج ($كا^2$) ما يلى :

١- أن هناك أحد عشر عبارة هى (الثانية والثالثة والسادسة والتاسعة والحادية عشرة والثانية عشرة والخامسة عشرة والسابعة عشرة والثامنة عشرة والعشرين والحادية والعشرين) كانت دالة فى اتجاه عدم الموافقة وذلك لقيمة ($كا^2$) عند مستوى ٠,٠١ .

٢- أن هناك أحد عشر عبارة هى (الأولى والرابعة والخامسة والسابعة والثامنة والعاشرة والثالثة عشرة والرابعة عشرة والسادسة عشرة والتاسعة عشرة والثانية والعشرين) كانت دالة فى اتجاه الموافقة وذلك لقيمة ($كا^2$) عند مستوى ٠,٠١ .

وتؤكد هذه النتائج أن العبارات الحادية عشر وهى بالترتيب :

(صعوبة بعض مواد التخصص وعدم قدرتى على متابعتها مع أساتذتى ، قلة مرونة بعض المناهج وكثرة الحشو والتكرار وافتقارها للتشويق وجذب الانتباه أدى إلى عدم فهمى لها ، شعورى بعدم أهمية بعض المواد الدراسية فى حياتى العملية تسبب فى كراهيتى لها وجعلنى لا أهتم بها ، تأخر

وصول الكتاب الجامعى وارتفاع ثمنه أدى إلى عدم قدرتى على شرائه وحرمانى من أعمال السنة ورسوبى ، اعتماد كثير من أعضاء هيئة التدريس على طريقة الإلقاء وعدم استخدام طرق حديثة ووسائل تعليمية فى عرض مادته للمساعدة على فهمها ، قلة التوجيه والإرشاد من بعض أعضاء هيئة التدريس للطلاب وعدم اهتمامهم بالطلاب الراسبين ، عدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب من جانب بعض أعضاء هيئة التدريس ، تذمر عضو هيئة التدريس من زيادة عدد الطلاب وفقدانه السيطرة عليهم يؤدى إلى سرعة انفعاله ، تركيز الامتحانات على قياس الحفظ والاستظهار وطول الأسئلة وعدم تناسبها مع الزمن المحدد للإجابة وعدم شموليتها لموضوعات المقرر ، افتقار قاعات المحاضرات إلى أجهزة العرض السمعية مع كثرة عدد الطلاب أدى إلى صعوبة فهمى لكثير من المواد ، قصر فترة الفصل الدراسى وعدم كفايتها لدراسة المواد المقررة للترم ومراجعتها) . تمثل أسباب واضحة للعوامل المرتبطة بالنظام التعليمى فى الكلية والتى تؤدى إلى رسوب الطلاب فى كلية التربية جامعة الزقازيق .

الخاتمة والتوصيات

وضع تصور مقترح لعلاج مشكلة رسوب الطلاب
فى كلية التربية بجامعة الزقازيق

بعد أن عرضنا فى المباحث السابقة لبعض الأسباب التى تؤدى إلى رسوب الطلاب فى كلية التربية بجامعة الزقازيق ، من خلال نتائج التطبيق الميدانى على الطلاب الراسبين ، والاثار المترتبة على هذه العوامل ، يتضح لنا أن هذه المشكلة تعتبر من أكثر المشكلات التربوية صعوبة ، وليس من السهل التحكم فيها والإلمام التام بجميع جوانبها ومسبباتها وأبعادها فالجوانب والأسباب تتداخل بشكل معقد ، لأن الطالب والأسرة والكلية كلها عوامل تشترك فى إفراز هذه المشكلة ، وبالتالى لا يمكن التصدى لها إلا بتكثيف الجهود وطرق أبواب المستحيل بجد وعزيمة لا تعرف الكلل أو اليأس ، حيث أن الإخلاص والعزيمة والمثابرة هى من الأمور الهامة للتعامل مع هذه المشكلة ، وإذا ما قامت كل جهة بتنفيذ توصيات هذه الدراسة فإننا سوف نصل إلى نجاحات مرضية تخدم العملية التربوية والتعليمية ، وتساهم فى حل مشكلة رسوب الطلاب أو التقليل منها ، وبالتالى تحقيق الأهداف المنشودة لكلية التربية جامعة الزقازيق .

وبعد أن طرحنا العديد من الأسباب التى ذكرها الطلاب فى الاستبيان الذى قدم لهم سوف ننظر لدور كل من (الطالب – الأسرة – الكلية) باعتبارها جهات مسئولة عن التربية والتعليم – فى عملية علاج هذه المشكلة مع الأخذ فى الاعتبار أن القضاء التام على هذه المشكلة أمر فى غاية الصعوبة إن لم يكن مستحيلا ، لكن الهدف هو التقليل منها قدر المستطاع .

وستحاول الدراسة فى هذه الخاتمة تقديم تصور مقترح يمكن أن يسهم فى إيجاد حلول لمشكلة الرسوب أو التقليل منها .

أولا : بالنسبة للأسباب المرتبطة بالظروف الشخصية للطالب :

ومن خلال تحليل الأسباب المرتبطة بالظروف الشخصية ، ومن خلال معايشة الباحث وإطلاعه على الأدبيات فى مجال الدراسة الحالية نقترح ما يلى :

١- التأكد من توفر الرغبة والميول المهنية لدى الطلاب المتقدمين للالتحاق بكلية التربية بجامعة الزقازيق عن طريق إجراء مجموعة من الاختبارات الشخصية والمهنية والموضوعية ، حتى لا يكون مجموع الدرجات هو المعيار الوحيد لقبول الطلاب بهذه الكلية .

٢- التعرف على الاحتياجات النفسية والاجتماعية لطلاب الكلية عن طريق إجراء مجموعة من البحوث النفسية والاجتماعية عليهم ، وتبصير كل من الأسرة والكلية ووسائل الإعلام بهذه الاحتياجات حتى يعملون على إشباعها ، وبالتالى يتحقق لهم الأمن والراحة النفسية ، والاتزان الانفعالى والثقة بالنفس والاستذكار الجيد .

٣- مساعدة الأسرة على إبراز مواهب أبنائها الطلاب والكشف عن استعداداتهم وقدراتهم وميولهم ، وتهيئة الجو المناسب الذى يعمل على تنمية تلك المواهب والاستعدادات والقدرات والميول عن

طريق عقد دورات توعية للأباء والأمهات تساعدهم فى الكشف عن هذه القدرات ، وتقديم بعض البرامج الإرشادية للأباء والأمهات التى تسهم فى تنمية هذه المواهب والكشف عن الاستعدادات والقدرات والميول .

٤- إنشاء مكتب للتوجيه والإرشاد الطلابى بالكلية يقوم بعمل حلقات إرشادية للطلاب المقبولين ليعى كل طالب وطالبة من خلالها قدراته وإمكانياته وتوجيهه للتخصص الذى يرغب فيه أو يكون أكثر مناسبة له .

٥- تهيئة الطالب ذهنيا ونفسيا لأداء الاختبارات وبث الطمأنينة فى نفسه وتقوية إرادته وعزيمته حتى يزول القلق والتوتر والشعور بالإحباط والفشل من احتمال رسوبه وذلك بأن تعمل إدارة الكلية على خلق جو مريح وملائم للطلاب أثناء تأدية الامتحانات .

٦- العمل على غرس القيم الدينية والخلقية فى الطلاب على أسس سليمة وتقوية الوازع الدينى لديهم من أجل تربية ضميرهم ووقايتهم من الانحرافات عن طريق عقد الندوات الدينية التى تتناول بعض القضايا التى تهم الشباب فى هذه المرحلة ، على أن يحاضر فيها مجموعة من الأساتذة والعلماء المهتمين بتربية الشباب خلقيا ودينيا .

٧- مساهمة الطلاب فى تصريف شئونهم غير التعليمية كالاتحادات الطلابية والجماعات وفرق النشاط الرياضى والثقافى والاجتماعى والترفيهى والأسر الطلابية والإعانات الاجتماعية .

٨- الاهتمام بالتربية والثقافة الجنسية للطلاب عن طريق إتاحة الفرصة لمناقشة القضايا الجنسية بطرق موضوعية وبأساليب علمية تتضمن تثقيف الطلاب فى تلك النواحى وتحصينهم ضد الممارسات غير الشرعية التى تضر بصحتهم وتحد من قدرتهم على البذل والعطاء .

ثانيا : بالنسبة للأسباب المرتبطة بالظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للأسرة :

١- إشراك كل من المحافظة والجامعة والتربية والتعليم ووسائل الإعلام فى توعية أولياء الأمور بأهمية التعليم لهم ولأبنائهم ورفع المستوى التعليمى والثقافى لهم عن طريق إقامة الندوات والدورات التدريبية والمحاضرات العامة والاجتماعية حتى يستطيعوا توجيه الأبناء بقواعد الاستذكار الجيد والتحصيل .

٢- اهتمام الأسرة بمتابعة الأبناء والتعرف على أحوالهم الدراسية ، والوقوف على سيرة أصدقائهم عن طريق تكثيف السؤال عنهم ، وملاحظة سلوكهم وتبصيرهم لاختيار الأصدقاء الصالحين منهم .

٣- إشراك الجامعة مع المحافظة فى توفير وسائل المواصلات المريحة والمناسبة التى تمكن الطلاب من الوصول إلى كلياتهم فى سهولة ويسر .

٤- أن تهتم الأسرة بتلبية جميع متطلبات الأبناء التعليمية من ملابس وكتب ومذكرات وكشاكيل وأدوات أخرى ، وأن يحاول الوالدين عدم إثارة المشاحنات والخلافات بسبب قلة الدخل المادى أمام أبنائهم الطلاب .

٥- التعرف على الظروف الأسرية والاجتماعية والاقتصادية للطالب الراسب وجمع بيانات متكاملة وحديثة ودقيقة عنه للتعامل عنه بناء على معلومات صحيحة ودقيقة ، وذلك من خلال إدارة شئون

الطلاب بالكلية .

٦- العمل على تبصير الآباء والأمهات على ضرورة توفير القدوة الحسنة للطالب فـــى أســرته كـــى يتشرب منذ طفولته المبادئ والقيم الإسلامية وينهج نهجا قويما ، لأنه ينشأ على تقليد أقرب النـــاس وألصقهم به ، وذلك عن طريق تقديم البرامج الإرشادية المتخصصة فى هذا المجال .

٧- العمل علّى تضييق الفجوة الكبيرة بين الثقافة التى نشأ عليها الطالب فى أسرته وبين الثقافـــة التـــى يتلقاها فى الكلية ، عن طريق حرص كل من الوالدين وأعضاء هيئـــة التدريـــس بعـــدم الظـــهور بمظاهر سلبية أمام أبنائهم الطلاب ، وعدم حدوث انفصال بين أقوالهم وأعمالهم أو بيـــن مبادئـــهم وسلوكياتهم .

٨- إقناع أولياء أمور الطلاب بأهمية الأنشطة والهوايات فى حياة الطالب العلمية والعملية وأنها ليســـت مضيعة للوقت أو قضاء لوقت الفراغ وتشجيع أبنائهم المستمر لتنمية الهوايات والمهارات الخاصـــة بهم ، وإتاحة الفرصة لممارستها وذلك عن طريق فتح قنوات اتصال بيـــن إدارة رعايـــة الشـــباب بالكلية وبين أولياء أمور الطلاب .

ثالثا : بالنسبة للأسباب المرتبطة بالنظام التعليمى فى الكلية :

١- إجراء دراسة ميدانية للوقوف على المقررات الدراسية الصعبة من وجهة نظر الطـــلاب الراســـبين ومعالجة الصعوبة سواء من ناحية المحتوى أو من ناحية كم الموضوعات.

٢- قيام الأقسام العلمية المختلفة بكلية التربية والعلوم والآداب بتطوير وتحديـــث المقـــررات الدراســـية وفقا للتقدم التكنولوجى والانفجار المعرفى " الثورة العلمية " وثورة تقنية المعلومات بقصد تحســـين العملية التربوية ، ورفع مستواها حتى تؤدى إلى تعديل سلوك الطالب وتوجيهـــه فـــى الاتجاهـــات المطلوبة وفق الأهداف المنشودة .

٣- الاهتمام بالكتاب الجامعى وتسليمه للطالب فى وقت مبكر ووضع الخطط لكى يكون مثيرا لاهتمـــام الطالب للتعلم والاتجاه إلى الكتاب متعدد المؤلفين من الأســـاتذة فـــى ذات التخصـــص الأكـــاديمى والتربوى ، مع خفض سعره ليكون فى متناول جميع الطلاب .

٤- التنوع فى طرق التدريس من إلقاء ومناقشة وبحث وتمرينات عملية ودروس تطبيقيـــة واســـتخدام الوسائل التعليمية التى تساعد على توضيح وتبسيط الموضوعات الدراسية للطلاب ، الأمـــر الـــذى يحقق لهم اكتساب المعارف والمهارات المطلوبة خاصة فى المقررات التى يتكرر رسوبهم فيها .

٥- أن توفر الدولة لأستاذ الجامعة نوعا من الأمن الاقتصادى وجـــوا أكاديميـــا حـــرا ، حتـــى يمكـــن الحصول منه على حصيلة إنتاجية طيبة ، وحتى لا يشغل بمشكلات الحياة اليومية التـــى تنعكـــس آثارها على بحوثه وإنتاجه وتوجيه وإرشاد طلابه .

٦- إعداد عضو هيئة التدريس إعدادا جيدا ليتعامل مع كل طالب حسب قدراته وميولـــه واتجاهاتـــه ، وأن يهتم بالفروق الفردية بين الطلاب ، وأن يتصف بالصبر والتواضع وحسن الخلـــق والرحمـــة والعطف والعدالة والسكينة والوقار والإخلاص فى العمل ، وذلك من خلال تحديث برامـــج دورات إعداد المعلم الجامعى التى تعقد بالكلية .

٧- العمل على خفض أعداد الطلاب فى قاعات المحاضرات بقدر المستطاع حتى يتمكن عضو هيئة التدريس من ضبط المحاضرة ومناقشة الطلاب والتفاعل معهم والتأكيد على توصية المجلس الأعلى للجامعات فى هذا الصدد وهو تقسيم الطلاب إلى مجموعات دراسية لا تتجاوز ٣٠٠ طالب وطالبة .

٨- دراسة نتائج اختبارات الطلاب الراسبين ، والتعرف على أكثر المقررات رسوبا لمعرفة أسباب ذلك ووضع الحلول والمقترحات المناسبة لعلاجها .

٩- العمل على توفير الإمكانات المادية والأجهزة السمعية وتحديث قاعات المحاضرات والمعامل وتوفير الاعتمادات اللازمة للصيانة والإصلاح ، وذلك عن طريق استغلال الميزانيات المخصصة لذلك ، بالإضافة إلى استغلال موارد الجامعة من الانتساب الموجه والصناديق الخاصة بالجامعة فى دعم هذه الإمكانيات المادية .

١٠- العودة إلى نظام العام الدراسى الكامل لأنه يتلائم مع دراسة كثير من المواد الدراسية الطويلة والتى يصعب دراستها على أجزاء ، كما يتناسب مع الأعداد الكبيرة من الطلاب ، كما يتيح للطالب دراسة عدد متكامل من المقررات الدراسية ، بالإضافة إلى أنه قليل التكلفة إذا ما قورن بنظام الفصلين الدراسيين .

١١- أن تعمل الكلية على تهيئة الجو التعليمى المناسب الذى يساعد الطلاب على زيادة تحصيلهم الدراسى ، وأن تهتم برعايتهم صحيا واجتماعيا ورياضيا وثقافيا وترفيهيا ، وإتاحة الفرصة لهم بالمشاركة الفعالة فى الأنشطة الرياضية والثقافية والترفيهية التى تشبع حاجتهم وتتفق مع ميولهم وهواياتهم وتحبب إليهم الحياة الجامعية وتحميهم من المغريات خارج الكلية .

المراجـــع

١- حامد عمار : فى اقتصاديات التعليم ، المركز العربى للبحث والنشر ، القاهرة ، ١٩٨٤ ، ص١٨.

٢- محمد فتحى : تعليم اليوم هو قضية القرن ٢١ . هل المشكلة نقـص مـوارد تطويـره ؟ ، مجلـة الهلال، مؤسسة دار الهلال ، مارس ١٩٩٦ ، ص١٦٦ .

٣- محمد نعمان نوفل : " مدى ارتباط أنظمة التعليم والمعلومات الحديثة بمنهج التنمية فى بلدان العـالم النامى " ، مجلة مستقبل التربية العربية ، المجلد الرابع ، العـدد ١٦ ، أكتوبـر ١٩٩٨ ، والمجلد الخامس ، العدد ١٧ ، يناير ١٩٩٩ ، ص٢٥٦ .

٤- فيليب . ج . التباتش : التعليم العالى الخاص " قضايا ومتغيرات من منظور مقارن " ، مسـتقليات ، المجلد ٢٩ ، العدد ٣ ، القاهرة ، مركز مطبوعات اليونسكو ، سـبتمبر ١٩٩٩ ، ص٣٤١ .

٥- حازم الببلاوى : التغير من أجل الاستقرار ، دار الشروق ، مكتبة الأسـرة ، القـاهرة ، ١٩٩٨ ، ص٢١ .

٦- أحمد الصفتى : تحليل جوانب العائد والتكلفة الاجتماعية للتعليم الجامعى ، بحث منشور فـى نـدوة سياسة التعليم الجامعى ، الأبعاد السياسية والاقتصادية المنعقدة فى الفـترة مـن ٢٤-٢٥ يناير ١٩٩٠ ، مركز البحـوث والدراسـات السياسـية ، القـاهرة ، ١٩٩٠، ص٢٣ .

٧- مصطفى سويف : مصر الحاضر والمستقبل ، كتاب الهلال ، العدد ٥٨٩ ، دار الهلال ، القـاهرة ، يناير ٢٠٠٠ ، ص ص ١٧٦-١٧٧ .

٨- جامعة الزقازيق ، كلية التربية ، إدارة شئون الطلاب وإدارة الخريجين : إحصاءات مختلفـة عـن إعداد الطلاب الناجحين والراسبين من كشوف النتائج بدءا من ١٩٩٤م وحتـى ١٩٩٩م ، غير منشورة قام الباحث بتجميعها .

٩- حسان محمد حسان : الفاقد الكمى وعوامله فى التعليم الجـامعى المصـرى ، دراسـة ميدانيـة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية - جامعـة عيـن شـمس ، ١٩٧٥، ص ص ١-٣٢٩ .

١٠- همام بدراوى زيدان : دراسـة ميدانيـة لبعـض عوامـل الرسـوب بالمعـاهد الفنيـة التابعـة لوزارة التعليم العالى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربيـة - جامعـة عين شمس ، ١٩٧٩ ، ص ص ١-٣٠٠.

11- Sadeghi, Ahmed: Inportant Factors that Effect Academic Success or Faliure of Foreign Students at Selected Institutions of Higher Education in Tennessee, Dissertation Abstract International, Vol:41, No.9, 1981, P.1-3910-A.

١٢-حسن عبـد المـالك محمـود أحمـد : الكفـاءة الداخليـة لنظـام التعليـم بجامعـة الأزهـر ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كليـة التربيـة - جامعـة الأزهـر ، ١٩٨٢ ، ص ص ١-٣٠٢ .

١٣- هادية محمد رشاد أبو كليلة : الكفاية الداخلية للجامعات الإقليمية فى جمهورية مصر العربية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية - جامعة المنصورة، ١٩٨٤ ، ص ص ١-٢٥٥ .

١٤- السعيد محمود السعيد عثمان زغلول : رسوب طلاب السنة الأولى بكليات جامعة الأزهر والعوامل المؤثرة فيه ، دراسة ميدانية على كلية التربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية - جامعة الأزهر ، ١٩٨٥ ، ص ص ١-٢٩٨ .

١٥- مسلم محمد عليوة حميد : بعض عناصر الكفاءة الداخلية لكليتى التربية جامعة عين شمس وجامعة الزقازيق ، دراسة مقارنة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية - جامعة الزقازيق ، ١٩٨٨ ، ص ص ١-٢٤٠ .

١٦- صالح سالم باقارش وعبد الله على الأنس : الرسوب والإعادة والتسرب ، بحث مقدم إلى " ندوة فعاليات البرنامج التنشيطى لمرشدى الطلاب " المنعقدة فى الفترة من ١٤١٦/٧/٣هـ إلى ١٤١٦/٧/١٤هـ ، مكة المكرمة ، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦ ، ص ص١٥٠-١٩٤ .

١٧- نبيل أحمد عامر صبيح وآخرون : التعليم الابتدائى مشكلاته واتجاهات تطويره ، المستوى الرابع ، وزراة التربية والتعليم ، القاهرة ، ١٩٨٧ ،ص ص ١٣٣-١٣٤.

١٨- محمد منير مرسى : الإدارة التعليمية - أصولها وتطبيقاتها ، عالم الكتاب ، القاهرة ، ١٩٨٢ ، ص٢٨٣ .

١٩- عبد الله عبد الدايم : التخطيط التربوى ، أصوله وأساليبه الفنية وتطبيقاته فى البلاد العربية، ط٣ ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٧٧ ، ص٣٨٢ .

٢٠- سعيد إسماعيل على : التعليم الثانوى الواقع والمستقبل ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، ١٩٧٩ ، ص١١٧ .

٢١- الشيخ الإمام محمد بن أبى بكر بن عبد القادر الرازى : مختار الصحاح ، مكتبة لبنان ، ١٩٩٣ ، ص١٠٢ .

٢٢- حسان محمد حسان : الفاقد الكمى وعوامله فى التعليم المصرى " دراسة ميدانية " ، مرجع سابق ، ص ص ٧٩-٨٥ .

٢٣- عبد السيد عبد الجواد : الفاقد الكمى فى المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية - جامعة أسيوط ، ١٩٧٧ ، ص١٠ .

٢٤- همام بدروای زيدان : دراسة ميدانية لبعض عوامل الرسوب بالمعاهد الفنية التابعة لوزارة التعليم العالى ، مرجع سابق ، ص٣٨ .

25- G.W. Miller: Success, Failure and Wastage in Higher Education. London, George, G. Harrap, 1970, PP.10-11.

٢٦-مصطفى عمر أبو الحسن : دراسة ميدانية للعوامل المدرسية المؤدية لرسوب طلاب المرحلة الثانوية العليا الأكاديمية بالسودان ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية- جامعة عين شمس ، ١٩٨١ ، ص٣٧ .

٢٧-وزارة التربية والتعليم : مستخلص وتعريب وثيقة اليونسكو عن خفض الفاقد فى التعليم ، مركز التوثيق التربوى ، القاهرة ، ١٩٧٠ ، ص٥ .

28- Carter, V. Good, Ed, Dictionary of Education, New York, Mc Grow Hill Company, 1973, PP.234-235.

29- G. Terry Page and Others: International Dictionary Of Education, London, Kogan Page, 1979, P.132.

٣٠-م . أ . برايمر ، باولى : الإهدار التربوى مشكلة عالمية ، ترجمة صادق عودة ، اللجنة الأردنية للتعريب والترجمة والنشر ، عمان ، ١٩٧٤ ، ص١٥ .

٣١-محمد محمد سكران إمبابى : عوامل رسوب الطلاب فى القسم العلمى من الصف الثالث الثانوى " دراسة ميدانية لبعض مدارس محافظة الجيزة " ، كلية التربية - جامعة عين شمس ، ١٩٧٨ ، ص١٠ .

٣٢-وزارة التربية والتعليم ، الإدارة العامة للتوثيق التربوى : ندوة أثر تحسين النظم التعليمية فى خفض فاقد التعليم ، مركز التوثيق التربوى ، القاهرة ، ١٩٨١ ، ص٥ .

٣٣-حسن مختار حسين سليم : ظاهرة تحويل طلاب جامعة الأزهر من الكليات العملية إلى الكليات النظرية " دراسة ميدانية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية - جامعة الأزهر ، ١٩٨٦ ، ص٩ .

٣٤-سمير عبد القادر خطاب : عوامل رسوب طلاب الشهادة الثانوية الأزهرية " دراسة ميدانية"، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية - جامعة الأزهر ، القاهرة، ١٩٨٥، ص٧٦ .

٣٥-السعيد محمود عثمان زغلول : رسوب طلاب السنة الأولى بكليات جامعة الأزهر والعوامل المؤثرة فيه " دراسة ميدانية " ، كلية التربية - جامعة الأزهر ، مرجع سابق ، ص٧١ .

٣٦-صالح سالم باقارش وعبد الله على الأنس : الرسوب والإعادة والتسرب ، مرجع سابق ، ص ص ١٥-١٥١ .

٣٧-محمد الهادى عفيفى : مفهوم التسرب وأنواعه / حلقة تسرب التلاميذ ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، القاهرة ، ١٩٧٣ ، ص ص١٦-٣٢ .

٣٨-جلاسر : مدارس بلا فشل ، ترجمة محمد منير مرسى ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٧٣ ، ص ص ٢١-٢٤ .

39- G.W. Miller: Success, Failer and Wastage in Higher Education, Op.cit, P.12.

٤٠-محمد منير مرسى : التسرب وعلاقته بمدى كفاءة الإدارة التعليمية ، بحث مقدم لحلقة تسرب التلاميذ وخاصة فى مرحلة التعليم الابتدائى ، القاهرة ، ١٩٧٣ ، ص١٩٨ .

٤١-عبد الحليم محمود السيد : الأسرة وإبداع الأبناء ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٨٠ ، ص٢٣ .
٤٢-حامد عبد السلام زهران : علم النفس الاجتماعى ، ط٤ ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٧٧ ، ص٢٤٢ .
٤٣-رفيقة سليم حمود : معوقات الإبداع فى المجتمع العربى وأساليب التغلب عليها ، مجلة مستقبل التربية العربية ، المجلد الأول ، العدد الثانى ، أبريل ١٩٩٥ ، ص٦٥ .
٤٤-محمد خليفة بركات : علم النفس التربوى ، دار القلم للطباعة والنشر ، الكويت ، ١٤٠٣هـ ، ص٥٠ .
٤٥-عبد الحليم محمود السيد : الأسرة وإبداع الأبناء ، مرجع سابق ، ص١١٨ .
٤٦-نعيم الرفاعى : الصحة النفسية " دراسة فى سيكولوجية التكيف " ، ط٦ ، دمشق ، ١٩٨٦ ، ص٤٨ .
٤٧-صالح سالم باقارش وعبد الله على الأنس : مشكلات وقضايا تربوية معاصرة ، مرجع سابق ، ص٢١١ .
٤٨-بدر الدين ابن جماعة : تذكرة السامع والمتكلم فى آداب العالم والمتعلم ، دار الكتب العلمية، بيروت ، د.ت ، ص٧٤ .
٤٩-عبد الله عبد الحميد محمود : مسؤليات المعلم من منظور التربية الإسلامية ، بحث مقدم للمؤتمر السنوى الثانى لقسم أصول التربية " التربية الدينية وبناء الإنسان المصرى " ، المنعقد فى الفترة من ٢١-٢٢ ديسمبر ١٩٩٣ ، كلية التربية- جامعة المنصورة، ١٩٩٣ ، ص ص ٤٨٤-٤٨٥ .
٥٠-عبد الحليم محمود السيد : الأسرة وإبداع الأبناء ، مرجع سابق ، ص١٢٩ .
٥١-رفيقة سليم محمود : معوقات الإبداع فى المجتمع العربى وأساليب التغلب عليها ، مرجع سابق ، ص٦٣ .
52- G.W. Miller: Success, Failer and Wastage in Higher Education, Op.cit, P.83-214.
٥٣-عبد السلام عبد الغفار : مقدمة فى الصحة النفسية ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٧٦، ص٢٤١ .
٥٤-محمد صديق حمادة : مستقبل التعليم الجامعى فى مصر فى ظل سياسة القبول الحالية ، بحث مقدم للمؤتمر الدولى الأول فى التربية " التربية والمستقبل " ، كلية التربية - جامعة عين شمس ، ١٩٨٢ ، ص ص ١٢-١٣ .
٥٥-محمود طنطاوى محمد دنيا : تطور إعداد معلم المرحلة الثانوية فى مصر ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية - جامعة الزقازيق ، ١٩٧٩ ، ص ١٠ .
٥٦-مسلم محمد عليوة حميد : بعض عناصر الكفاءة الداخلية لكليتى التربية جامعة عين شمس وجامعة الزقازيق " دراسة مقارنة " ، مرجع سابق ، ص ص٦٦-٦٧ .
٥٧-الدمرداش عبد المجيد سرحان : المناهج المعاصرة، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٩٤، ص١٥ .

-جمهورية مصر العربية ، مجلس الشورى : تقرير لجنة الخدمات عن موضوع نحو سياسة تعليمية متطورة ، دور الانعقاد العادى الثانى عشر ، ١٩٩٢ ، ص٤٤ .

٥٩-حسنى أحمد إسماعيل : إعداد معلم العلوم ، بحث منشور فى المؤتمر القومى لتطوير إعداد المعلم وتدريبه ورعايته ، المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية ، القاهرة ، ١٩٩٥، ص١١ .

٦٠-محمد لبيب النجيحى ومحمد منير مرسى : المناهج والوسائل التعليمية ، الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٧ ، ص٢١ .

٦١-فكرى حسن ريان : التدريس (أهدافه - أسسه - أساليبه - تقويم نتائجه - تطبيقاته) ، عالم الكتب ، القاهرة ، د.ت ، ص٢٤١ .

٦٢-مسلم محمد عليوة حميد : بعض عناصر الكفاءة الداخلية لكليتى التربية جامعة عين شمس وجامعة الزقازيق ، مرجع سابق ، ص٢١٨ .

٦٣-رجب عبد الوهاب عبد اللطيف : واقع التعليم الجامعى وأولويات إصلاحه " دراسة ميدانية "، مجلة كلية التربية بأسيوط ، العدد الأول ، أسيوط ، ١٩٨٥ ، ص١٤ .

٦٤-السعيد محمود السعيد عثمان زغلول : رسوب طلاب السنة الأولى بكليات جامعة الأزهر والعوامل المؤثرة فيه " دراسة ميدانية " على كلية التربية ، مرجع سابق ، ص ص٧٣-٧٤ .

٦٥-محمد حسين عسكر : دراسات حول إعداد المعلم ، بحث مقدم للمؤتمر القومى لتطوير وإعداد المعلم وتدريبه ورعايته ، المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة ، ١٩٩٥ ، ص٤ .

٦٦-المجلس الأعلى للجامعات : تقرير التقويم النهائى لدورة إعداد المدرس الجامعى ، مكتب نائب رئيس الجامعة لشئون الدراسات العليا والبحوث ، جامعة القاهرة ، د.ت ، ص٢.

٦٧-أحمد حسين اللقانى وفارعة حسن محمد : التدريس الفعال ، ط١ ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٨٥، ص١٠ .

٦٨-عبد العزيز القوصى : المدرس الجامعى (أدواره - مسئولياته - ما يتصف به من صفات) ، مجلة الثقافة العربية ، العدد الرابع ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، القاهرة ، ١٩٧٦ ، ص٢٢ .

٦٩-محمد سيف الدين فهمى ومحمد عبد السلام حامد : المنهج فى التربية المقارنة ، الأنجلو المصرية، القاهرة ، ١٩٨٥ ، ص٢٤٨ .

٧٠-حسنى أحمد إسماعيل : إعداد معلم العلوم ، بحث منشور فى المؤتمر القومى لتطوير إعداد المعلم وتدريبه ورعايته ، مرجع سابق ، ص١٧ .

٧١-محمد سيف الدين فهمى ومحمد عبد السلام حامد : المنهج فى التربية المقارنة ، مرجع سابق ، ص٢٤٨ .

٧٢-محمد أحمد حسين ناصف : مؤسسات إعداد معلم التعليم الثانوى العام " دراسة مقارنة " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية - جامعة الزقازيق ، ١٩٩٥ ، ص١٧٤ .

٧٣-زينب محمد فريد : التقويم التربوى الحديث ، صحيفة التربية ، العدد الثانى ، السنة السادسة والعشرون ، القاهرة ، مارس ١٩٧٤ ، ص٤٣ .

٧٤-عبد الرحمن عيسوى : مشكلة التقويم فى التعليم الجامعى (أسبابها وأساليبها وعلاجها) ، دراسة حقلية ، مجلس اتحاد الجامعات العربية ، العدد السادس ، القاهرة ، ١٩٧٥ ، ص٥٣ .

٧٥-كلية التربية - جامعة أسيوط : التقرير النهائى عن الحلقة العلمية الأولى حول تقويم الطالب الجامعى ، ٧-٨ أكتوبر ، أسيوط ، ١٩٨٠ ، ص٨ .

٧٦-عبد الرحمن عيسوى : مشكلة التقويم فى التعليم الجامعى (أسبابها وأساليبها وعلاجها) " دراسة حقلية " ، مرجع سابق ، ص٥٣ .

٧٧-عبد الفتاح أحمد جلال : تجديد العملية التعليمية فى جامعة المستقبل ، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر التعليم الجامعى بين الحاضر والمستقبل ، ١٧-٢١ يونيه ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٩ ، ص١١ .

٧٨-نبيل عامر صبيح : بناء وظيفى جديد لمهنة التعليم ومتطلبات استراتيجية التربية فى إعداد المعلم (حلقة دراسية نظمت بمسقط) ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، مسقط، ١٩٨٠ ، ص٦٤ .

٧٩-محمد وجيه الصاوى : المعلم الجامعى (حقوقه وواجباته فى ظل الديمقراطية) ، الكتاب السنوى فى التربية وعلم النفس ، المجلد التاسع ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٨٤ ، ص١٥٨ .

٨٠-المجالس القومية المتخصصة : تقرير المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا ، الدورة السابعة عشرة ، سبتمبر ١٩٨٩ ، يونيه ١٩٩٠ ، ص١٦٧ .

٨١-نادية جمال الدين : التعليم الجامعى المصرى ، الكتاب السنوى فى التربية وعلم النفس ، المجلد الثامن ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٨٣ ، ص١٩٢.

٨٢-أحمد حسن عبيد : فلسفة النظام التعليمى (بنيته السياسية والتربوية) ، الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٦ ، ص٢٣٢ .

٨٣-محمد أحمد حسين ناصف : مؤسسات إعداد معلم التعليم الثانوى العام " دراسة مقارنة " ، مرجع سابق ، ص ص ٢٠٠-٢٠١ .

٨٤-إسماعيل محمود دياب : دور كليات التربية فى توجيه السلوك التنظيمى للمعلم ولمختلف القوى البشرية للمجتمع ، مجلة كلية التربية - جامعة المنصورة ، العدد ١٣ ، يناير ١٩٩٠ ، ص ص ١٤١-١٨٧ .

٨٥-عبد الفتاح أحمد حجـــاج : أســتاذ الجامعــة (أوضاعــه المهنيــة وبعــض مشــكلاته " دراســة مقارنة " ، مجلة البحوث التربوية ، جامعة قطر ، المجلد الخـــامس ، ١٩٨٤ ، ص ص ١٤١-١٨٧ .

٨٦-محمد خيرى عرقسوس وآخرون : التعليم نفسيا وتربويا ، دار اللواء لنشر والتوزيع ، الريـــاض ، السعودية ، ١٤٠٣هـ ، ص٧٠ .

٨٧-أحمد أبو عرايس : وعى المعلمين والطلاب بالدور التربوى للمكتبة فى المدرسة الثانويــة ، مجلــة التربية المعاصرة ، العدد الرابع عشر ، يناير ١٩٩٠ ، ص ص ١٩٥-٢٢٣ .

٨٨-محمد أحمد حسين ناصف : مؤسسات إعداد معلم التعليم الثانوى العام " دراسة مقارنة " ، مرجـــع سابق ، ص١٩٦ .

٨٩- نادية السعودى الصديق : الكفاية الخارجية لكلية التربية جامعة الزقـــازيق " دراســة تقويميــة"، رسالة ماجستير غير منشورة ، كليــة التربيــة - جامعــة الزقــازيق، ١٩٨٩، ص٢٢٠ .

٩٠- مسلم محمد عليوة حميد : بعض عناصر الكفاءة الداخلية لكليتى التربيـــة جامعــة عيــن شــمس وجامعة الزقازيق " دراسة مقارنة " ، مرجع سابق ، ص ص٢١٤-٢٢٢.

٩١- محمد أحمد حسين ناصف : مؤسسات إعداد معلم التعليم الثانوى العام " دراسة مقارنة " ، مرجـــع سابق ، ص١٩٨ .

٩٢- عبد الرءوف محمد عبد الرءوف بدوى : دراسة تقويمية لبعض الأنشـــطة الطلابيــة بالمرحلــة الثانوية العامة على ضوء الأهداف الاجتماعية للتربية ، رسالة ماجســتير غــير منشورة ، كلية التربية - جامعة طنطا ، ١٩٨٨ ، ص٤٦ .

٩٣- نادية السعودى الصديق : الكفاية الخارجية لكلية التربية جامعة الزقــازيق " دراســة تقويميــة "، مرجع سابق ، ص٧٥ .

٩٤- عبد الغنى عبود : إدارة التربية وتطبيقاتها المعاصرة ، دار الفكر العربـــى ، القــاهرة ، ١٩٨٣ ، ص ص ٩٥-٩٦ .

٩٥- نادية السعودى الصديق : الكفاية الخارجية لكلية التربية جامعة الزقــازيق " دراســة تقويميــة "، مرجع سابق ، ص ص ٧٥-٧٦ .

٩٦- مسلم محمد عليوة حميد : بعض عناصر الكفاءة الداخلية لكليتى التربيـــة جامعــة عيــن شــمس وجامعة الزقازيق " دراسة مقارنة " ، مرجع سابق ، ص ص٢٠٥-٢٢٣.

٩٧- سعيد إسماعيل على : محنة التعليم فى مصر : كتاب الأهالى ، العدد الرابع ، مكتبـــة مدبولــى، القاهرة ، نوفمبر ١٩٨٤ ، ص ص ١٣٥-١٣٧ .

٩٨- م . أ . برايمر وباول : الإهدار التربوى مشكلة عالمية ، ترجمة صادق عودة ، اللجنة الأردنيـــة للتعريب والترجمة والنشر، عمان ، ١٩٧٤ ، ص ص ١١-١٢.

٩٩- محمد محمد سكران إمبابى : عوامل رسوب الطلاب فى القسم العلمى من الصف الثالث الثــانوى، " دراسة ميدانية لبعض مدارس محافظة الجيزة " ، مرجع سابق ، ص٢٤ .

١٠٠- سعيد بامشموس ونور الدين عبد الجواد : التعليم الابتدائي " دراسة منهجية " ، ط١ ، منشورات دار الفيصل الثقافية ، الرياض ، السعودية ، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠، ص ص ٢٦٦-٢٦٧ .

١٠١- سيد محمد خير الله وممدوح الكينانى : سيكولوجية التعليم بين النظرية والتطبيق ، دار النهضة للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٨٣ ، ص١٩٨ .

١٠٢- حسان محمد حسان : الفاقد الكمى وعوامله فى التعليم الجامعى المصرى " دراسة ميدانية "، مرجع سابق ، ص١٧ .

١٠٣- صالح سالم باقارش وعبد الله على الأنس: الرسوب والإعادة والتسرب ، مرجع سابق ، ص ص ١٥٠-١٥٩ .

١٠٤- حسان محمد حسان : الفاقد الكمى وعوامله فى التعليم الجامعى المصرى ، دراسة ميدانية ، مرجع سابق ، ص١٦ .

١٠٥- حسين محمد جمعة المطوع : اقتصاديات التعليم ، ط١ ، دار القلم ، دبى ، الإمارات العربية المتحدة ، ١٩٨٧ ، ص ص١٨٩-١٩٠ .

١٠٦- المرجع السابق : ص١٩٠ .

١٠٧- دسوقى حسين عبد الجليل : تقويم كفاءة أجهزة تخطيط التعليم العام فى مصر ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية - جامعة عين شمس ، ١٩٨٨ ، ص٢١ .

١٠٨- محمد السيد على ورضا مسعد السعيد : برنامج مقترح قائم على الكفايات التدريسية لتطوير فعاليات التربية العملية بالكليات المتوسطة فى سلطنة عمان " دراسة تجريبية "، التربية المعاصرة ، العدد الخامس والعشرين ، السنة العاشرة ، يناير ١٩٩٣ ، ص١٩٥ .

١٠٩- حسين محمد جمعة المطوع : اقتصاديات التعليم ، مرجع سابق ، ص ص ١٩٠-١٩١ .

١١٠- أندره سماك : قياس الكفاية الداخلية الكمية للتعليم ، مجلة التربية الجديدة ، السنة الأولى ، العدد الثالث ، أغسطس ١٩٧٤ ، ص٨٩ .

١١١- محمد منير مرسى : الإدارة التعليمية (أصولها وتطبيقاتها) ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٨٢، ص٢٦٩ .

١١٢- المرجع السابق : ص٢٦٩ .

١١٣- ديوبولد . فان دالين : مناهج البحث فى التربية وعلم النفس ، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون ، ط٣ ، الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٥ ، ص٤٥٣ .

١١٤- فؤاد البهى السيد : علم النفس الإحصائى وقياس العقل البشرى ، ط٤ ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ١٩٧٩ ، ص٤٩٩ .

١١٥- جمهورية مصر العربية ، مجلس الشورى ، دور الانعقاد العادى السادس ، تقرير لجنة الخدمات عن موضوع الجامعات حاضرها ومستقبلها ، القاهرة ، ١٩٨٥، ص٤٠ .

١١٦- محمد حسنين العجمى : التربية الإسلامية لمواجهة ظاهرة التطرف لدى بعض الشباب المصرى ضرورة حتمية ، لماذا ؟ كيف ؟ ، بحث منشور فى المؤتمر السنوى العاشر لقسم أصول التربية " التربية الدينية وبناء الإنسان المصرى " ، ٢١-٢٢ ديسمبر ١٩٩٣، كلية التربية -جامعة المنصورة ، ص ص ٥٢-٥٣.

١١٧- رسمى عبد الملك رستم : الدور التربوى للأسرة والمدرسة فى مواجهة مشكلة الإدمان ، مطبعة وزارة التربية والتعليم ، القاهرة ، ١٩٩٠ ، ص٢٥ .

١١٨- حسن إبراهيم وآخرون : مشكلة البطالة فى الوطن العربى دراسة استطلاعية ، معهد البحوث والدراسات العربية ، مطابع الهلال ، القاهرة ، ١٩٩٢ ، ص١٧٧ .

119- Al- Bassam, Ibtissam Abdulrohman: A Study of Selected Contributing to Students Failure at the Freshman Level at Riydh University, PH.D, Michigan State University, 1973, Dissertation Abstract 1974, Vol:34, No.12, P.533.

١٢٠- صالح العساف : أسباب الانتقال من التدريس ، بحث مقدم إلى ندوة التعليم الابتدائى والمتوسط المنعقدة فى الرياض فى الفترة من ٢-٤ جمادى الآخرة ١٤٠٤هـ ، ٤-٦ مارس ١٩٨٥م ، الرياض ، ١٩٨٥ ، ص٢ .

١٢١- أمين بدر الكخن : دوافع إقبال الطلبة على مهنة التعليم فى السعودية " دراسة ميدانية " ، مجلة كلية التربية بمكة المكرمة - جامعة الملك عبد العزيز ، السنة ٣ ، العدد ٣ ، ١٣٩٧ ، ١٩٩٧ ، ص١٩٥ .

122- Torrance, E.P: Guiding Creative Talent Englewood Cliffs, New York. N.J. Prentice Hall, 1962, P.49.

١٢٣- محمود عبد الحليم منسى : التعليم الأساسى وإبداع التلاميذ ، سلسلة التربية والإبداع (٢)، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٩٣ ، ص٢٥ .

١٢٤- المرجع السابق : ص ص٢٥-٢٦ .

125- Al- Bassam, Ibtissam Abdulrohman: Op.cit, P.532.

126- Ibid., P.532.

١٢٧- السعيد محمود السعيد عثمان : رسوب طلاب السنة الأولى بكليات جامعة الأزهر والعوامل المؤثرة فيه " دراسة ميدانية " ، مرجع سابق ، ص٢٨١ .

١٢٨- أحمد الرفاعى بهجت العزيزى : دراسة تحليلية لبعض مظاهر الفاقد التعليمى بالمرحلة الثانوية العامة فى جمهورية مصر العربية ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية- جامعة الزقازيق ، ١٩٨٠ ، ص١٢٤ .

١٢٩- أنظر الإطار النظرى : ص١٦ .

١٣٠- أنظر الإطار النظرى : ص١٧ .

١٣١- رسمى عبد الملك رستم : الدور التربوى للأسرة والمدرسة فى مواجهة مشكلات الإدمان، مرجع سابق ، ص٥ .

١٣٢- محمد حسنين العجمى : التربية الإسلامية لمواجهة ظاهرة التطرف لدى بعض الشباب المصرى، مرجع سابق ، ص ص ٦٠-٦١ .

١٣٣- محمود كرارة : الاستذكار والتذكر فى التربية ، العدد السابع والثمانون ، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم ، قطر ، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م ، ص٦٨.

١٣٤- محمد حسنين العجمى : مرجع سابق ، ص٦٢ .

135- Philliper, S.G. & Tatum, M.L.: Sex Education in the Biology Classroom: An Evaluation by Parents and Eaculty. The American Boilogy Teacher, Vol.43, No.3, 1981, P.141.

١٣٦- ماهر إسماعيل صبرى محمد يوسف : القضايا العلمية الأخلاقية المثيرة للجدل ودور مناهج التربية الإسلامية بمصر فى معالجتها ، بحث منشور فى المؤتمر السنوى العاشر لقسم أصول التربية المنعقد فى الفترة من ٢١-٢٢ ديسمبر ١٩٩٣ ، كلية التربية - جامعة المنصورة ، ١٩٩٣ ، ص٣٦٧ .

١٣٧- صالح سالم باقارش وعبد الله على الأنس : مشكلات وقضايا تربوية معاصرة ، مرجع سابق ، ص١٥٦ .

١٣٨- حامد عمار : أحوال الإنسان فى ربوع مصر ومؤشراتها فى مطلع التسعينيات ، محاضرة تذكارية ألقيت فى المؤتمر العلمى السنوى الرابع عشر " التعليم والإعلام " المنعقد فى الفترة من ١١-١٣ يوليو ١٩٩٤ ، كلية التربية - جامعة عين شمس، القاهرة ، ١٩٩٤ ، ص٢٢ .

١٣٩- خطة تطوير التعليم أمام مجلس الوزراء : ٦٠٠ مليون جنيه سنويا للقضاء على الأمية، جريدة الأهرام ، بتاريخ ١٩٩٦/٢/٣ ، ص١٢ .

١٤٠- محمد حسنين العجمى : مرجع سابق ، ص ص٣٢-٣٣ .

١٤١- السيد الشحات أحمد حسن : الصراع القيمى لدى الشباب ومواجهته من منظور التربية الإسلامية، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ١٩٨٧ ، ص ص ١٠٤-١٦١.

١٤٢- صالح سالم باقارش وعبد الله على الأنس : مشكلات وقضايا تربوية معاصرة ، مرجع سابق ، ص١٣١ .

١٤٣- محمد حسنين العجمى : مرجع سابق ، ص٣٣ .

١٤٤- محمد إبراهيم محمد الشطلاوى : التربية الوقائية للشباب فى الإسلام ، بحث منشور فى المؤتمر السنوى العاشر لقسم أصول التربية المنعقد فى الفترة من ٢١-٢٢ ديسمبر ١٩٩٣ ، كلية التربية - جامعة المنصورة ، ١٩٩٣ ، ص٢٩٣ .

١٤٥- محمد حسنين العجمى : مرجع سابق ، ص٦٥ .

١٤٦- المرجع السابق : ص٤٨ .

١٤٧- محمد عبد الظاهر الطيب : شبابنا وظاهرة التطرف ، بحث منشور فى المؤتمر الأول للعلوم التربوية والنفسية المنعقد فى الفترة من ٥-٧ فبراير ١٩٩٤ ، كلية التربية بكفر الشيخ - جامعة طنطا ، ١٩٩٤ ، ص ص ٥-٦ .

١٤٨- محمد حسنين العجمى : مرجع سابق ، ص ص٣٤-٣٥ .
١٤٩- أنظر الإطار النظرى ص٢٢ .
١٥٠- حسنى أحمد إسماعيل : إعداد معلم العلوم ، مرجع سابق ، ص١٣ .
١٥١- مهنى محمد إبراهيم : الإعداد المهنى للمعلم بكليات التربية ، بحث مقدم إلى مؤتمر الأداء الجامعى فى كليات التربية الواقع والطموح ، المنعقد فى الفترة من ٧-٩ سبتمبر ١٩٩١ ، كلية التربية - جامعة المنصورة ، ١٩٩١ ، ص ص ١-٧٢ .
١٥٢- مهنى محمد إبراهيم غنايم : الأولويات التربوية مدخل لإصلاح وتطوير التعليم والجامعات المصرية ، بحث منشور فى المؤتمر السنوى التاسع لقسم أصول التربية المنعقد فى الفترة من ٢٢-٢٣ ديسمبر ١٩٩٢ ، كلية التربية - جامعة المنصورة ، ١٩٩٢ ، ص ص ٢٢٦-٢٢٧ .
١٥٣- محمد حسنين العجمى : المرجع السابق ، ص ص ٤٠-٤١ .
١٥٤- أنظر الإطار النظرى ص٤٣ .
١٥٥- محمد حسنين العجمى : المرجع السابق ، ص٤٢ .
١٥٦- محمد حسين عسكر : دراسة حول إعداد المعلم ، بحث منشور فى المؤتمر لتطوير إعداد المعلم وتدريبه ورعايته ، المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة ، ١٩٩٥، ص٤ .
١٥٧- السعيد محمود السعيد عثمان : رسوب طلاب السنة الأولى بكليات جامعة الأزهر والعوامل المؤثرة فيه " دراسة ميدانية " ، مرجع سابق ، ص١٢٢ .
١٥٨- محمد توفيق سلام : نحو إعادة النظر فى قضية إعداد المعلم فى مصر وصيغة جديدة ، بحث منشور فى المؤتمر القومى لتطوير إعداد المعلم وتدريبه ورعايته ، المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية ، القاهرة ، ١٩٩٥ ، ص٩ .
١٥٩- عمر شاهين : أهداف التعليم الجامعى فى مصر ، بحث منشور فى المؤتمر القومى لتطوير التعليم المنعقد فى الفترة من ١٤-١٦ يوليو ١٩٨٧ ، المجلس الأعلى للجامعات، القاهرة ، ١٩٨٧ ، ص٣ .
١٦٠- إسماعيل محمود دياب : دور كليات التربية فى توجيه السلوك التنظيمى للمعلم ولمختلف القوى البشرية للمجتمع ، مرجع سابق ، ص ص١٤١-١٨٧ .
١٦١- محمد محمود قوطة : فلسفة تطوير التعليم والبحث العلمى ، المؤتمر القومى لتطوير التعليم المنعقد فى الفترة من ١٤-١٦ يوليو ١٩٨٧ ، المجلس الأعلى للجامعات ، القاهرة ، ١٩٨٧ ، ص٦ .
١٦٢- محمد أحمد حسين ناصف : مؤسسات إعداد معلم التعليم الثانوى العام " دراسة مقارنة " ، مرجع سابق ، ص٢٠٤ .
١٦٣- محمد توفيق سلام : نحو إعادة النظر فى قضية إعداد المعلم فى مصر وصيغة جديدة ، مرجع سابق ، ص١٣ .

جامعة الزقازيق
كلية التربية
قسم أصول التربية

بسم الله الرحمن الرحيم

استبيـــان
للتعرف على أسباب رسوب الطلاب بكلية التربية جامعة الزقازيق

إعداد
د / رجب عليـــوة على حســـن
المدرس بقســـم أصول التربيـــة
كلية التربية – جامعة الزقازيق

أخى الطالب / أختى الطالبة :

هذا الاستبيان جزء من دراسة علمية بعنوان " أسباب رسوب الطلاب بكلية التربية جامعة الزقازيق دراسة ميدانية " .

ويهدف هذا الاستبيان إلى التعرف على الأسباب التى تقف وراء ظاهرة الرسوب بكلية التربية جامعة الزقازيق .

ويحتوى هذا الاستبيان على ثلاثة محاور رئيسية تدور حول : العوامل المرتبطة بالظروف الشخصية للطالب ، العوامل المرتبطة بالظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للأسرة ، العوامل المرتبطة بالنظام التعليمى فى الكلية .

ويندرج تحت كل محور مجموعة من العبارات ، أمام كل عبارة منها ثلاث اختيارات هى (أوافق ، لا أدرى ، لا اوافق) والمطلوب منكما وضع علامة (√) أمام الاختيار المناسب لوجهة نظركم، علما بأن البيانات والإجابات الواردة هنا لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمى فقط .

ويقينى أن الاستعانة برأيكم سوف يثرى الدراسة ، ويعاون معاونة إيجابية فى التعرف على هذه الأسباب ، ومن ثم اقتراح بعض الحلول للحيلولة دون استفحال هذه الظاهرة .

شاكرين سلفا مساهمتكم وحسن تعاونكم ،

الباحث

تعليمات :

- الرجا الإجابة على جميع العبارات .
- يمكنك اختيار أكثر من عبارة .

بيانات عامة :

الاسم : ..... **السن :**..... **الجنس :** ☐ **ذكر** ☐ **أنثى**

الشعبة : أدبى ☐ **علمى** ☐

الفرقة الدراسية : .....

المحور الأول : الأسباب المرتبطة بالظروف الشخصية للطالب

م	العبـــــــارات	أوافق	لا أدرى	لا أوافق
١-	التحاقى بالكلية كان تلبية لرغبة ولى أمرى وإرضائه دون رغبة منى .			
٢-	التحاقى بالكلية كان بسبب مجموع درجاتى فى الشهادة الثانوية العامة .			
٣-	إهمالى للدراسة أدى إلى تدنى مستواى التعليمى وأثر على تركيزى.			
٤-	معاناتى من الغربة لبعدى عن أهلـــى واقـــاربى يؤثـــر علـــى تحصيلـــى الدراسى.			
٥-	شعورى بالوحدة والخوف والقلق والتوتر لسفر الوالدين للعمـــل بالخـــارج يشغلنى عن دراستى .			
٦-	شعورى بالإحباط نتيجة الفشل فى النجاح من قبل .			
٧-	ضعف العلاقة بينى وبين زملائى بالكلية نتيجة عدم قدرتى على التكيـــف معهم .			
٨-	شعورى بالقلق والتوتر من احتمال تكرار رسوبى فى نفس الفرقة .			
٩-	قلة تشوقى وتحمسى وعدم رغبتى فى العمل بمهنة التدريس .			
١٠-	عدم اكتشاف مواهبى وقدراتى منذ الصغر وانعدام توجيـــهى وفـــق تلـــك الميول .			
١١-	ضعف ثقتى بنفسى فى الاختبارات يبعدنى دائما عن الإجابات الصحيحة .			
١٢-	وفرة المال ساعدنى على اللهو وعدم الاهتمام بالدراسة .			
١٣-	مصادقتى لبعض الأفراد الذين ليس لهم اهتمام بالدراسة والمعيشة معهم .			
١٤-	شعورى بعدم الرضا عن تخصصى الذى التحقت به دون رغبة منى.			
١٥-	إفراطى فى ممارسة الأنشطة داخل الكلية وخارجها شغلنى عن دراستى .			
١٦-	تأخير استذكار دروسى إلى آخر الفصل الدراسى أدى إلى تراكم المـــواد وضعف قدرتى على مذاكرتها .			
١٧-	تكرار فشلى فى تجارب عاطفية سابقة شغلنى عن دراستى .			
١٨-	سوء حالتى النفسية قرب الامتحانات يؤثر على تركيزى فى المذاكرة .			

م	العبـــــــارات	أوافق	لا أدرى	لا أوافق
١٩-	ضعف قدرتى على التحصيل والاحتفاظ بالمعلومات وسرعة نسيانى لـــها يزيد من توترى وقلقى فى الامتحانات .			
٢٠-	استغراقى فى أحلام اليقظة والسرحان فى مشكلات أخرى اثناء المذاكـــرة وعند حضورى المحاضرات يشغلنى عنها .			
٢١-	معاناتى من ظروف صحية وتكـــرار ذهـــابى إلـــى الأطبـــاء ودخـــول المستشفيات يمنعنى من الحضور المنتظم فى المحاضرات .			
٢٢-	كثرة تناولى للمنبهات يؤدى إلى سهرى ويؤثـــرى علـــى تركـــيزى فـــى المحاضرات .			
٢٣-	ممارستى لبعض العادات الغير صحية التى تضر بالجسم والعقل قلل مـــن جهدى وطاقتى على المذاكرة .			
	أسباب أخرى ترى إضافتها :			
•				
•				
•				

المحور الثانى : الأسباب المرتبطة بالظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للأسرة

م	العبـــــــارات	أوافق	لا أدرى	لا أوافق
١-	انخفاض المستوى التعليمى والثقافى للوالدين وقلة وعيهم لأهمية التعليم .			
٢-	تفكك الأسرة بسبب الطلاق وكثرة الخلافات بين الوالدين .			
٣-	مرض أو وفاة الوالدين أو أحدهما شغلنى عن دراستى .			
٤-	إقامتى مع أسرتى فى مكان غير ملائم للمذاكـــرة أثـــر علـــى تحصيلـــى وتركيزى .			
٥-	انتقال أسرتى من الريف إلى المدينة وعدم تكيفى مع البيئة الجديدة .			
٦-	تفضيل الوالدين الوظيفة لى للانفاق عليهم شغلنى عن المذاكرة والتفكـــير فى مواصلة الدراسة .			
٧-	عدم وجود الرقابة الكافية من جانب الوالدين على متابعة انتظـــامى فـــى الدراسة .			

م	العبـــــــارات	أوافق	لا أدرى	لا أوافق
٨-	انشغالى برعاية أسرتى لكثرة عدد أفرادها ووجودى دائما معـــهم لأننـــى الابن الأكبرى شغلنى عن دراستى .			
٩-	بعد المنزل عن الكلية مع صعوبة المواصلات وعدم تمكينى من الإقامـــة بالقرب من الكلية أضاع وقتى وأرهقنى ماديا وجسميا .			
١٠-	قلة الدخل المادى للأسرة وعدم قدرتها ماليا على الانفاق علـــى دراســتى شغلنى فى البحث عن عمل لمساعدة الأسرة والانفاق على نفسى .			
١١-	سوء توزيع ميزانية الأسرة وانفاق أحد الوالدين على الأهـــواء الخاصـــة أدى إلى عدم قدرة الأسرة الانفاق على تعليمى .			
١٢-	انشغالى بالعمل واهتمامى بكسب المال شغلنى عن دراستى .			
١٣-	عدم وجود القدوة الحسنة والمثقفة فى المنزل .			
١٤-	عدم استقرار أسرتى بسبب طبيعة عمل والدى شغلنى عن دراستى .			
١٥-	شدة اهتمام الوالدين وعنايتهم الزائدة لى ولد لدى إحســاس بعــدم القــدرة على تحمل المسئولية .			
١٦-	شدة اهتمام الأسرة وقلقها على مستقبلى بسبب تكرار رسوبى حطم قـــواى المعنوية وزاد من إحساسى بالفشل .			
١٧-	اعطائى قدر كبير من الحرية من قبل أفراد أسرتى بعد دخولى للجامعـــة أدى إلى انضمامى لقرناء السوء والجماعات غير السوية .			
١٨-	ضعف دور وسائل الإعلام وقلة اهتمامها بتوعية الأسرة بأهمية التعليم .			
١٩-	وجود فجوة كبيرة بين الثقافة التى أتلقاها بالجامعـــة وبيـــن ثقافـــة أفـــراد أسرتى سبب لى الاضطراب والحيرة وقلل من تركيزى فى الدراسة.			
٢٠-	عدم اهتمام الأسرة بهواياتى الشخصية ومنعى من ممارستها بحجـــة أنـــها مضيعة للوقت وتشغلنى عن دراستى .			
	أسباب أخرى ترى إضافتها :			
•				
•				
•				

المحور الثالث : الأسباب المرتبطة بالنظام التعليمى فى الكلية

م	العبـــــــارات	أوافق	لا أدرى	لا أوافق
١-	صعوبة بعض مواد التخصص وعدم قدرتى على متابعتها مع أساتذتى .			
٢-	صعوبة بعض المواد التربوية والتداخل فيما بينها .			
٣-	كراهيتى لبعض المواد الدراسية بسبب تكرار رسوبى فيها .			
٤-	قلة مرونة بعض المناهج وكثرة الحشو والتكـــرار وافتقارهـــا للتشـــويق وجذب الانتباه أدى إلى عدم فهمى لها .			
٥-	شعورى بعدم أهمية بعض المواد الدراسية فى حياتى العملية تســبب فــى كراهيتى لها وجعلنى لا أهتم بها .			
٦-	عدم ملاءمة الكتاب الجامعى ولغته فى بعض المقــررات لمفــاهيم العلــم الحديث ولمستويات كثير من الطلاب .			
٧-	تأخر وصول الكتاب الجامعى وارتفاع ثمنه أدى إلى عدم قدرتـــى علـــى شرائه وحرمانى من أعمال السنة ورسوبى .			
٨-	اعتماد كثير من أعضاء هيئة التدريس على طريقة الإلقاء وعدم اســتخدام طرق حديثة ووسائل تعليمية فى عرض مادته للمساعدة على فهمها .			
٩-	عدم التزام بعض أعضاء هيئة التدريـــس بمواعيـــد المحـــاضرات وقلـــة الاهتمام بحضورها أدى إلى عدم حضورى فيها .			
١٠-	قلة التوجيه والإرشاد من بعض أعضاء هيئة التدريـــس للطـــلاب وعـــدم اهتمامهم بالطلاب الراسبين .			
١١-	سوء معاملة بعض أعضاء هيئة التدريـــس وكـــثرة توبيخـــهم لـــى فـــى المحاضرات تسبب فى عدم حضورى فيها وعدم الاهتمام بـــالمواد التـــى يدرسونها .			
١٢-	تكرار السماح لى بدخول المحاضرة متأخرا قلل من استفادتى منها .			
١٣-	عدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب من جانب بعض أعضـــاء هيئـــة التدريس .			
١٤-	تذمر عضو هيئة التدريس من زيادة عدد الطلاب وفقدانه السيطرة عليـــهم يؤدى إلى سرعة انفعاله .			
١٥-	عدم توفر الأنشطة الصيفية واللاصيفية التى تلبى ميولى واهتماماتى.			

م	العبـــــــارات	أوافق	لا أدرى	لا أوافق
١٦-	تركيز الامتحانات على قياس الحفظ والاستظهار وطول الأســـئلة وعــدم تناسبها مع الزمن المحدد للإجابة وعدم شموليتها لموضوعات المقرر .			
١٧-	سوء توزيع جدول الامتحانات تسبب فى عدم قدرتى على مراجعة بعــض المواد .			
١٨-	تأخر إعلان الجدول الدراسى وازدحام اليوم الدراسى بالمحاضرات ولـــد لدى انطباع خاطئ عن الدراسة بالكلية .			
١٩-	افتقار قاعات المحاضرات إلى أجهزة العرض السمعية مــع كــثرة عــدد الطلاب أدى إلى صعوبة فهمى لكثير من المواد .			
٢٠-	عدم اهتمام إدارة الكلية بشئون الطلاب وحل مشاكلهم دفعنى إلى كراهيتــى للتعامل معهم .			
٢١-	وجود مغريات خارج الكلية يضطرنى إلى ترك الكثير من المحـــاضرات وعدم الاهتمام بالدراسة .			
٢٢-	قصر فترة الفصل الدراسى وعدم كفايتها لدراسة المواد المقـــررة للــترم ومراجعتها .			
	أسباب أخرى ترى إضافتها :			
•				
•				
•				